

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
الأسنة الحادية عشرة / العدد ٢٧٨ / ربيع الأول ١٤٣٧ هـ - ٢٨ كانون الأول ٢٠١٥ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة
التابع للعتبة العباسية المقدسة
نسب متقدمة في انجاز مراحلها الأخيرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... سكرتير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... هيئة التحرير ...

أحمد الخالدي / أحمد صالح

طارق الغانمي / علاء سعدون

زين العابدين السعيد

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

تيسير مهدي

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

مصطفى الباي / د. منهل جاسم السريح

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهداني / مرتضى الحلي

صادق مهدي حسن / زيد علي الكفلي

علي السبتي / حيدر داوود

الشيخ محمود الصافي / موفق الرحال

علي المسعودي / محمد صاحب

عفاف محمد / زينب رضا حمودي

نذير الزبيدي / إيمان الحجيبي

سجاد الحلو / د. عزيز الساعدي



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



الوجوب الكفائي مشروع
إبداعي على نحو يغري القراءة
التأملية لمعاينته، وتحليل تلك
الاستباقية التي تعني إجراء
وقائياً يقطع الطريق على
أعداء الأمة، ...

من أحد الموكب الخدمية
في شارع السدرة، وعلى بُعد
بضع أمتار من حائر الإمام
الحسين عليه السلام، وعلى حافة
الساعة الرابعة من عصر يوم
الأربعين، ...



أحيى خدمة العتبات المقدسة
والمزارات الشريفة في العراق
ذكرى رحيل منقذ البشرية
محمد صلى الله عليه وآله عند مرقد أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب
عليه السلام، وبرعاية العتبة العلوية ..



ضمن خطته السنوية الخاصة
بالزيارة الأربعينية للإمام
أبي عبد الله الحسين وأخيه
أبي الفضل العباس عليه السلام، باشر
قسم التخطيط والتنمية
البشرية التابع للعتبة ...



يستمر مركز العميد الدولي
للدراستات والبحوث بإقامة
ندواته المختلفة والتي تهدف
الى تسليط الضوء على
الظواهر العلمية والبحثية
التي تضاف الى المكتبة ...

لم يزل دأب العتبات المقدسة
في العراق عموماً والعتبتين
المقدستين الحسينية
والعباسية خصوصاً، هو إحياء
أمر أهل البيت عليهم السلام من خلال
عقد ندوات ومؤتمرات ...



٢٥

٢٦

١١

١٨



الحضور

بقلم ... رئيس التحرير

فلاح حاز ماء الخلود.. سقاه لشجرته العطشانة.. فمات
بعد ألف عام
توجه ملك المدينة بتمثال..
شرط أن يكون بقياس الشجرة..
عجز النحاتون جميعهم.. الشجرة تكبر تتنامى
والتمثال بلا حراك..
صاح بهم حكيم:
الشجرة هي الحضور الأسمى لوجود الفلاح..
ولهذا فأُن كربلاء السخية
هي الفعل الحقيقي
لحضور مولاي الحسين (عليه السلام)
فلنعتنِ بتاج المدن البهية كربلاء..

بالتعاون مع ديوان الوقف
الشيوعي اقامت كلية الآداب في
الجامعة المستنصرية؛ فعاليات
ملتقى الطف الثقافي والعلمي
الدولي السابع، تحت شعار:
(ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ...

٣٠



هناك مكان للمخابرات يقع في
داخل سجون (أبو غريب) في
بغداد، ينقل إليه المعتقلون عند
ازدحام الزنانات الحمراء أو
القاعات في مبنى المخابرات..
وهذا المكان البديل عبارة عن..

٥٦



تسعى الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة من خلال
الأقسام والشعب التابعة لها
إلى توفير كافة الخدمات
لزائري مرقد قمر العشيرة
المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)؛

٣٨

أنهت الكوادر الفنية
والهندسية العاملة في مصنع
العتبة العباسية المقدسة
لصناعة شبابيك الأضرحة
المقدسة والمزارات الشريفة
كافة الأعمال الخاصة ...

٣٤



يعد صرف الدواء من دون
وصفة طبية، ثقافة سائدة في
مجتمعنا وبخاصة في المناطق
الشعبية، وتزداد انتشاراً مع
ارتفاع أسعار الدواء أو كسفية
الأطباء...

٦٥



التهاون عن الزواج لأسباب
غير صحية يعرض الشاب إلى
الانحرافات الجنسية والإفساد
في المجتمع. كما أن الإسلام
يقرر أن الزوجة الصالحة هي
أهم وأثمن ما يظفر به ...

٦٧



الماء هو الحياة في الطبيعة
البشرية، وهبه الله تعالى
للإنسان، وجعل منه كل
شيء حي، ولا شك أن قلة
الماء وتلوثه تؤثر سلباً على
الكائنات الحية، ...

٦٢

المرجعية الدينية العليا: على جميع القوى العراقية تكثيف جهودها لتحرير بقية الأراضي من عصابات داعش، وتطالب ببذل أقصى الجهود لتسهيل معاملات عوائل الشهداء..



أكدت المرجعية الدينية العليا على ضرورة أن توحد القوى والأطراف السياسية العراقية مواقفها، وتكثف جهودها وتزيد من مساعيها للتوافق على خطة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير جميع الأجزاء المتبقية التي لا تزال ترزح تحت سلطة عصابات داعش الإرهابية، بعيداً عن بعض المخططات المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تستهدف في النهاية تقسيم البلد وتحويله الى دويلات متناحرة لا ينتهي الصراع بينها الى أمد بعيد، مطالبة في الوقت نفسه الجهات ذات العلاقة ببذل أقصى الجهود لتسهيل معاملات عوائل الشهداء وتبسيط إجراءاتها، مؤكدة أن على الجميع أن يفوا للشهيد حق الاستخلاف في أهله وأولاده، ويحفظوا لهم كراماتهم، ويؤدوا إليهم حقوقهم المعنوية والمادية.

جاء هذا أثناء الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٦ ربيع الأول ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٨ كانون الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) حيث جاء فيها:

أيها الإخوة والأخوات، أود أن أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأول:

لقد كان ولا زال لدماء الشهداء الدور الأساس في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته وحفظ وحدته وحماية أعراض مواطنيه ودرء شرّ العصابات الإرهابية التي خططت لمسخ هويته الوطنية وتمزيق نسيجه الاجتماعي، فالشهداء فضل على الشعب العراقي بجميع أطيافه وطبقاته ومكوناته، وإذا كان الشهيد في غنى عن الناس جميعاً؛ لأنه في مقعد صدق عند مليك مقتدر، فإن رعاية أيتامه وعائلته وأداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم هو أقل ما يقتضيه الوفاء لدمه الزاكي وروحه الطاهرة، وهو مسؤولية كبيرة على أعناق الجميع سواء الحكومة

بمؤسساتها المختلفة أو غيرها من الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية، بل كل شخص قادر على القيام بهذه المهمة ولو من بعض جوانبها، وإذا كانت العناية الإلهية بأهل الشهيد قد بلغت حدّاً أن جعل الله تعالى نفسه خليفة الشهيد في أهله وقال: (إِنَّ مَنْ أَرْضَاهُمْ فَقَدْ أَرْضَانِي وَمَنْ أَسْخَطَهُمْ فَقَدْ أَسْخَطَنِي) كان لزاماً على الجميع أن يفوا للشهيد حق الاستخلاف في أهله وأولاده، ويحفظوا لهم كراماتهم ويؤدوا إليهم حقوقهم المعنوية والمادية.

ومن المؤسف ما يسمع من شكوى العديد من عوائل الشهداء من تعقيد الإجراءات الرسمية لدى بعض المؤسسات الحكومية في إنجاز معاملاتهم لحصولهم على حقوقهم وصرف رواتبهم، وكذلك ما يلاحظ أحياناً من تأثير الخلافات العائلية والعشائرية على إنجاز معاملاتهم، حيث يصرّ بعض أقرباء الشهيد على حجب بعض الوثائق الرسمية عن زوجته وأطفاله لأغراض خاصة..! إن هذا كله لا يليق بمكانة الشهيد

وتضحيته وما قدّمه في سبيل حفظ البلد وأهله. ومن هنا نؤكد مرة أخرى على الجهات ذات العلاقة ببذل أقصى الجهود لتسهيل معاملات عوائل الشهداء وتبسيط إجراءاتها، كما ندعو أقرباء وعشائر الشهداء أن يكونوا عوناً وسنداً لعوائلهم وأيتامهم وزوجاتهم في تحصيل حقوقهم، وأن يمدّوا اليهم يد العون والمساعدة مهما أمكنهم ذلك، ويسعوا الى احتضانهم ورعايتهم مادياً ومعنوياً بحيث لا يشعرون بفقدان كافلهم ومعيلهم، فإن في ذلك مثوبة عظيمة وفوائد دنيوية لا تحصى.

الأمر الثاني:

في الوقت الذي تشهد فيه ساحات القتال انتصارات متتالية للقوات المسلحة ومن يسانداهم من المتطوعين ومقاتلي العشائر العراقية الأصيلة، وكان آخرها ما قام به المقاتلون الأبطال من تحرير معظم مدينة الرمادي - مركز محافظة الأنبار - فإن مختلف القوى والأطراف العراقية التي يهّمها مستقبل هذا البلد وتخليصه

من أزماته الراهنة وتسعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه في أمن وسلام مع الحفاظ على وحدة أراضيها مدعوة الى أن تكثف جهودها وتزيد من مساعيها للتوافق على خطة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير الأجزاء المتبقية التي لا تزال ترزح تحت سلطة عصابات داعش الإرهابية، بعيداً عن بعض المخططات المحلية أو الإقليمية أو الدولية التي تستهدف في النهاية تقسيم البلد وتحويله الى دويلات متناحرة لا ينتهي الصراع بينها الى أمد بعيد.

إن خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون إلا على أيدي العراقيين أنفسهم، إذا ما اهتموا بالمصالح العليا لبلدهم وقدّموها على كل المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها.

وأما الأطراف الأخرى سواء الإقليمية أو الدولية فمن المؤكد أنها تلاحظ في الأساس منافعها ومصالحها، وهي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية، فليكن هذا في حسابان الجميع.

المرجعية الدينية العليا : على جميع الدول احترام سيادة العراق، والامتناع عن إرسال قواتها الى أراضيه من دون تنسيق مسبق، وتدعو الحكومة العراقية الى عدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها..



بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ على جميع الدول أن تحترم سيادة العراق، وتمتنع عن إرسال قواتها الى الأرض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية، ووفقاً للقوانين النافذة في البلد، مبيّنة أنّ على الحكومة العراقية اتباع الأساليب المناسبة في حلّ ما يحدث من مشاكل، وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات.

كما طالبت المرجعية الدينية الفعاليات السياسية أن توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم، وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه، داعية المواطنين الكرام الى الرضّ الصفوف في هذه الظروف العصيبة التي يمرّ بها البلد، وأن تكون ردود أفعالهم تجاه أيّ تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٨ صفر ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١١ كانون الأول ٢٠١٥ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث جاء فيها:

"إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة الأمرين التاليين:

الأمر الأوّل:

من المعروف أنّ هناك قوانين ومواثيق دولية تنظّم العلاقة بين الدول، واحترام سيادة كلّ دولة وعدم التجاوز على أراضيها هو من أوضح ما تنصّ عليه القوانين والمواثيق الدولية، وليس لأيّ دولة إرسال جنودها الى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها في محاربة الإرهاب، ما لم يتمّ الاتفاق على

ذلك بين حكومتي البلدين بشكل واضح وصريح.

ومن هنا، فإنّ المطلوب من دول جوار العراق، بل من جميع الدول أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قواتها الى الأرض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية ووفقاً للقوانين النافذة في البلد، والحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أيّ طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات، وعليها اتباع الأساليب المناسبة في حلّ ما يحدث من مشاكل لهذا السبب، وعلى الفعاليات السياسية أن توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه.

وعلى المواطنين الكرام أن يرضّوا صفوفهم في هذه الظروف العصيبة التي يمرّ بها البلد، وأن تكون ردود أفعالهم تجاه أيّ تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين، وأن تراعى حقوق جميع المقيمين على الأرض العراقية بصورة مشروعة ولا يُنتهك شيء منها.

إنّ العراق يسعى الى أن تكون له أفضل العلاقات مع جميع دول الجوار، ويرغب في المزيد من

التعاون معها في مختلف الصعد والمجالات، وهذا يتطلب رعاية حسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال جميع الدول. إنّ المنطقة تشهد مخاطر عديدة، وأهمّها خطر الإرهاب الذي يضرب كلّ ما يتاح له، ولا يستثني أحداً متى سنحت له الفرصة، لذا كان لزاماً على دول المنطقة أن تتسق خطواتها، وتتضامن فيما بينها للقضاء على العدو المشترك وهو الإرهاب، وتتفادى التسبب في أيّ مشاكل تضرّ بتحقيق هذا الهدف المهم.

الأمر الثاني:

لا زالت قواتنا البطلّة المتملّنة بالجيش والشرطة الاتّحادية والمتطوّعين وأبناء العشائر تقاتل الإرهابيين بكلّ شجاعة وبسالة، ساعية لتحرير بلادنا من الإرهابيين، سائلين الله تعالى أن يعجّل بالنصر المؤزّر لقواتنا على الإرهابيين، ولا يخفى على الجميع أنّ المعارك ضدّ الجماعات الإرهابية والسلوك الظالم لهذه الجماعات التي عاثت في الأرض فساداً قد أفرز نزوح الكثير من العوائل من مناطقهم الى خارج المدن، وهؤلاء الإخوة النازحون يعيشون ظروفًا قاسية جدّاً، خصوصاً مع دخولنا في موسم الشتاء البارد من انعدام

الخدمات الإنسانية والطبية، وفيهم الأطفال والنساء والشيوخ، وعلى الجهات المعنية الاهتمام بهم اهتماماً خاصاً، خصوصاً في المناطق الصحراوية، حيث تنعدم كلّ المستلزمات الإنسانية المطلوبة وعلى الدولة أن تتابع وبشكل مستمرّ وصول المساعدات التي رُصدت لها ميزانية خاصة، إذ المعلومات تشير أنّ هناك أعداداً كثيرة لم يصلها شيء أصلاً، أو الواصل شيء يسير جداً لا يكاد يلبي الحاجات الضرورية، لذا يتحمّ على الجهات المعنية أن تعجّل بتوفير الضرورات ولاسيّما الأمور الصحية، وإرسال بعض الفرق الطبية والأدوية اللازمة هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنّ أعداداً كثيرة من الشباب وغيرهم القادرين على حمل السلاح من المناطق التي تعرّضت للهجمات الإرهابية قد حملتهم غيرتهم على بلدهم وعلى أعراضهم أن حملوا السلاح بوجه الإرهابيين، فلا بدّ من بذل المزيد من الدعم لهم من المال والذخيرة والسلاح والسعي لتنظيم صفوفهم حتى يتمكّنوا من دحر الإرهابيين بمعونة إخوتهم من الجيش والمتطوّعين.



السيدة زينب عليها السلام في أسانيد الرواة

مرتضى الحلي

بن طيفور (فقال زينب بنت علي عليه السلام صدق الله ورسوله يا يزيد ((ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوْأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ)) (الروم: ١٠... إلخ) (بلاغات النساء - ابن طيفور (المتوفى سنة ٢٨٠ للهجرة) / ص ٢١)

وترجم لها أيضاً ابن حجر العسقلاني ما نصه: (قال بن الأثير إنها ولدت في حياة النبي ﷺ وكانت عاقلة لبيبة جزلة زوجها أبوها بن أخيه عبد الله بن جعفر، فولدت له أولاداً، وكانت مع أخيها لما قتل فحملت إلى دمشق وحضرت عند يزيد بن معاوية وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامي أختها فاطمة مشهور يدل على عقل وقوة جنان) (الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني (المتوفى سنة ٨٥٢ للهجرة) : ج ٨ / ص ١٦٧)

كانت السيدة زينب عليها السلام بحسب التحقيق تفرغ وتصب العلم والمعرفة عن أبيها (علي) صبا سعة لعلمها وإحاطتها بالعقيدة والشريعة.

(قال بشير بن حذيم الأسدي: نظرت إلى زينب بنت علي يومئذ - ولم أرَ خفراً قط أنطق منها كأنما تتلق عن لسان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتفرغ عنه - وأومأت إلى الناس أن اسكتوا فارتدت الأنفاس، وسكنت الأجراس)

(معالم المدرستين - السيد مرتضى العسكري: ج ٣ / ص ١٤٥)

وقع ذكر السيدة زينب عليها السلام في أسانيد الرواة بكثرة (قال: أخبرني أبو بكر محمد بن عمر الجعابي قال: أخبرنا أبو عبد الله (جعفر بن) محمد بن جعفر الحسني قال: حدثنا عيسى بن مهران، عن يونس، عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن زينب بنت علي بن أبي طالب عليها السلام قالت: لما اجتمع رأي أبي بكر على منع فاطمة عليها السلام فذكاً والعوالي، وأيست من إجابته لها، عدلت إلى قبر أبيها رسول الله ﷺ فألقت نفسها عليه، وشكت إليه ما فعله القوم بها وبكت حتى بليت تربته بدموعها وندبته) (الأمالي - الشيخ المفيد: ص ٤١)

وقد روت السيدة زينب بنت علي عليها السلام أغلب خطب أبيها في نهج البلاغة (انظر: مصادر نهج البلاغة وأسانيد - السيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب: ص ٣٣٢)

وقد ترجم حياتها ابن الزهري المشهور بابن سعد صاحب كتاب (الطبقات الكبرى) فقال:

(زينب بنت علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب فولدت له عليا وعونا الأكبر وعباسا ومحمدا وأم كلثوم) (الطبقات الكبرى - ابن سعد (المتوفى سنة ٢٣٠ للهجرة): ج ٨ / ص ٤٦٥)

وذكر خطبها أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر



الإستفتاءات الشرعية

طبقة لتتأذى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

أحكام الطلاق

مسألة: يشترط في المطلق: البلوغ، والعقل، والاختيار، فلا يصح طلاق الصبي، ولا طلاق المجنون، ولا طلاق المجبر على الطلاق، نعم يحتمل صحة طلاق الصبي البالغ عشر سنين، فلا بد من رعاية الاحتياط فيه. وأن يقصد المطلق الفراق حقيقة بصيغة الطلاق، فلا يصح طلاق الهازل، والساهي، ومن لا يفهم معنى الطلاق.

سؤال: ما هي صيغة الطلاق؟
الجواب: لا يقع الطلاق إلا إذا أنشئ بصيغة خاصة، وبلغة عربية لمن يقدر عليها، وبمحضر رجلين عادلين يسمعان إنشاء الطلاق. يقول الزوج مثلاً: «زوجتي - ويذكر اسمها - طالق» أو يخاطب زوجته مثلاً قائلاً لها: «أنت طالق» أو يقول وكيل الزوج: «زوجة موكلي - ويذكر اسمها - طالق» عندئذ يقع الطلاق بين الزوجين.

سؤال: هل يجب ذكر اسم الزوجة في صيغة الطلاق؟

الجواب: كلا، لا يجب ذكر اسمها إذا كانت معينة مشخصة معروفة، كما إذا لم يكن له غيرها.

مسألة: لا يجوز الطلاق ما لم تكن المرأة المطلقة طاهرة من الحيض والنفاس، إلا أن تكون الزوجة غير مدخول بها، أو تكون مستبينة الحمل، وفي بعض حالات غياب الزوج. كما لا يجوز للزوج طلاق زوجته في طهر جامعها فيه، بل على الرجل الانتظار حتى تحيض زوجته، ثم تطهر من حيضها، ثم يطلق بعد طهرها من الحيض.

الأساليب القسرية

لجنة الرصد الإعلامي

يحاول بعض المتفلسفين إيجاد نمط كتابي خاص، يشجع على تمييط العلاقة الموضوعية برؤى ذاتية جامدة، فالحسين عليه السلام أكبر من علمانية مريضة تتخبط في واقع لا ترى إلا ما تراه وخاصة في قضية الشعائر الحسينية.

والله أقرأ لهم وأتعجب وأشعر بهم يؤمنون تماماً بأن الشعائر الحسينية تبعد الانسان عن العلم وحب العلم وعلى الحرص عليه، وهي بعيدة عن مسألة التفاني في سبيل العلم، المتفلسفون لهم طريقة خاصة في سرد تخبطات لا تقف عن حد، فتراهم يتصورون أن الشعائر الحسينية تبعدنا عن الأثر الحسيني، ولا أدري عن أي أثر يتحدثون..؟

أحدهم يقول: إن الشعائر إضاعة للوقت، وإضاعة دقيقة واحدة يعني إضاعة فرصة حسينية، وهذه العبارة وأمثالها يتذكرها الشعب العراقي ويعرف مصدرها، فالطواغيت كانوا يرددون دائماً: إضاعة دقيقة من العمل إضاعة لفرصة من التقدم.. وهم الذين ضيعوا العراق وقتلوا التقدم..!

هؤلاء الكتاب يسطرون تأويلاتهم، إذ يرى أحدهم أن الشعائر تقتل السلام، وتخوض في وعاء الناس، وتقرب في ذهنية الناس الحرب والدمار.. يا سبحان الله.. أكل هذا الشرور بنا لمجرد أننا خرجنا في تظاهرة سلمية، نزور بها إمامنا الحسين عليه السلام، ويعد هذا الأمر غلواً.. وهو يسرد إنسانية الحسين (عليه أفضل السلام)، ويجعل من نفسه أول من يؤمن بقضية الحسين عليه السلام، وأنا أتحداه لو استطع أن يلعن قاتلي الحسين..؟ فمن منا الأقرب الى الحسين والانتساب الى هذا المشروع الانساني التضحيي الكبير.

والمضحك في الأمر، أنهم يتركون الشعائر وما تسمو به من فضائل إنسانية لولاها ما كان هناك ذكر لعاشوراء، ويذهبون حول أمور تافهة، كالأمر الاقتصادي، باعتبار أن هذا الشيع ترف وإهدار أموال البلاد..!

يا أخي.. هذا المال ليس مال دولة، ولا مال أحد، إنه مال خاص لمتبرعين يفرشون سفرة الزاد للعامة من الناس، وبديل هذا الأمر، علينا أن ننتقد من يمنع سفرة الفقراء، ويهدر أموال المسلمين في النزاعات والحروب، أما ما يصرف في المواكب فهي من حر أموالهم، وهم أحرار فيما يصرفون.

هنا سؤال يطرح نفسه: هل النهج العلماني هو من دمر البلاد أم النهج الحسيني؟ النهج العلماني الذي يحسبها الآن بالدقة الرقمية، أين هو من الحروب التي أقامتها مناهجهم العلمانية؟ أين كان من الخراب الذي عم البلاد، أكل هذا الفساد تتركونه خلف أظهركم وتحدثون عن الشعائر..؟ وإن تتحدث بطريقة تقويمية عن شعيرة معينة، فهذا الأمر مقبول، لكن أن ترفض الشعائر برمتها فهذا يعني أننا أمام أساليب قسرية، تريد ما تريد، ولا تقبل بغير ما تريد.. مستويات فكرية مهزوزة، وباب من ابواب الشهرة، كون لهذا التخبط فرصاً ومواقع.. وتتوجهم بهالة من حضور أعمى.



ضمن برنامجها في استقبال وفود المرجعية العليا وفد شيوخ ووجهاء محافظة الديوانية يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة

الحبيب، وما يعصف فيه من فتنة تستهدف وحدته. ولأن الدور الكبير التي تلعبه العشائر العراقية الأصيلة في كل أزمة يشهدها البلد منذ عشرات السنوات، كان لهذه العشائر الوقفة المشرفة في حفظ الأرض والعرض، وأيضاً المقدسات. وقد لاحظنا الاهتمام الكبير من قبل الأمنيين العامين، والحرص على نقل توجيهات المرجعية العليا متمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)، ونحن بدورنا نشكر العتبتين المقدستين على حسن الاستقبال وكرم الضيافة.



الشيخ ليث السائر

وجهاء وشيوخ عموم محافظة القادسية، وكان لنا لقاء مع الأمين العام للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، وأيضاً الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث تتورنا بمجموعة من التوجيهات السديدة في ما يخص الفترة الحرجة التي يمر بها عراقنا

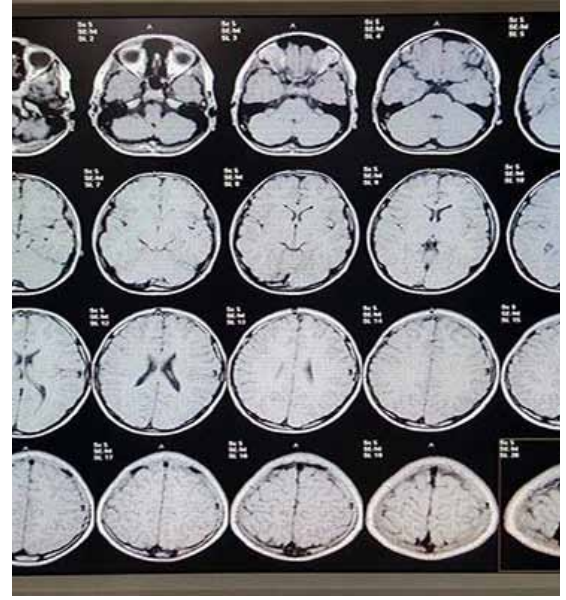
لجنة التنسيق والمتابعة وتستمر العتبة العباسية المقدسة باستقبال الوفود من مختلف الأمكنة وباختلاف التوجهات، وأيضاً باختلاف طبقات المجتمع، ففي هذا الاطار، زار وفد من شيوخ ووجهاء محافظة الديوانية في العراق العتبة العباسية المقدسة، فكان لهم لقاء مع الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، حيث قدم سماحته مجموعة من التوجيهات التي تخص الفترة الحالية التي تتزامن مع الأحداث التي تجري في البلاد من تظاهرات

وتجاذبات سياسية، منوهاً الى دور العشائر العراقية الأصيلة في هذه الفترة التي تمر على بلدنا العزيز، ناقلاً سماحته توجيهات المرجعية العليا في النجف الأشرف وموقفها من الأحداث الجارية..

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع فضيلة الشيخ ليث السائر معتمد المرجعية العليا في النجف الاشرف، ليتحدث قائلاً عن هذه الزيارة:

حضرنا الى مدينة كربلاء المقدسة للتبرك بزيارة العتبتين المقدستين، والتشرف بالزيارة، حيث ضم الوفد مجموعة من

كرامات الإمام الحسين عليه السلام في زيارة الأربعين



تقرير: أحمد صالح

من أحد المواقف الخدمية في شارع السدرة، وعلى بُعد بضعة أمتار من حائر الإمام الحسين عليه السلام، وعلى حافة الساعة الرابعة من عصر يوم الأربعاء، حيث أصوات المتجهدين بين مسبح وداع.. وإذا بصبي قادم من مدينة بغداد وبالتحديد من حي العامل فيها، دخل للتو عامه الثالث عشر، يرافقه في أيام عمره مرض الشلل الرعاشي الذي ساء أكثر في الأيام الأخيرة، مما أرقه المستشفى، عصياً على حاذق الأطباء ومتمرسهم.

أحمد فلاح الموسوي الذي كان جليسا، لم تسعفه قدماه الصغيرتان على المشي، إذ راحت تسيطر عليه مشاعر شتى، وهو يندب المولى المقدس أبا عبد الله الحسين عليه السلام بصوت عال مشربب بفرحة خالطها دمه الزلال، وهو يرتعش من فرط تكدر المشاعر على قلبه الصغير، وإذا به ينادي: لبيك يا حسين يا مولاي يا جدي، أنا أحد خدامك، أقسم عليك بأمر فاطمة الزهراء، أقسم عليك بقطع الكفين فليس لي إلا أنت، إلا ما انقذتني من محنتي، وشدة مرضي هذا، أتيتك زائراً عارفاً بحقك، فاشفِ عنتي بحق عليل كربلاء، لم

تمض إلا لحظات على ذلك، وإذا به يقف على قدميه ممسكاً بالعمود الذي جانبه، ولسانه لهجاً بـ (اللهم صل على محمد وآل محمد)، وهو يكرر ذلك مرة تلو الأخرى.

ما إن فتح أحمد - وهو بنصف وعيه - عينيه المبللتين بالدمع، ليذهل هذه المرة من زحمة الناس الذين احاطوا به من كل ناحية، مُنكبين على بركات الإمام الحسين عليه السلام التي لامسته منذ سويعة، إذ اخذوا يتبركون بملابسه، وهم ييكون وينادون: (لبيك يا حسين)، ولا يكاد ينجو من أكف المتبركين الوالهيين إلا بعد أن تدخلت مجموعة من الاخوة متطوعي الحشد الشعبي، ليوصلوه الى أحد المواقف الخدمية القريبة.

بصوته الطفولي البريء يقول أحمد: نويت أن أشارك الزائرين القادمين الى مرقد جدي سيد الشهداء عليه السلام لإحياء أربعينيته هذه، حيث أتي تعودت ومنذ صغري أن أشارك في خدمة جدي الحسين وزائريه الكرام، توجهت الى مدينة كربلاء مع اهلي وعمومتي واصدقائي، حتى قطعت قرابة مسافة (١٠٠٠)م جالساً مرة ومحمولاً في أخرى، إلا أن سوء حالتي دفع بأهلي الى ارجاعي

للبيت - وهنا تتتاب أحمد نوبة بكاء وحسرة - وفعلاً تم إعادتي للبيت، إلا أنني قررت في اليوم الثاني أن أذهب الى زيارة الامام الحسين عليه السلام ولسان حالي يقول: (يا جدي الحسين)، تعودت أن أزورك في كل عام، وأشارك في خدمة زائريك ومحبيك، وما هي حالتي تزداد سوءاً، أقسم عليك بالرضيع الشهيد إلا سهلت علي مرادي في زيارتك وخدمتك، وبعد أن استأذنت ابي في ذلك، عزمت مع اهلي على التوجه صوب كربلاء المقدسة وصولاً لموكبنا الحسيني الواقع في شارع السدرة.

تابع أحمد والدمعة تترقق في عينيه قائلاً: كنت قد وصلت كربلاء المقدسة بحالة صحية متعبة، وما إن حل عصر يوم الأربعاء وأثناء جلوسي في الموكب، بعينون ذابلة ترمق الضريح المقدس، فإذا بي أرى أبواب الضريح تستقبلني بأذرع مفتوحة، حيث الشباك المقدس يضيء بلونه القاني مقترباً مني، في مشهد لم أرفيه هذه الملايين من الناس حتى بان الضريح المقدس قريباً مني جداً، أخذت أناشد جدي الحسين بكاء ودعاء أن اشفني يا الله بحق شهيدك المظلوم الحسين عليه السلام بعد

أن مللت من العلاج والأطباء. والد أحمد السيد فلاح الموسوي الذي ابتلي بفقد زوجته ومرض ابنه بين قائلاً: حالة ابني أحمد قد ساءت وتدهورت وبدأ يشكي من ثقل رأسه وصعوبة المشي او القيام فضلاً عن انحناء ظهره ورعاش في جميع اعضاء بدنه، اجتهد في محاولة علاجه أكبر الأطباء في بغداد العاصمة، لكن دون جدوى، بل إنهم لم يستطيعوا حتى تسمية علته.

وأضاف ابو احمد: شارك أحمد في تقديم الطعام للزائرين الوافدين الى كربلاء، بعد ان الزمني بترك مراجعة الأطباء والاكتفاء بطبيبه الحبيب الحسين الشهيد عليه السلام، وفي ذروة اجواء الزيارة المباركة، وبالتحديد عصر يوم الخميس وإذا بأحمد يبكي وينحب ويصيح بصوت عال (لبيك يا حسين) وبشكل مكرر، سألته: ما بك ابني أحمد؟ وإذا به يقف على قدميه والدمع يملأ عيونه وسط صلوات وتبريكات ودموع المؤمنين ممن احاط به للتبرك بكرامات الحسين عليه السلام التي حظي بها أحمد، فقام يمشي وهو بكامل صحته.

السيادة العراقية.. وموقف المرجعية المباركة

لجنة البحوث والدراسات



لم تتوان المرجعية يوماً عن تشخيص الخطوط العريضة لكل ما يعترض سبيل الوطن، ويقف دون تمتعه بمكانته بين دول العالم كدولة لها سيادة، ولها مكانة استراتيجية مهمة منذ بداية التاريخ، لذا كانت المطالبة باحترام السيادة العراقية، وضرورة أن يكون أي تواجد عسكري أو غيره داخل الأراضي العراقية هو بموافقة الحكومة وبرلمانها المنتخب، وعدا ذلك لا نقاش فيه، فأن السواعد الخيرة التي لبثت نداء المرجعية، ودافعت عن حياض الوطن ومقدساته، هي نفسها بعروقتها النابضة المتحمسة للشهادة لرفع راية العراق خفاقة شامخة، سوف تتضوي تحت لواء المرجعية المباركة، وقواتنا الباسلة، وحشدنا المقدس، للدفاع عن كل شبر عراقي من شمال الوطن إلى جنوبه..

وهو موقف صريح وواضح وثابت بكل المقاييس، أما أن تكون هناك تأويلات لهذا الموقف، ومماثلة هنا، وتسويق هناك، فهذا ما لا ترتضيه المرجعية المباركة، ليس الآن فقط، بل مسيرتها القيادية عبر التاريخ، كانت حافلة بالوضوح بالمواقف، والحزم البعيد عن لغة التهديد، بل بلغة تتسم بالصراحة والجدية، بعيداً عن مهاترات السياسة، ومجاهيل غموضها الخاضع لمبدأ المصالح والموازنات الإقليمية..

وفيما يلي نص الخطبة الشريفة المتعلقة بهذا الصدد:

"من المعروف أن هناك قوانين

إن العراق يسعى الى أن تكون له أفضل العلاقات مع جميع دول الجوار ويرغب في المزيد من التعاون معها في مختلف الصعد والمجالات، وهذا يتطلب رعاية حسن الجوار والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال جميع الدول، إن المنطقة تشهد مخاطر عديدة، وأهمها خطر الإرهاب الذي يضرب كل ما يتاح له ولا يستثنى أحداً متى سنحت له الفرصة، لذا كان لازماً على دول المنطقة أن تتسق خطواتها وتتضامن فيما بينها للقضاء على العدو المشترك وهو الإرهاب، وتتفادى التسبب في أي مشاكل تضر بتحقيق هذا الهدف المهم.

التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات. وعليها اتباع الأساليب المناسبة في حل ما يحدث من مشاكل لهذا السبب وعلى الفعاليات السياسية أن توحد مواقفها في هذا الأمر المهم، وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدته أراضيه.

وعلى المواطنين الكرام أن يرسوا صفوفهم في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها البلد، وأن تكون ردود أفعالهم تجاه أي تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين، وأن تراعى حقوق جميع المقيمين على الأرض العراقية بصورة مشروعة ولا ينتهك شيء منها.

ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول، واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على أراضيها هو من أوضح ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية، وليس لأي دولة إرسال جنودها الى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها في محاربة الإرهاب، ما لم يتم الاتفاق على ذلك بين حكومتي البلدين بشكل واضح وصريح..

ومن هنا، فإن المطلوب من دول جوار العراق بل من جميع الدول أن تحترم سيادة العراق، وتمتنع عن إرسال قواتها الى الأرض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية، ووفقاً للقوانين النافذة في البلد، والحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم



الوجوب الكفائي واستباقية الرؤى الفكرية

لجنة الرصد الإعلامي

جيش، وجهة، ومدرسة سلفية، على قبلية، على قوميات أمية لا تجيد قراءة المستقبل..! ولولا القراءة الصحيحة للمرجعية المباركة، لما كانت الجذوة التي أنارت للشباب سبيل النهوض بالواجبات، وانبثاق هذه الرؤية الفكرية كانت من أجمل الرسائل الموجهة الى العالم تعرفهم بفلسفة النهوض الشيعي، لتغيير المفاهيم التي رسختها قوى الضلالة في ذهنية العالم، فهي فسرت خطأ معنى الانتظار المهدي المبارك، ولهذا قرر الشيعة انتظار منقذهم الموعود وهم على سواثر العزة والمجد.

(دام ظلّه الوارف) نصائح كانت تحمل القدر الكبير من التمكن الاستباقي.. الجميع متأكد من نزاهة أبنائنا المقاتلين أينما كانوا، لكنها كانت تأخذ محورين: الأول: تحذيري ناتج من الخوف على الأبناء من الانزلاق في هفوات الغضب، وخاصة أن اللعب الاستفزازي هو أحد منهجية الاعلام التافه.

والمحور الثاني: تنويري؛ لكونه رسالة الى العالم، يعرفهم بقيمة منهجنا الحسيني، ولهذا رأينا العقل العالمي المتنور استلم الرسالة وقارن بها الفتاوى والخطب الوهابية المخلة بالضمير الانساني، والعالم يعرف قوة هذا الحشد الايماني الذي واجه لوحده أكثر من

والتمدد والاحتلال دون ما تملكه بعض المحافظات من ولاء أعمى لا يدرك خطوته..! واليوم فعلاً، قد ظهر العمى جلياً عندهم، وأدركوا قذارة اللعبة، وضيق رؤى السياسيين، وهذا يدل على امتلاك المرجعية الرشيدة وعياً مختلفاً له مميزاته، وانبثق وجوبها الكفائي صاحباً معافى، بعيداً عن ازدواجية الأفكار التي يحملها أهل السياسة، وهو يميل الى تكوينه (الديني - الانساني - الوطني)، ولا علاقة له بتحزبات أهل السياسة، لهذا اعتنقته الجماهير بهذه السرعة المذهلة، وقالت: هذا الحشد لكل العراقيين، ولجميع الانتماءات.

وأصدر سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني

الوجوب الكفائي مشروع إبداعي على نحو يغري القراءة التأملية لمعاينته، وتحليل تلك الاستباقية التي تعني إجراءً وقائياً يقطع الطريق على أعداء الأمة، ويربك حساباتهم بعمل غير متوقع.

أما الرؤية فهي معالجة معنوية تكشف لنا حيوية رصد الواقع بجميع مكوناته، وما كان باستطاعة الوجوب الكفائي أن يكون فاعلاً دون توقيت انبثاقه المناسب، وتلك هي موهبة قراءة الواقع، وإدراك ما سينتج عنه كنتيجة، وما سيحصل، فكان المحتوى الموضوعي لهذا الوجوب هو احتواء أزمة لإنقاذ وطن تعرض لهجمة شرسة من قبل عصابات داعش، ولم تكن تلك العصابات قادرة على التمكن

السيد الصافي: على الساسة أن يتعلموا من طلبة المرحلة الثانوية كيف يدعمون الحشد الشعبي المقدس..

الثانوية؛ دعماً للحشد الشعبي المقدس، فقال:

"واقعاً أنا أحمل بيدي بعض العملات النقدية الآن، هذه هي عبارة عن مصروفاتهم اليومية التي قللوها وهي من أصغر فئة الى فئة الألف دينار؛ لأن هؤلاء لا يملكون إلا هي، وحقيقة كانت لهم هذه المواقف السخية دفاعاً عن البلد عندما نقول لأبد أن تدعم هذه المعركة ويكون هؤلاء الأبناء من الساعين والداعمين لها، لأبد أن تكون هذه الممارسة وإن صغرت لكنّها كبيرة في الواقع؛ لأنهم لا يملكون إلا هذه الأموال لتكون حجة على المسؤولين في الدولة وعلى الأثرياء وعلى أصحاب القرار الذين يمكن أن يساعدوا، لكنهم لا يفعلون ذلك، واقعاً نتشرّف بهؤلاء الأولاد الذين هم مفخرة للبلد، وعلى الساسة الذين لا يفعلون أن يتعلموا من هؤلاء".



كلّ مرحلة يمر بها بلدنا العزيز تولد العديد من هذه النماذج وتبرز حتى تكون من القدوات التي يحتذى بها، وخير دليل على ذلك هي وقفتهم المشرفة في المنازل الكبرى التي يخوضها أبناء بلدنا وهم يقارعون عصابات التكفير والإلحاد الداعشي.. هذا ما بيّنه جلياً سماحة السيد الصافي في خطبة صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف، حينما عرض سماحته بعض العملات النقدية التي تبرّع بها طلبة العقيدة والمرجعية والوطن من المرحلة

التربية العقائدية والسير على نهج وخطى أئمتنا الأطهار (عليه السلام) أنتج على مرّ السنين أجيالاً بمنتهى العطاء والسخاء، بحيث فاقوا الكثير من الكبار في توجّهاهم التضحية وبذل الغالي والنفيس دفاعاً عن أرض المقدّسات، وفي

شهيد من بلادي شهيد العقيدة مثني قاسم الكلابي

م. زينب رضا حمودي

فأجابهم الفارس: إن القاسم والإمام الحسين (عليه السلام) يقاتلان معنا على الساتر، ولن أرجع حتى أقتل دونهم. وظل يقاتل في سوح الجهاد الى ان استشهد الشاب الحسيني (رحمه الله) تاركاً حب الدنيا شوقاً في الالتحاق بالأبرار منادياً: (لبيك يا حسين)، ليجسد اجمل معاني البطولة بالقول والفعل.

والاباء في سبيل الوطن، متخذاً من الإمام الحسين (عليه السلام) قدوة له. فقد كان الفارس كل سنة يقوم بدور القاسم ابن الامام الحسن (عليه السلام) بالتشابه المثلث لواقع شهداء الطف في شهر محرم. أبوه وأخوه اتصلا به قبل استشهادهم بيوم محاولين اقناعه بالعودة الى البيت، وان الموكب ينتظر لتمثل دور القاسم (عليه السلام).

له فطوي للمجاهدين في سبيل الله والمقتولين في طاعته) (الامام علي (عليه السلام) قدوة وأسوة: ج ١/ ص ٦٩). الفارس الشجاع (مثني قاسم) ذهب للجهاد، ولبي نداء المرجعية للدفاع عن الوطن والمقدسات، وعلى الرغم من صغر عمره (١٥) عاماً إلا انه التحق بركب أنصار الامام الحسين (عليه السلام) في مصفى بيجي؛ لتسطير أروع صور التضحية



قال الإمام علي (عليه السلام): (إن الله كتب القتل على قوم والموت على آخرين وكل آتية منيته كما كتب الله

حلم مواطن عراقي

عفاف محمد الجبوري



هؤلاء المسؤولون، وبدأ البناء لافتتاح هذه القاعة الخاصة بالرمية، وخصصت أرض إلى جانبها لافتتاح (مركز سباحة).
وفعلًا بدؤوا بإعداده وتجهيزه..
والحمد لله بدأ التسجيل في هذه المراكز، وبدأت التدريبات وخصصت مجاميع متنوعة لتلتحق بالحشد المقدس ممن يحب وطنه ليفتديه بنفسه وهو غاية الجود.. وبين هذا وذاك ما وجدت نفسي إلا وقد استيقظت على صوت رنين المنبه.. فعلمت أنني كنت أحلم حلمًا جميلًا قد لا يتحقق وقد يتحقق.. ولكن متى..؟

حيث قال: (علموا أولادكم السباحة والرمية) فلو كان شبابنا يعرفون السباحة لما غرقوا، ولو كانوا ينمون هواياتهم ويمارسونها سوف لن يفكروا بالهجرة.
إذن، فلنحافظ على ما تبقى من الشباب.. وأضاف أيضاً مدير مركز شباب محافظة: يقول الإمام الصادق (عليه السلام) (ميزان الحكمه - الريشهري: ج٤/ ص١٢٥).
لذا.. سوف نفتتح هذه الساحة ونخصصها للرمية بالسهم والبنادق.. فرحنا كثيراً بما قال

شعبنا، فعلياً أن نعلم الشباب على الرياضة؛ لأنها تربي الشعور بالقوة وبالفتوة، وتتمى عند الإنسان روح الصبر والشجاعة والثقة بالنفس.
وبما أننا مسلمون، فديننا يدعو إلى القوة والنشاط، ويحارب الميوعة والتحلل والكسل (لعبة الشطرنج، وكرة السلة) وغيرها من الألعاب لن تربي الشباب على الوقوف بوجه الأعداء، وحتى في لعبة كرة القدم فأنا نعلم نعلم فيها؛ لأننا دائماً نحقق ما نحقق من إنجازات فيها، وإبداع وأهداف، ولكن يدس إلينا حكام غير عادلين، فتوصلنا إلى أمر مهم وهو ما أوصانا به نبينا الأعظم (عليه السلام)

أنا مواطن عراقي، أحلم كما يحلم الناس في ازدهار العراق وتقدمه، فوطني عزيز وعظيم بما يضم من ثروات وأجساد أشرف وأعظم الناس.. المهم في أحد الأيام نمت نوماً عميقاً، وكأنه قد حل يوم من أيام عام ٢٠١٥م السوداء، وبعد غرق الألوف من أبناء بلدنا في البحر ما بين تركيا واليونان بعد هجرة دعت إليها الأيدي الاسرائيلية، وكأنه قد جاء إلى إحدى الساحات الرياضية وزير الرياضة والشباب مخاطباً قائلاً: علينا الاعتبار بما حدث في البحار، ولكي لا يتكرر ما حل بأبناء

صلى من الرحمة الإلهية

قلوبنا وأمدته بالأمان والسكينة، وأذهبت الضيق عنه، وأزالت الهم من.. هذه هي نعمة من النعمات الرحمانية الإلهية.. رحمة الله (عز وجل)، فلا نضيع منا هذه الرحمة، لنكتسبها بثقتنا بالله تعالى وقدرته وعظيم رحمته، فهو لن يتركنا.

نكون مشتتين بأفكارنا وصدورنا تضيق، لكن بمجرد إيماننا بالله تعالى وثقتنا برحمته، فهو الذي يؤوينا إلى السكينة والاطمئنان؛ لأن العباد هم عيال الله فنظرة منا إلى السماء ورفعة يد تعانق السماء بنوايا صافية، فهناك نظرة سبقت نظرتنا، ويد رحمة مسحت على

الرحمة الإلهية، وأصدائها في آفاق الروح.. إن أحد النفحات الرحمانية السماوية التي تهب نسماها على افتدنا، ان يتفضل الله تعالى علينا بالتفريج عنا، إذا كانت قلوبنا مغمورة بالهم، فبعض الأحيان تضيق صدورنا، ولا نعرف ما نريد وما نحتاج، فقد

إن الله (عز وجل) هو الأقرب إلى الإنسان من كل شيء، إلى حد أنه أقرب إليه من حبل الوريد، إذن هو أقرب إلينا من نفوسنا، ولا يشعر بهذا القرب الإلهي إلا من يؤمن بالله حق إيمانه، ويطيع الله حق طاعته.
المؤمن هو حقاً من يشعر بنفحات

صدر حديثاً لمركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه

كتاب (الدائرة الاصطفائية الثانية - أبو الفضل العباس عليه السلام أنموذجاً -)

لجنة الاصدارات



صدر حديثاً لمركز علوم القرآن وتفسيره وطبعه، التابع للعتبة العباسية المقدسة منجزاً جديداً يُضاف الى سلسلة إنجازاته النادرة والفريدة وهو: (الدائرة الاصطفائية الثانية - أبو الفضل العباس عليه السلام أنموذجاً -) بجزأيه الأول والثاني لسماحة آية الله المحقق الشيخ محمد السند، وهو عبارة عن بحث قيم ألقى على شكل دروس ومحاضرات أسبوعية، تناولت بيان معرفة الشخصيات الاصطفائية المعبر عنها بـ (الدائرة الاصطفائية الثانية) التي تحيط بالأربعة عشر معصوماً (سلام الله عليهم) وهم (الدائرة الاصطفائية الأولى)، والتي أحد نجومها هو المولى أبو الفضل العباس عليه السلام، بالإضافة الى بقية نجوم وأفراد الدائرة الاصطفائية الثانية عليه السلام.

وتفسيره وطبعه الشيخ ضياء الدين الزبيدي بين من جانبه: يتميز هذا البحث بأنه جديد في موضوعه، وفيه الكثير من الدقائق والنكات العلمية القيمة، والبحث في غاية الأهمية وجديد في الساحة العلمية، وهو يتناول الدائرة الاصطفائية الثانية لأهل البيت عليه السلام.

مضيفاً: قام المركز بجمع تلك الدروس التي ألقاها سماحة آية الله المحقق الشيخ محمد السند من خلال عشرات المحاضرات في كل يوم خميس في العتبة العباسية المقدسة مع حضور مميز من فضلاء الحوزة العلمية في النجف الأشرف وكرلاء المقدسة خلال سنتين تقريباً، وقد تم إعداد تلك الأبحاث وإخراجها وتدقيقها وتوثيقها من قبل مركزنا، وفي كل فصل من مفاصل البحث، كنا نرجع الى سماحته إضافة أو حذفاً، وحرصنا أن يكون هذا السفر القيم بأبهى حلة وأيسر عبارة؛ لكي يستفيد منه جميع المؤمنين إن شاء الله تعالى.

موضحاً: ليس الاصطفاء كما يُقال أنه اكتساب يكتسبه من يشاء أو أنه يُعطى مجاناً، لذا فالحديث عنه وعن أفراد الدائرة الثانية دقيق وحساس، ومما يمتاز به أفراد الدائرة الاصطفائية الثانية أنهم الشهداء للأنبياء والشهداء على أعمال العباد، وهم أهل الأعراف بنص القرآن الكريم في أكثر من موضع كما نبّه عليه أهل البيت عليه السلام، ونزلت فيهم سور على الخصوص في بعضهم والعموم في كلهم كما أنهم ورثة علم الكتاب وفي كلا المقامين هم وزراء وبراهين وآيات للدائرة الاصطفائية الأولى لأهل البيت عليه السلام وتبع لهم.

وتابع الشيخ الزبيدي: لمعرفة ما



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي تمّت كلمته وعمّت رحمته وسبغت نعمته واستبانت حكمته، أحمده وهو أهل المحامد، وأحترس به من جميع المكائيد، وأعوذ بسلطانه من شر كل حاسد..

لا يخفى أنّ النبيّ الأعظم ﷺ الأخلاقية. خاتم الرسل، وهو الذي ختم الله تبارك وتعالى به جميع رسالاته، وجعل ما جاء به مصدّقاً لما قبله، وبالنسبة لشهد أنّ جميع الأنبياء والرسل الذين ذكرهم القرآن الكريم والنبيّ الأعظم ﷺ هم أنبياء الله تبارك وتعالى ابتعثهم وأرسلهم هدايةً للأمم، والقرآن الكريم يتعرّض من بعض ما يتعرّض إلى تلك المعاناة التي عانى منها الأنبياء من أمهم، وقد وقفوا وقفة المعاند تارةً ووقفة الراض لدعوات الأنبياء ووقفة المستهزئ لدعوات الأنبياء تارةً أخرى. وبالنسبة، انتصر الأنبياء ﷺ، بمعنى أنّ دعوة الحقّ التي جاء بها الأنبياء قد انتصرت رغم المعاناة، ولعلّ القرآن عندما يستعرض معاناة نبيّ الله نوح ﷺ الذي لبث في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً وهي مدّة مديدة وطويلة، وبالنسبة لم يظفر إلاّ على ثلّة، وهذه الثلّة هي التي نجت وركبت في سفينته، وتعرّض إبراهيم ﷺ تالي أبشع أنواع التعذيب وهو رميه في النار، ولوط ﷺ أنّه يُكذّب ويُفتنّ في قضايا هي من أبشع التصرفات

بحالة مضطربة إلى خديجة ﷺ التي أرادت أن تختبر أنّ هذا الذي جاء هو ملك أو شيطان؟ فتارةً تقول للنبيّ: اجلس على الجهة اليمنى الفخذ الأيمن، وكشفت شعرها: هل ترى ما ترى؟ قال: لا، ثمّ تحوّل إلى الجانب الأيسر: هل ترى ما ترى؟ قال: لا، فخديجة بشّرت النبيّ أنّ هذا الذي جاءك هو ملك وليس شيطاناً..!!

أو تنقل الروايات أنّ الذي حكم بذلك هو بعض أقرباء خديجة ﷺ شخص نصرانيّ وذهبوا إليه ثمّ بعد ذلك اطمأنّ وبشّر خديجة أنّ هذا هو النبيّ..!! طبعاً نحن معاصر المسلمين عندما نقرأ هذه الروايات حقيقةً ينتابنا نحو من القشعريرة، أنّ خاتم الأنبياء مع ما يقول القرآن الكريم: (وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ) والنبيّ يقول: (أنا دعوة أبي إبراهيم)، ثمّ بعد ذلك يأتي النبيّ يشكّك في نبوته ولا يدري، ويأتي إلى خديجة ﷺ، ويأتي إلى ورقة بن نوفل مثلاً، وهؤلاء هم يكونون الحكم الفيصل في النبوة..!! لاشكّ أنّ هذه المسألة نقف عندها طويلاً، وشرافة خديجة بانتمائها للنبيّ ﷺ على عظمة خديجة أمّ المؤمنين

وهي السيّدة الأولى لاشكّ في ذلك، لكن نحاول أن نقدّمها على النبيّ ﷺ فلا، أو إلى شخص غير معروف، من يكون ورقة بن نوفل؟ الذي هو يحدّد مسيرة تاريخ كامل، يحدّد مصير خاتم الرسل؟ وأين ورقة كان بعد النبوة؟ أسلم؟ لماذا لم يكن من الصحابة الأجلاء؟ ولماذا؟ ولماذا؟ تبقى هذه ملفّات ساخنة في حياة النبيّ المزعومة.

إذن، لأبّد أن تكون شخصية نبيّنا ﷺ هي محطّ اهتمامنا، ونحن معاصر المسلمين مسؤوليتنا جسيمة أمام إظهار شخصية النبيّ ﷺ بما ذكرها القرآن والروايات الصحيحة التي رُوتها يُنزّهون عن الكذب.

نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق وأنّ يشملنا بعونه تعالى وبشفاعة سيّد الكائنات النبيّ الأعظم ﷺ وأنّ يجمعنا مع وليّه المهديّ المنتظر ﷺ في مستقرّ هذه الدنيا ومستقرّ الآخرة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.



شعراء ورواديد المنبر الحسيني في كربلاء المقدسة يخرجون بموكب عزائي توديعاً لشهري الأحزان وتجديداً لعهدهم بالخدمة والولاء

طالما كان لشعراء ورواديد كربلاء المقدسة حضور وعطاء مميز في مسيرة الخدمة الحسينية، ومنذ البذرة الأولى لإحياء الشعائر، فكربلاء هي الصمود والعطاء، وهي الصوت الخالد والكلمة الصادقة. ولا يخفى على متتبعي خدمة المنبر الحسيني أن كربلاء المقدسة أنجبت العديد من المبدعين الذين أصبحوا مدارس يقتدى بهم، ولا حاجة منا لذكر بعض الرواديد والشعراء دون آخرين، فحتى حاضرتنا اليوم يشهد أن كربلاء المقدسة بشعرائها ورواديدها يتسابق عليها القريب والبعيد لينال حضورهم ومشاركتهم في داخل وخارج العراق خلال شهري الأحزان محرم الحرام وصفر الخير.

متابعة: علاء سعدون

و نظراً لانشغال الشعراء والرواديد خلال الموسم الحسيني بعيداً عن كربلاء المقدسة متشرفين بالخدمة الحسينية أينما وجد الموالون والمحبون.. فقد اعتادت هيئة الشعراء والرواديد الحسينيين في العراق والعالم الإسلامي الكائن مقرها في كربلاء المقدسة وللسنة العاشرة على التوالي بأن تخرج بموكب عزائي يضم كل أعضائها من الشعراء والرواديد الكربلائيين وغيرهم ليوذعوا شهري الأحزان عند مرقد سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وليجدوا العهد بالخدمة والولاء ناذرين حناجرهم وكلماتهم لهذه القضية الخالدة. انطلق الموكب من شارع قبله

سواءً كان في كربلاء المقدسة والمحافظات العراقية الأخرى أو في بقية البلدان، ويكون عملهم مضاعفاً بحيث ينقطعون حتى عن أهلهم خصوصاً وأن اللهجة الكربلائية مطلوبة في القصائد. وبعد هذه الخدمة نخرج بهذا الموكب لنعاهد سيد الشهداء (عليه السلام) بأن نبقي متواصلين وعلى العهد باقين في خدمة نهضته المباركة التي أنارت درب جميع المؤمنين، فالشاعر يبقى قلمه يكتب لسيد الشهداء والرواديد تصدح حنجرته لسيد الشهداء.. ونؤكد دائماً على ضرورة استلهاهم الأصالة والتراث في القصائد الحسينية، وأن نحافظ عليها بالإضافة إلى طرح كتابات متجددة تحاكي الظرف

والوضع العام سواءً على الصعيد الاجتماعي أو السياسي.

وفي لقاء مع الرادود الحسيني حسين العكلي تحدث بدوره قائلاً:

نحن في كل عام نختم الليلة الأخيرة من شهر صفر بعزاء خاص بهيأة الشعراء والرواديد الحسينيين في كربلاء، فكما تعلمون أن كل الرواديد يلتزمون بعزاءات وفي أماكن مختلفة سواء في محافظة كربلاء المقدسة وبقية المحافظات أو خارج العراق، ونحن في هيئة الشعراء والرواديد لدينا كل يوم خميس أمسية نقدم فيها الرواديد الشباب للناس، بعد ذلك نقوم بعمل اختبار لهم ليتم اختيار الأفضل ليقوموا بالقراءة في مجالس العزاء، والذي يحتاج

الإمام الحسين (عليه السلام) دخولاً إلى مرقد الامام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) متوجهين بعد ذلك إلى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) ليختتم العزاء في صحنه الشريف ببعض القصائد والأصوات الولائية.

الشاعر والإعلامي فراس الأسدي بين لصحيفة صدى الروضتين قائلاً:

دأبت هيئة الشعراء والرواديد الحسينيين في العراق والعالم الإسلامي في كل عام على الخروج بموكب عزائي موحد يضم جميع الشعراء والرواديد الحسينيين في نهاية شهر صفر، وجاءت هذه الفكرة لانشغال جميع الشعراء والرواديد خلال شهري محرم وصفر بخدمة المنبر الحسيني



المجتمع، ولم يقتصر هذا الامر على محافظة كربلاء المقدسة فقط، بل تعدى الامر الى المحافظات والمدن الاخرى بالاتفاق مع الهيئات الحسينية ودعمها.. ولله الحمد نرى اليوم وعياً حسيئاً لدى المتلقي باختياره القصائد المناسبة والروايد الجيدين.

كما أوضح الشاعر حسين عبد الهادي الطرقي:

إن كربلاء المقدسة وبقية المحافظات تمتلك اليوم رصيذاً ثميناً من حيث الشعر والروايد الحسينيين الذين سرعان ما ينتشرون في بقاع الارض بحلول شهري محرم وصفر؛ وذلك لتمييز الصوت والأطوار الكربلائية بشكل خاص والعراقية بشكل عام. مبيناً: إن الموروث لا يزال حاضراً

لدى غالبية شيعة ومحبي أهل البيت عليه السلام من حيث الخدمة والمجهر، ولكن لا ننكر غياب بعض الانواع والأطوار مثل (الكعدة) التي كانت تشكل محوراً مهماً في المجلس الحسيني، وكما يقال هي (فاكهة المجلس)؛ لأنها تتمتع بنفس طويل يتيح للشاعر طرح مواضيع مهمة وإيضاحها أكثر مما في غيرها من القصائد، وربما نعلل السبب أن الرادود اليوم صار يميل للأطوار السريعة، وأيضاً لصعوبة إجادة قصيدة (الكعدة) التي تحتاج لصوت جهوري ورادود متمكن ذي نفس طويل، ونحن كشعراء نأمل أن تعاد لقصيدة (الكعدة) مكانتها وأهميتها في الوسط الحسيني.

منهم الى تدريب نقوم بتدريبيه.. ودائماً في حديثنا معهم نؤكد على الالتزام بالتراث من ناحية نوعية القصائد واختيار كلماتها وطورها، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا القليل في خدمة القضية الحسينية.

وحفاظاً على الموروث الحسيني في القصيدة والأطوار، ونظراً لشيوع العديد من الرديات الغربية من حيث الكلمات والألحان، فقد تحدث الشاعر علي المعمار عن هذا الموضوع قائلاً:

اهتمت حياة الشعراء والروايد الحسينيين في العراق والعالم الإسلامي ومنذ انطلاقتها وتأسيسها على يد خدمة المنبر الحسيني بتبني القضية الحسينية من حيث الشعر والردات وعلى مدى أعوام طويلة.. ونظراً لما يشاع اليوم

من الخروج عن المألوف والموروث من قبل بعض الشباب، تقوم الهيئة بتبني الشعراء والروايد الشباب الموهوبين؛ حفاظاً على مسيرتهم ورغبتهم السليمة بخدمة القضية الحسينية.

كما تقوم الهيئة بإشراكهم في اجتماعاتها الاسبوعية ودوراتها التثموية رغبة منها لرفد المجتمع بمن هم أهل للخدمة الحسينية، وكذلك لتضييق المساحة على من أطلق عليهم (روايد الطرب) الذين عاثوا فساداً بهذا الموروث بعد إدخالهم الحاناً غريبة وأجهزة حديثة أشبه ما تكون بالغناء.

وقد باركت المرجعية لنا ما نقوم به من محاربة المخالفين ومقاطعتهم وإيصال الاصوات والكلمات الحسينية الاصيلية الى



بمناسبة ذكرى شهادة الرسول الأعظم محمد العتبات المقدسة والمزارات الشريفة يقيمون موكب عزاء موحد في النجف الأشرف

والمسير على طريقته وهداه ونهجه وأخلاقه. مبيناً: أن هذه أمة أمير المؤمنين عليه السلام ملتزمة بخطك يا رسول الله، آخذة بهداك، ملتزمة بأئمة الهدى، لا تبغي سواهم قدوة أو أسوة في هذا البحر المتلاطم من الفتن والحروب التي تكالبت فيه قوى الشر. مضيفاً: نحن بدورنا نثبت أنفسنا ونعاهد الرسول الأعظم

وانطلق الموكب بمسيرة كبيرة من مجسر ثورة العشرين في النجف الأشرف نحو مرقد أمير المؤمنين عليه السلام. وافتتح سماحة السيد علاء الدين الموسوي (دام عزه) مراسم إحياء العزاء بكلمة أكد فيها على الالتزام والثبات على المبادئ التي انتهجها رسول الإنسانية وسيد الكائنات النبي الأكرم محمد عليه السلام، والثبات

أحيا خدمة العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق ذكرى رحيل منقذ البشرية محمد عليه السلام عند مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وبرعاية العتبة العلوية المقدسة وديوان الوقف الشيعي، وبمشاركة أمناء العتبات المقدسة ومدراء المزارات الدينية الشريفة في جميع أنحاء العراق، يتقدمهم رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي (دام عزه)، فضلاً عن مشاركة جمع غفير من المؤمنين، ومحافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري، وآلاف المعزين من فصائل الحشد الشعبي التابعة للعتبات المقدسة.

متابعة: طارق الغانمي



كل من ساهم في إنجاح إحياء فعاليات الموكب، متمنياً بأن تكون هذه الشعيرة المحمدية برنامجاً سنوياً تحضره المواكب الخاصة بالعبات المقدسة والمزارات الشيعية خلال السنة في مثل هذا اليوم؛ لتواسي أمير المؤمنين (عليه السلام) بوفاة الرسول الأعظم.

واختتم العزاء بمجلس تعزية، قام به خدمة مزار الصحابي الجليل سلمان المحمدي (عليه السلام)، بمشاركة الآلاف من الموالين، وهم يلطمون الصدور والرؤوس على فقد نبي الرحمة والإنسانية جمعاء أبي القاسم محمد (عليه السلام).

المؤزر. وقد شكر السيد الموسوي الأمانات العامة للعبات المقدسة ومدراء المزارات الشيعية مشاركتهم في مراسم العزاء، مقدماً بالخصوص شكره إلى الأمانة العامة للعبية العلوية المقدسة ومجلس إدارتها. ثم تلتها كلمة مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة العلوية المقدسة فضيلة الشيخ مصطفى أبو الطابوق (دام توفيقه)، قدم فيها الشكر باسم الأمانة العامة للعبية العلوية المقدسة متمثلة بسماحة السيد نزار حبل المتين (دام عزه)، ومجلس الإدارة الموقر، مثنياً جهود

بأن نلتزم بأخلاقك ونلتزم بالدعوة إلى الله (عز وجل)، لا بالقتل والدماء بل بالحكمة والموعظة الحسنة، وها هم أبناءنا في الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية من الجيش والشرطة بكل مسمياتها وأصنافها، يسطرون أروع الأمثلة من أجل الدفاع عن المقدسات والوطن، ولولا وقفتهم وتلبيتهم لنداء المرجعية لما بقي شيء، لقد وفروا لنا الاستقرار والأمن في ربوع وطننا، فضلهم لا ينسى، ونحن معهم قلباً وقالباً بكل ما نملك.. بارك الله تعالى بهم.. ونسأله سبحانه أن يمن عليهم بالنصر

بالمسير على طريقه وهداه ونهجه وأخلاقه، بيد أن هناك مع الأسف تنظيمات ثقافية تعمل على الوقوف بوجه التشيع وثقافة آل البيت الأطهار (عليهم السلام). ونوجه خطابنا إلى هذه الزمر ونقول لها: إنكم لن تسمعوا منا إلا كلمة التوحيد والدعوة إلى الوثام والمحبة والسلام، ولن تروا منا إلا أكفاً تمتد إليكم بالعفو والمحبة؛ لأننا نتمثل برسول الله (عليه السلام) حينما تعامل مع أعدائه بالمحبة والوثام، وهذا هو طريق ونهج مراجعنا الكرام. متابعا: نعاهدك يا رسول الله،

فقدوا بصرهم.. لكن بقيت بصيرتهم القرآنية متقدة لتصطحبها حنا جرهم



اللجنة القرآنية

ضمن سلسلة نشاطاته القرآنية الهادفة لإشاعة وترسيخ الثقافة القرآنية، أقام معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة محفلاً قرآنياً مباركاً اشترك فيه نخبة من قراء القرآن الكريم المكفوفين من منظمة البصيرة لرعاية المكفوفين، حيث صدحت حناجر هذه الثلة بأيات الذكر الحكيم وبأطوار ونغمات مختلفة أجادوا فيها وشنفوا أسماع الحاضرين والزائرين بها على الطريقة العراقية والمصرية.

الشيخ جواد النصراوي مدير معهد القرآن الكريم بين قائلًا:
المحفل خصص للمكفوفين ممن

البصيرة هي منظمة تهدف الى رفع المستوى الثقافي والعلمي لفاقد البصر ودمجهم في المجتمع؛ لإثبات وجودهم وعدم الاستهانة بهم أو بقدراتهم، كما تسعى للحفاظ على مشاركتهم الفعلية في جميع ميادين الحياة دون استثناء.

أتحفونا بقراءات مختلفة، ووجدنا لديهم طاقات قرآنية كبيرة ناتجة من إصرارهم وعزيمتهم التي لم يكن كف البصر عائقاً أمامها، فكانت بحق قراءات تستحق الثناء والتقدير، ونحن في معهد القرآن الكريم سنكون داعمين لهم من أجل مواصلة مسيرتهم القرآنية. الجدير بالذكر أنّ منظمة

أبصروا كتاب الله تعالى ببصيرة القلوب النقية وبعين البصيرة، خير الكلام كلام الله تعالى به البدء وهو الختام وهو الهادي للأنام، وإنّ المعهد قد أقام العديد من المحافل القرآنية وهذا يندرج ضمن المحافل التخصصية. وقد أقيم بالتعاون مع منظمة البصيرة لرعاية المكفوفين الذين

معهد القرآن الكريم

يكرم المشاركين في مسابقة المقال القرآني



كرم معهد القرآن الكريم التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة الطلبة الجامعيين المشاركين في مسابقة المقال القرآني الأول التي أطلقها المعهد قبل مدة، وتعتبر هذه المسابقة ضمن المسابقات التخصصية التي تُقيمها وترعاها العتبة العباسية المقدسة من خلال أقسامها، وذلك من أجل خلق حالة من التواصل والاتصال الفكري والثقافي بينها وبين فئات وطبقات المجتمع.

وتعدّ هذه المسابقة القرآنية إحدى تلك المسابقات التي ستكون باكورة لمسابقات قرآنية مستقبلية أكثر وأشمل كالتقرير والتحقيق والاستطلاع القرآني؛ لكون اقتصر في هذه السنة

والعمل على نشر ثقافة قرآنية بطرق وأساليب عصرية حديثة واستهداف كافة طبقات المجتمع قرآنيًا ومنها طبقة الجامعات والمعاهد العراقية. الطلبة المشاركون عبروا عن سعادتهم لمشاركتهم في هذه المسابقة التي عملت على إخراج مكنوناتهم القرآنية وإظهارها.

السير على هذا النهج القويم، وإنّ من النعم التي أنعم بها الله تعالى والتي قد لا تكون ظاهرة للعيان هي نعمة قوة البيان، فهي نعمة كبيرة ومهمة... كما شكر النصراوي الطلبة الذين شاركوا في هذا المشروع المبارك. الجدير بالذكر أنّ الإعلام القرآني في معهد القرآن قد وضع خطة إعلامية قرآنية تهدف الى تنشيط الحراك الإعلامي القرآني،

على أربع جامعات عراقية؛ وذلك لقصر وقت المسابقة والإجراءات التحضيرية الخاصة بها. **مدير معهد القرآن الكريم الشيخ جواد النصراوي خلال كلمته التي ألقاها في حفل التكريم بين قائلًا:** حرصاً منا على إضافة أفلام جديدة للساحة الكتابية، أقام المعهد هذه المسابقة الكتابية القرآنية الأولى من أجل ربط الشباب بالقرآن الكريم، وبالتالي

قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية المقدسة جهود مباركة وعطاء مستمر خلال الزيارة الأربعينية



الصيدلي محمد عبد المهدي



الدكتور خميس بندر



الدكتور محسن العكلي

أربع من دولة باكستان، وأربع من العراق، بالإضافة الى وجود المسعفات والمرضات والصيدلة، وغير ذلك من الاختصاصات الطبية.

وكانت لنا وقفة مع المتطوع الصيدلاني محمد عبد المهدي - دائرة صحة ذي قار والذي حدثنا قائلاً:

المفرزة الطبية التي تقع داخل الصحن الشريف من جهة باب الإمام الحسين عليه السلام وهي عبارة عن مفرزة صغيرة لمعالجة الحالات الطارئة مختصة (بالرجال)، بصحبة كوادر طبية مختصة من الأطباء والصيدلة والمسعفين، يعملون كخلية واحدة، ويواصلون العمل ليلاً ونهاراً.. وتستقبل المفرزة بعض الحالات الناتجة عن التدافع الشديد الذي يحدث داخل الصحن الشريف، وحالات الاختناق نتيجة التزاحم.

وهم مقسمون داخل المفرزة الى شكل دوامين. الحالات البسيطة تعالج داخل المفرزة، أو تنقل الى مستشفى السفير التابع الى العتبة الحسينية أو الى مستشفى آخر إذا كانت الحالة صعبة.

وكذلك التقينا بالمتطوع الدكتور خميس بندر عبيد - كلية التمريض - جامعة بغداد فحدثنا قائلاً:

تميزت هذه الزيارة بوجود مفارز نسائية داخل الصحن الشريف، وقد توزعت على ثلاث مفارز طبية، اثنان منها داخل السرداب، وواحدة داخل الصحن الشريف، وهذه المفارز لا تقل أهمية عن مفارز الرجال، حيث يوجد هناك كادر متكامل من الطبيبات، والبالغ عددهن (ثمانى) طبيبات،

الشريف مقسمة الى قسمين، قسم يقع من جهة باب الإمام علي عليه السلام، وقسم من جهة باب الإمام الحسين عليه السلام، وتستقبل هاتين المفرزتان أعداداً كبيرة من الحالات المرضى على مدار أربعة وعشرين ساعة يومياً في فترة الزيارة الاربعينية. يتركز عمل هذه المفارز على الحالات الطارئة، والمفرزتان عبارة عن غرفتين صغيرتين داخل الصحن الشريف، وعدد الأطباء الموجودين في هذه الغرفة خمسة أطباء، أربعة أطباء من دولة باكستان، وطبيب عراقي.

وأضاف: إن الأطباء الباكستانيين هم من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الباطنية، ولدينا سبعة عشر من الكوادر الوسطية، منهم الصيدلة والمختبرون والمسعفون،

لجنة الأنشطة والفعاليات

ضمن خطته السنوية الخاصة بالزيارة الأربعينية للإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، باشر قسم التخطيط والتنمية البشرية التابع للعتبة العباسية المقدسة بنشر مفارزه الطبية داخل الصحن الشريف، خلال فترة الزيارة، وتوزعت على خمس مفارز طبية، اثنان منها مخصصة للرجال، وثلاث منها للنساء؛ وذلك حرصاً منه على إنقاذ الزائرين الكرام من بعض الحالات الناتجة من الزحام الشديد وحالات الاختناق والكسور التي تحدث اثناء الزيارة.

ولمزيد من التفاصيل عن هذه المفارز وعن طبيعة عملها، وعن عدد الأطباء المشاركين والمسعفين التقينا بالمتطوع الدكتور محسن كيطان العكلي من دائرة صحة ذي قار والذي حدثنا قائلاً:

المفارز الموجودة داخل الصحن

قسم التخطيط والتنمية البشرية يقيم دورة لمسؤولي الشعب والوحدات في العتبة المقدسة



المشارك محمد حميد عباس



السيد عباس السيد علي رضا



المشارك امير احمد هاشم



تقرير: محمد صاحب

دأبت العتبة العباسية المقدسة ومن خلال أقسامها التابعة لها بتقديم افضل الخدمات الى المنتسبين العاملين في العتبة المطهرة، ومن هذه الأقسام هو قسم التخطيط والتنمية البشرية أحد أقسام العتبة العباسية المقدسة، بتقديم مجموعة محاضرات مختلفة في التنمية البشرية، الى مسؤولي الشعب والوحدات في العتبة المقدسة، وتمحورت الدورة حول محاضرة في إدارة النزاعات في مواقع العمل، والغضب والسيطرة عليه، والثقة بالنفس، وتحفيز المنتسب، وتقييم المنتسب، ومهارات القيادة، وتهيئة المنتسبين الجدد للعمل، والاصغاء، وهذه الدورة كلها من إعداد السيد فؤاد القزويني رئيس قسم التخطيط والتنمية البشرية.. حيث استمرت الدورة لمدة أسبوع واحد، وشملت الدورة مسؤولي الشعب والوحدات من جميع أقسام العتبة العباسية المقدسة.

ولزيد من المعلومات وعن انطباعات المشاركين عن هذه الدورة، ومدى الاستفادة التي حصلوا عليها، التقينا بالمشارك

محمد حميد عباس مسؤول وحدة التشريعات في مضيف العتبة العباسية المقدسة، والذي حدثنا قائلاً: إن المواضيع المطروحة مواضيع مهمة جداً بالنسبة للعاملين في العتبة المقدسة، ومن هذه المحاضرات هي محاضرة الغضب وكيفية السيطرة عليه، والمقدمة من قبل الدكتور (محمد صلال)، ومن الآن فصاعداً سوف أتعامل مع الآخرين بمرونة، وأتغلب على حالة الاحباط، وأحاول إظهار السعادة دائماً أن شاء الله تعالى حتى لو أتنازل عن حقي لأجل إرضاء الآخرين.

وأضاف: تشتمل القضايا الصحية المرتبطة بالغضب المستمر على ارتفاع ضغط الدم، والنوبات القلبية، والاكتئاب، والقلق، ونزلات البرد والانفلونزا، ومشاكل الهضم، لكن لا يجب أن يكون الغضب مشكلة، حيث لا بد من السيطرة عليه، ويتحمل الشخص مسؤولية ذلك، كل شخص لديه ردة فعل جسدية تجاه الغضب، لذلك، يجب الانتباه لاستجابة الجسم عند الغضب، واتخاذ خطوات للتهديئة باستمرار.

وكذلك التقينا بالمشارك السيد عباس السيد علي رضا مسؤول وحدة في شعبة السادة الخدم والذي حدثنا قائلاً عن محاضرة الثقة بالنفس، والتي كان من إعداد الاستاذ المدرب زمان فرج قائلاً:

انعدام الثقة بالنفس هو ذلك الشعور الذي يتسلل إلى نفوسنا من وقت إلى آخر، ويجعلنا نتشكك فيما

إن كنا مستعدين للقيام بأعمالنا، أو كنا على قدر المسؤولية، الحفاظ على ثقتك بنفسك، أو تحسين أدائك في العمل، أو حتى بث الطمأنينة والإنتاجية لدى الآخرين هي من الأشياء التي لا يفكر فيها كثير من أصحاب المهن، رغم أن لها تأثيراً كبيراً على عملهم اليومي. إن التغلب على هذا الشعور يتعلق جزئياً بالوقت الذي تعرف فيه كيفية البدء في بناء الثقة بالنفس.

وأضاف: أنصح كل إنسان أن يجلس مع نفسه ويصارعها ويثق بأنه قادر على التحسن يوماً بعد يوم، عليك أن توقف كل تفكير يقلل من شأنك، ويجب عليك أن تعلم بأنك إنسان منتج لم تخلق عبثاً، فالله تعالى عندما خلقنا لم يخلقنا عبثاً، انت لك هدف وغاية يجب أن تؤديها في هذه الحياة ما دمت حياً على وجه الأرض.. الله سبحانه وتعالى عندما خاطب المؤمنين في القرآن الكريم لم يخص مؤمناً دون الآخر، ولم يخص مسلماً دون الآخر؛ ذلك لأن كل البشر سواسية، ولا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى، ويكفي أن تعلم بأنك مسلم فهذا أكبر ما يميزك عن ملايين البشر الفارقين في ضلالاتهم وأهوائهم.



أهم متطلبات التواصل الناجح

موفق الرحال

أَوْ يَخْشَى) (سورة طه: ٤٣-٤٤)، هذا ما يريده الله (عز وجل) مع الظلمة الكافرين، فما بالك بما يريده منا سبحانه في التعامل مع أرحامنا والذين هم فوق ذلك من المسلمين، وكيفية إدارة الحوار والنقاش الهادف معهم.

٤. تأكد من أن المثالية ليس لها وجود على الواقع الذي نعيش فيه، فالناس من حولك وخاصة الأرحام والأقرباء ليسوا مثاليين حتى لا تسامح من يخطئ منهم أو لا تتغاضى عن بعض الهفوات التي تصدر من البعض الآخر، فنحن بشر، تارة نغضب ونثار وننفعل، وأخرى نرضى ونهدأ ونستكين.. هكذا خلقنا الله تعالى وأودع فينا من العواطف والانفعالات الكثير لحكمة هو يعلمها، لذلك علينا الاتصاف بالصبر والحلم وتحمل الآخرين والصفح عنهم وما إلى ذلك من الصفات التي تجعلك إنساناً ناجحاً مع الأهل والأحبة والجيران والأرحام.

٣. إجادة فن الحوار والتمكن ولو سيراً من أساليبه الجذابة، والقدرة على الاقتناع وإظهار عناصر القوة في الكلام والتعامل به اتجاه الأرحام والأقرباء والناس عامة، والله تعالى يأمرنا بأن نتخاطب فيما بيننا بأفضل العبارات الدالة على الاحترام والتبجيل والتقدير، قال تعالى: (وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ) (سورة الإسراء: ٥٣)، ويقول في آية أخرى: (وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا)، (سورة البقرة: ٨٣)، هذا مع عوام الناس، بل أمرنا بالشيء نفسه مع غير المسلمين، حيث قال سبحانه: (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ..) (سورة النحل: ١٢٥)، بل ذهب القرآن إلى أبعد من ذلك عندما أمر النبي موسى وأخاه هارون عليهما السلام بالذهاب إلى فرعون ومخاطبته باللين فقال عز اسمه: (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ

من شأنها إعاقة السير قدماً في العلاقات الرحمية والاجتماعية؛ لأن تلك العملية تجعل الفرد لديه دربة ومران وثقة عالية بالنفس تؤهله في مواصلة العلاج لكل طارئ من المشكلات، فالذي يقنط بسرعة وعجلة نجده ضعيفاً جداً في حل المشكلات؛ لأنه أضعف قدرة ومرونة في البحث عن حلول أو بدائل من شأنها إخراجهم مما فيه من تعقيدات، على العكس تماماً من ذلك الذي لا تهزمه المشكلة نفسياً، ولا يخطر على باله بأن الحلول قد انتهت والخيارات قد نفدت، يجب التفكير بعيداً عن العاطفة والهيجان والجزع.

٢. امتلاك الخلق والأدب القويم الذي به تؤسر قلوب الآخرين، فتستطيع أن تؤثر بهم؛ فالصدق واللباقة والنظام والصراحة والوثام والتواضع وحسن المظهر والدبلوماسية كلها تتعاقد وتتضافر فيما بينها لنتج علاقات ناجحة ومتميزة مع الآخرين خصوصاً الأقارب والأرحام.

إن من يريد أن يكتب له النجاح في علاقاته الاجتماعية والرحمية، وأن لا تذهب تلك الطاقات المعنوية والمادية المبذولة هباءً، فلا بد له من متطلبات، عليه أن يسعى في تحصيلها وتوفيرها لنفسه، فثمة مبادئ يجب مراعاتها والاهتمام بها في عملية الاتصال والتواصل خاصة مع الأرحام أو غيرهم من الأفراد أو الجماعات بشكل عام؛ لأن عدم مراعاتها يجعل جميع القوى والامكانيات والقدرات تذهب هدرًا، فهي توفر الأرضية المناسبة لإنماء تلك العلاقات، فمن يريد الانطلاق في ذلك الطريق وتحقيق طموحه في إنجاحه، عليه أن يعمل بهذه المقومات:

١. استخدام الذكاء والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات الموضوعية غير العاطفية أو المتهورة، وتقبل النقد من الآخرين، مع القدرة على التكيف لكل طارئ. وإن قدرة الفرد في حل المشكلات تأتي من خلال العمل المتكرر في رفع العقبات وإزالة المطبات التي

كلية الدراسات الإنسانية الجامعة تستحدث مركزاً لتعليم اللغة الفارسية



مدرس مساعد محمود فيصل



الدكتور احسان غابول



متابعة: أحمد الخالدي

من أجل الاتساع المعرفي وتسهيل متطلبات الدراسات العليا في الجمهورية الاسلامية، استحدثت كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة مركزاً لتعليم اللغة الفارسية بمنح شهادة (التوفل) في اللغة الفارسية، وقد تحدث لنا القائمون على هذا المشروع عن الغاية من إقامة هذا المشروع، والفوائد المترتبة عليه.

صدي الروضتين التقت المدرس المساعد محمود فيصل عبد صبار مدير مركز تعليم اللغات في الكلية الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة فتحدث قائلاً:

تدعم العتبة العباسية المقدسة جميع المشاريع ولها الريادة في كل المشاريع التي تهتم المواطن العراقي من خلال دعمها للجوانب الصحية والتربوية والجوانب العلمية، وواحد من هذه المشاريع هي الكلية الإنسانية الجامعة بأقسامها المختلفة، والتي لها شأن ورصانة بين الكليات الأهلية ومعتزف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وقد أخذت

هذه الكلية على عاتقها حل إحدى المعضلات التي يمر بها الطلبة العراقيون الذين ينوون الدراسة في الجمهورية الاسلامية الايرانية من خلال تقديم خدمة تعليم اللغة الفارسية، حيث لا يوجد أي مركز في العراق مخول بأن يصدر (شهادة التوفل) في اللغة الفارسية لإكمال الدراسات العليا في الجمهورية الاسلامية، فأغلب الطلبة الذين يرغبون في الدراسة العليا في الجمهورية الاسلامية يعانون من مشكلة اللغة، لذلك يذهبون الى جامعة (فردوسي مشهد)؛ لغرض دراسة اللغة الفارسية لوجود الكثير من القواسم المشتركة بين البلدين. وهناك الكثير من المراكز في مدن متعددة منها: طهران، واصفهان، وقزوین، ومشهد وجامعة (فردوسي مشهد) من الجامعات العريقة والقديمة. وقد حازت على المرتبة الثانية من بين أفضل الجامعات في الجمهورية الاسلامية، وعبر جهود حيثة من قبل الدكتور صفاء الموسوي عميد كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة

الدكتور احسان غابول رئيس مركز تعليم اللغة الفارسية لغیر الناطقين بها في جامعة فردوسي مشهد:

هذا المركز هو أوسع وأهم مركز لتعليم اللغة الفارسية في الجمهورية الاسلامية وفي العالم، وبحمد الله تعالى هناك أكثر من ألف طالب اجنبي من ثلاثين دولة مختلفة يتخرجون سنوياً من مركزنا، وأهم هذه البلاد هو البلد الجار العراق،

وسنوياً يتخرج أكثر من ٥٠٠ طالب من الجامعات العراقية، يأتون الى هذا المركز لتعلم اللغة الفارسية؛ ليستطيعوا دراسة اختصاصاتهم في فروع العلوم المختلفة في جامعة فردوسي مشهد أو غيرها من الجامعات، وهذا العدد يزداد عاماً بعد عام، لذا تم الاتفاق مع كلية العلوم الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة لاستحداث مركز لتعليم اللغة الفارسية في هذه الكلية، يدرسون فيه اللغة الفارسية لمدة تسعة أشهر، ثم يأتون الى الجمهورية الاسلامية ليكملوا الدراسة في اختصاصاتهم المختلفة.

وقد بدأنا بهذا المشروع بفضل الوجود المبارك لحضرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وإن شاء الله تعالى وبدعم من عمادة الكلية الإنسانية الجامعة، وعميدها الدكتور صفاء الموسوي، ورئيس المركز الأستاذ محمود فيصل، نرى أن هناك توفيقات كثيرة حيث سيكون هذا المركز هو الجسر الثقافي بين المثقفين في كلا البلدين.

ضمن سلسلة ندواته العلمية مركز العميد الدولي للدراسات والبحوث يعقد ندوة بحثية بالتعاون مع مركز الدراسات الافريقية



السيد هاشم العوادي



المجتمع الأفريقي؛ لنستطيع أن نقدم أنفسنا الى الآخر، ونفهم الآخر ما هو، عند ذلك يُمكن أن نحدد نقاط الاشتراك التي نتفق عليها، ونجعلها نقطة الانطلاق في نقل التراث العراقي والمعرفة العراقية الى القارة الأفريقية. مبينا: إنّ المركز يتكوّن من عدد من الأقسام الفنية والإدارية التي تعنى بإعداد المبلّغين بعد استقدامهم من بلدانهم في أفريقيا، وإدخالهم في دورات مكثفة في العلوم الدينية ضمن مدارس وحلقات الدرس للحوزة العلمية في النجف الأشرف، ثم إرسالهم الى بلدانهم للتبليغ بلغاتها في مواسم التبليغ الرئيسية في شهر رمضان أو محرّم أو صفر، كما تعنى هذه الأقسام بتأسيس ومتابعة موقع للمركز على الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)، والنشر الإعلامي للنشاطات التبليغية ومتابعة شؤون المبلّغين، وإصدار الكراسات التي توثّق أعمالهم.

المشاركين. **صدي الروضتين كانت حاضرة، وكان لها لقاء مع السيد هاشم العوادي مدير مركز الدراسات الافريقية ليتحدث قائلاً:** الندوة تأتي من أجل إنشاء علاقة تواصل مع المجتمع الأفريقي والقارة الأفريقية، لتنشأ عملية تعارف بين المجتمع العراقي والمجتمع الأفريقي، وإنّ جلّ المداخلات التي ذكرها أساتذة الجامعات أشارت الى نقطة أساسية، وهي مجهوليّة القارة الأفريقية وهو ممّا يؤسف له، وأشار الأساتذة الى أنّ الإشكالية هي قلة الدراسات العلمية والبحثية المتخصصة في شؤون القارة الأفريقية وتحديدًا جنوبها. وأضاف قائلاً: نحن بحاجة أولاً الى تأسيس قاعدة تعارفية ومعرفية بين المجتمعين على مستوى المؤسسة الدينية وعلى مستوى الجامعات الأكاديمية وحتى على مستوى المؤسسات الأخرى غير الرسمية، وذلك من خلال تبادل الزيارات والخبرات والنشاطات بيننا وبين

العتبة العباسية المقدسة الأستاذ مصطفى الحمدان، بعدها ابتدأت الندوة برئاسة أ.م.د علي كاظم المصلاوي حيث رحب بالضيوف الكرام وشكر حضورهم بعدها، ليأتي الدور على السيد هاشم العرداوي مدير مركز الدراسات الافريقية والذي بدوره بين عمل المركز، وما وصل اليه في مجال الدراسات الافريقية، موضحاً أهم الإنجازات والاعمال المستقبلية الخاصة بالمركز، فضلاً عن الجوانب التي تتعلق بجانب التبليغ الديني ونشر فكر أهل البيت (عليه السلام) في الدول الافريقية.

بعد ذلك تم فتح باب النقاش أمام الأساتذة الحضور من باحثين وأساتذة جامعات، حضروا من مختلف الجامعات العراقية، حيث كانت الاستجابة كبيرة من قبلهم؛ لما قدمه مركز الدراسات الافريقية، داعين الى التوسع في هذا المجال والانفتاح على الجهات التي من شأنها أن تدعم هذا المشروع المهم، لتختتم هذه الندوة بتوزيع الشهادات التقديرية على

تقرير: أحمد الحسناوي

يستمر مركزُ العميد الدولي للدراسات والبحوث بإقامة ندواته المختلفة والتي تهدف الى تسليط الضوء على الظواهر العلمية والبحثية التي تضاف الى المكتبة المعرفية التي تخدم الباحثين في المجال الأكاديمي، ولم تقتصر على محور معين، بل تعدت لتكون باختلاف مجالات العلوم الإنسانية. ومن تلك الندوات، أقام المركز ندوة حوارية وبالتعاون مع مركز الدراسات الأفريقية التابع للعتبة العباسية المقدسة تسمّت بعنوان: (الدراسات الأفريقية.. واقعها وسبل النهوض بها)، وتأتي هذه الندوة توافقاً مع نهج العتبة المقدسة الهادف الى إثراء الساحة المعرفية بمشاريع بحثية هدفها النهوض بالواقع المعرفي. افتتحت الندوة التي أقيمت على أرض قاعة الندوات في بناية مجمع الكفيل الثقافى التابع للعتبة العباسية المقدسة الكائن في حي الإصلاح الزراعي، استهلت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم لقارئ



لم يزل دأب العتبات المقدسة في العراق عمومًا والعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية خصوصاً، هو إحياء أمر أهل البيت (عليه السلام) من خلال عقد ندوات ومؤتمرات ومهرجانات تسلط الضوء على شخصيات النبي الأكرم وأهل بيته (صلوات الله عليهم) للاستفادة من سيرتهم المباركة، وأخذة العبرة والدروس العملية من هذه السيرة العطرة، والانتفاع بها في واقعنا اليوم.. لذا أولت العتبة العباسية المقدسة اهتماماً كبيراً بشخصية الرسول الأكرم (عليه السلام)، فاحتفت بذكرى استشهاده (عليه السلام) في كلية الدراسات الإنسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة، لتجمع بين أمرين مهمين هما الاحتفاء بمن حثَّ على طلب العلم (عليه السلام) في مكان لتحصيل العلم.

متابعة : أحمد الخالدي

كلية الدراسات الإنسانية الجامعة

تقيم مهرجان الرسول الأعظم الثقافي السنوي الأول

افتتح المهرجان بتلاوة مباركة في كتاب الله الكريم، تلاها على مسامع الحاضرين القارئ محمد الطيار، ثم وقف الحاضرون للاستماع الى النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة وقراءة سورة الفاتحة الى أرواح شهداء العراق. بعدها جاءت كلمة الأستاذ المهندس بشير محمد جاسم الربيعي نائب الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، والتي تضمنت تنويهاً عن شهر صفر، وتسميته بشهر صفر الخير، حيث أكد على أن من أجل مصاديق الخير في هذا الشهر الكريم هو الزيارة الاربعينية التي هي خير كلها، ففيها كل مظاهر البذل والعطاء والكرم وأشار أيضاً الى دور المجاهدين في ساحات القتال، والذين يبذلون أرواحهم من أجل الدفاع عن حيض الوطن ومقدساته.. وأكد الربيعي على أن تزامن ذكرى الزيارة الاربعينية وذكرى استشهاد الرسول الاعظم (عليه السلام) لم يكن مصادفة، فهناك تخطيط إلهي، وهناك علاقة بين هذا التزامن وبين ما قاله الرسول (عليه السلام): (حسين



نصار والذي أكد فيه على الاهتمام بالجانب الفكري والعقائدي للشباب؛ لتحصينهم من الغزو الفكري الغربي. ثم ألقى الدكتور السيد علاء الحكيم قصيدة بعنوان (ترنيمة في رسول الله ص) وجاءت قصيدة أخرى تتغنى بحب رسول الله ﷺ ألقاها الأستاذ المتمرس الدكتور عائد كريم الحريزي. بعدها تم عرض الفيلم الوثائقي حول طباعة المصحف الشريف من

الكرامة لكلية الدراسات الانسانية ودعمه اللامحدود الذي كان له الأثر والدور الأساس في تطوير هذه الكلية وازدهارها؛ لتكون من بين الجامعات الأهلية الرصينة والمتقدمة ولرعايتهم هذا المهرجان المبارك. وألقت فرقة إنشاد العتبتين المقدستين أنشودة بعنوان (يا نبينا) ثم ألقى بحث أكاديمي حول شخصية الرسول الأكرم ﷺ ألقاه الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب

كلمة تضمنت تعازيه بذكرى استشهاد الرسول الأكرم ﷺ، وذكر بعض مزاياه الكريمة ﷺ التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، ثم ذكر الموسوي بعضاً من كلمات أمير المؤمنين ﷺ يصف بها فقد النبي ﷺ ولوعة فراقه. وختم الموسوي كلمته بالثناء على ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة وبالشكر لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة لرعايته

مني وأنا من حسين). ثم ذكر الربيعي بعضاً من معاناة الرسول ﷺ في قومه، ذلك المجتمع الجاهلي وقارنها بالمجتمع الذي عاش فيه الإمام الحسين ﷺ. وأكد على أهمية الاستفادة من سيرة النبي ﷺ وأهل بيته ﷺ، خصوصاً ونحن نعيش حرباً ضروساً ضد نفس النهج الذي قاتل الحسين وأهل بيته ﷺ. ثم ألقى عميد كلية الدراسات الانسانية الدكتور صفاء الموسوي



كلية الدراسات الانسانية الجامعة التابعة للعتبة العباسية المقدسة مهرجان الرسول الاعظم ﷺ بنسخته الأولى، والذي يستذكر فاجعة استشهاد الرسول الأعظم ﷺ.

وتضمن المهرجان عدداً كبيراً من الفعاليات منها: الكلمات والقصائد الشعرية والبحوث الأكاديمية، وكذلك معرض الصور الفوتوغرافية، وقد حاول القائمون على المهرجان استثمار هذه المناسبة للاستفادة من سيرة الرسول الاعظم ﷺ، واستلهام الدروس منها لوقتنا الحاضر باتجاهات متعددة، ومنها مناصرة الحق ضد الباطل، والدعوة للجهاد ضد الظالمين، ومناصرة جيشنا الباسل وأبنائنا في الحشد الشعبي والدعوة الى مناصرتهم بالمال

تعالى بها علينا من ناحية الاخلاق والسلوك؛ لأنه جاء ليتمم مكارم الاخلاق، لذا علينا أن نستفيد من ذلك الخلق العظيم من خلال كل ما ذكر بحق الرسول الأكرم ﷺ من بحوث ومحاضرات؛ لكي تكون حاضرة بين طلبتنا الاعزاء، ولنكون مساهمين ولو بجزء بسيط لخلق شخصية عقائدية مؤمنة في ذات الوقت الذي يحصل فيه العلوم الاكاديمية.

الأستاذ الدكتور صفاء عبد الجبار علي الموسوي عميد كلية الدراسات الانسانية الجامعة:

نعزي صاحب العصر والزمان ﷺ ومراجعنا العظام والأمة الاسلامية جمعاء بذكر استشهاد الرسول الاعظم ﷺ، أقامت العتبة العباسية المقدسة ضمن مشروع فتية الكفيل وبالتعاون مع

فهو رحمة بذاته، وبنفسه الكريمة، وبعترته الطيبة الطاهرة، ونحن نحیی هذه الذكری، ونحن للتو كنا نعيش ذكری أربعینیة الإمام الحسین ﷺ والتي لها صلة شديدة مع ذكری استشهاد الرسول ﷺ من خلال قول الرسول الأعظم ﷺ: (حسین منی وأنا من حسین)، فهناك صفة زمانیة واعتباریة كبریة بین الرسول الاكرم ﷺ و بین سبطه الإمام الحسین ﷺ وهذا الحديث لم یكن جزافاً، وهاتان المناسبتان اللتان تأتیان فی شهر صفر فی وقت متقارب جداً لتعطي دلائل هذا المعنی (حسین منی وأنا من حسین).

وها نحن الیوم نعيش بین طلبتنا وأساتذتنا الأعزاء لنحیی هذه الذكری، ولنقتبس من هذه الشخیصة العظیمة التي من الله

قبل العتبة العباسیة المقدسة. واختتم المهرجان بتوزیع الدروع والهدایا من قبل العتبة العباسیة المقدسة، ومن قبل عمادة كلية الدراسات الانسانية الجامعة.

صدی الروضتین حضرت هذا المهرجان، وكان لها هذه الوقفات:
الأستاذ المهندس بشیر محمد جاسم الربیعی نائب الأمين العام للعتبة العباسیة المقدسة:

اخترنا هذه المناسبة، وهي ذكری استشهاد سید الأنبیاء والمرسلین النبی محمد ﷺ لنحییها بین طلبتنا وأساتذتنا الأعزاء فی كلية الدراسات الانسانية التابعة للعتبة العباسیة المقدسة، هذه الشخیصة العظیمة التي أرسلها الله تبارک وتعالی رحمة للعالمین، وقد اخترنا هذا المعنی عنواناً لهذا المهرجان (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)،



الدكتور عائد كريم علوان



الأستاذ الدكتور احسان القرشي



الأستاذ الدكتور صفاء الموسوي



الأستاذ المهندس بشير الربيعي

الانسانية ﷺ. إننا ومن خلال هذه المناسبة نود أن نشير الى أمور أولها أن جامعة القادسية تفتح ذراعيها خدمة للعتبة العباسية المقدسة وإلى كلية الدراسات الانسانية الجامعة من خلال التعاون المثمر لنجاح هذه الكلية الفتية، ونتوجه الى الله سبحانه وتعالى بحق هذه الذكرى وصاحب هذه الذكرى ﷺ، أن يمن على وطننا العراق بالأمن والأمان ولقواتنا الأمنية المسلحة ولحشدنا الشعبي بالثبات والنصر بعونه تعالى والشكر والتقدير لكلية الدراسات الانسانية الجامعة وللعتبة العباسية المقدسة لدعوتنا (للحد). لهذه المناسبة.

الأستاذ المتمرس الدكتور عائد كريم علوان الحريزي:

في هذا المهرجان امتزج العلم بالفن من خلال معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامه مركز تراث كربلاء المقدسة والتي تمثل التراث العراقي الكربلائي، هذا المهرجان هو ذكرى الاستقامة وذكرى الايمان والإصرار على الحق للوصول الى الهدف المنشود وهو ذكرى اعلاء كلمة الله تعالى والجهد في سبيله ذكرى العلم والعلماء؛ لأن الرسول الأعظم ﷺ قال: (اطلبوا العلم من المهد الى

والسلاح والدعم المعنوي. وقد حاولت البحوث التي ألفت في هذا المهرجان أن تستلهم من شخصية الرسول الأعظم ﷺ، وأن تجعل هذه الشخصية القدوة للطلبة والأساتذة في المحيط الأكاديمي والجامعي في ظل هذه الهجمة الشرسة من قبل وسائل الاعلام العالمية لإضاعة الشخصية الدينية لدى الطلبة والنشء الجديد من أبنائنا من خلال هذا الكم الهائل من وسائل الاتصال الحديثة التي سهلت وصول كم كبير من الادبيات الدخيلة التي تحاول أن تحرف النشء عن مسار الدين الصحيح. فنحن اليوم بحاجة أن نستلهم

سيرة الرسول ﷺ، وأن نعزز هذه السيرة في اذهان ونفوس وعقول طلابنا؛ لكي تكون هي الحصن الحصين والدرع القوية وطوق النجاة لنا في القادم من الأيام لمواجهة ما يسمى بالعولمة وضياح أبنائنا في فضاء واسع من المعلومات التي قد تكون مضرّة على دين أبنائنا وأخلاقهم.

الأستاذ الدكتور احسان القرشي رئيس جامعة القادسية: نتشرف اليوم بالحضور الى صرح من صروح العتبة العباسية المقدسة ألا وهو كلية الدراسات الانسانية الجامعة وهي تحيي ذكرى استشهاد الرسول الأكرم رسول

والسلاح والدعم المعنوي. وقد حاولت البحوث التي ألفت في هذا المهرجان أن تستلهم من شخصية الرسول الأعظم ﷺ، وأن تجعل هذه الشخصية القدوة للطلبة والأساتذة في المحيط الأكاديمي والجامعي في ظل هذه الهجمة الشرسة من قبل وسائل الاعلام العالمية لإضاعة الشخصية الدينية لدى الطلبة والنشء الجديد من أبنائنا من خلال هذا الكم الهائل من وسائل الاتصال الحديثة التي سهلت وصول كم كبير من الادبيات الدخيلة التي تحاول أن تحرف النشء عن مسار الدين الصحيح. فنحن اليوم بحاجة أن نستلهم



بالتعاون مع ديوان الوقف الشيعي اقامت كلية الآداب في الجامعة المستنصرية؛ فعاليات ملتقى الطف الثقافي والعلمي الدولي السابع، تحت شعار: (ثورة الإمام الحسين عليه السلام خارطة طريق من طف كربلاء إلى حشد الولاء)، وبحضور شخصيات سياسية ودينية وثقافية وأكاديمية مهمة. واستمرت فعاليات هذا الملتقى على مدار يومين على قاعات الجامعة المستنصرية، وشارك فيه عدد كبير من الباحثين العراقيين والعرب والأجانب، وقد ألقى (٥٤) بحثاً تركّزت على نهضة الإمام الحسين عليه السلام ودوره الإصلاحية.

تغطية: طارق الغانمي

بمشاركة محلية وعربية ودولية الجامعة المستنصرية تقيم ملتقى الطف الثقافي والعلمي الدولي السابع

كلية الآداب التي ربطت واقع نهضة الإمام الحسين عليه السلام بالواقع العراقي الحالي. **صدي الروضتين كانت حاضرة في هذا الملتقى، وقامت بعدة لقاءات كان أولها مع وكيل رئيس** ديوان الوقف الشيعي سماحة الشيخ الدكتور علي الخطيب، فتحدث قائلاً: نتشرف وللسنة السابعة على التوالي أن نقف عند محطة الجهاد والتضحية تلك الثورة الخالدة التي قادها الإمام الحسين عليه السلام ضد الظلم والاستبداد، واقعة الطف تتميز بديمومة وحرارة في جميع الأوقات وعند مختلف الأجيال؛ لما لها من واقع كبير وأثر مضاعف في محاربة الانحراف والباطل،

كما شهد الملتقى افتتاح معرض للصور بإشراف متحف العتبة الحسينية المقدسة، وافتتاح معرض للوحات الفنية لأبطال الحشد الشعبي، وعرض مسرحية (يقظة الكبرياء) لطلبة قسم الإعلام في



رئيس جامعة المستنصرية الدكتور فلاح حسن الأسدي: أقيم هذا المؤتمر على أروقة كلية الآداب في الجامعة المستنصرية لتخليد الذكرى العظيمة لمحمة الطف التاريخية، هذا الملتقى بدأ في هذا العام بظرف استثنائي يعيش فيه البلد بظروف سيئة نتيجة تعرضه إلى هجمة إرهابية للقضاء على حضارته وحاضره ومستقبله، لذلك ارتأت كلية الآداب لهذه السنة بذات أن تكون

أساندة الجامعات دراسة هذه الظاهرة المتمثلة بداعش دراسة علمية منطقية استقرائية للتوصل إلى حقيقة داعش، وسننتصر عسكرياً، ولكن قد لا نتصرف فكرياً، ولابد من دراسة هذه الظاهرة دراسة علمية مستفيضة للتوصل إلى نتائج لمعرفة الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة، وأملنا أن يستمر الدعم لأبطال الحشد الشعبي الذي هو محل فخر واعتزاز من أجل تحقيق النصر النهائي.

الأمين العام لمنظمة بدر والقيادي في الحشد الشعبي السيد هادي العامري: الإمام الحسين عليه السلام لولا دماؤه وتضحيتة الكبيرة لما بقي من الإسلام شيء، وأن واقعة الطف أصبحت مدرسة لجميع الأجيال تتزود منها التضحية والصمود والتحدي، وأن تضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي اليوم ماهي إلا امتداد حقيقي لثورة الطف العظيمة، كما أطالب كل

وأن المسيرة المليونية الكبيرة التي خرجت في زيارة الأربعين الأخيرة لتأكيد وتجديد الولاء والوفاء لقائد الإنسانية الإمام الحسين عليه السلام خير دليل على ذلك. كما أن الحشد الشعبي الذي يقاتل اليوم قوى الارهاب مستمد طاقته من تلك الثورة الحسينية الخالدة، التي تعلمنا منها كيفية أن نوثق العلاقة مع الله (عز وجل) في زمن المحنة والجهاد، وتعلمنا منها كيف نعقد الولاء لقادتنا وأئمتنا عليهم السلام.



أ.م.د. فريدة جاسم



الدكتور فلاح الأسدي



السيد هادي العامري



الشيخ الدكتور علي الخطيب

قيام الساعة، وهذا ما بينه هذا
الملتقى بشكل مختصر.

**مسؤول معرض الصور التابع إلى
متحف العتبة الحسينية المقدسة
الأستاذ حسن فرحان:**

شارك متحف العتبة الحسينية
المقدسة بجناح خاص لعرض بعض
مقتنيات المتحف الحسيني المبارك،
ونتشرف بالمشاركة في ملتقى
الطف الثقافي السنوي السابع،
ورأينا حضوراً فاعلاً إلى جناح
هذا المعرض من قبل المشاركين
والضيوف، وهذا مما يشجع على
إقامة الكثير من المعارض في
الملتقيات والمؤتمرات المختلفة،
حاولنا في المعرض أن نشرح لكل

بسيط جداً عن ما يجب أن يُقدم
للقائد العظيم مثل الإمام الحسين
عليه السلام، وشرف لي أن أشارك فيه.

فنهضة الإمام الحسين عليه السلام
المباركة حق مستمر عبر مختلف
العصور والدهور، فهي بمثابة
المشعل الذي ينير الدرب للثائرين
في سبيل رسالة الحق، هذه النهضة
كشفت عن عدة أهداف منها: بيان
الموقف الشرعي اتجاه الحاكم
الظالم، وكشف حقيقة بني أمية
الزائفة، وتغيير الجهاز الحاكم
الظالم، وإحياء السنة وإماتة
البدعة والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، وتطبيق الشريعة الإسلامية،
وتحريك العواطف، وهذا ما حصل
فعلاً وواقعاً في حينها ومستمر حتى

أقامت ملتقى الطف العلمي الدولي
السابع بحضور نخبة كبيرة من
رجال الدين والثقافة والسياسة
والعلوم، هذا الملتقى حقق نجاحاً
كبيراً من خلال المشاركات
الداخلية والخارجية وخاصة
المشاركات العربية والإسلامية
والأجنبية، وأخيراً أشكر وأقدر كل
من ساهم في إنجاح هذا الملتقى
الحسيني المبارك ولا سيما رئاسة
ديوان الوقف الشيعي والعتبات
المقدسة.

**رئيس مركز السراج للبحوث
والدراسات الإسلامية في لبنان
الشيخ الدكتور خالد محرم:**
هذا الملتقى المبارك هو تعبير

نهضة الإمام الحسين عليه السلام هي
لتحفيز وتفعيل القيم التي آمن
بها ودعا إليها سيد الشهداء عليه السلام؛
لتحفز مقاتلي الحشد الشعبي
وأبناء الشعب العراقي للدفاع عن
مقدساتهم وأرضهم وبلدهم؛ لأن
هذه النهضة المباركة تشكل خير
إساس وخير منطلق لكل عمليات
الجهاد اليوم ضد الإرهاب الأعمى
الذي يهدد أمننا وبلدنا ومستقبلنا.

**عميد كلية الآداب في الجامعة
المستنصرية الأستاذ المساعد
الدكتورة فريدة جاسم:**

تسعى كلية الآداب دوماً بإقامة
المؤتمرات والملتقيات والأنشطة
العلمية والبحثية والثقافية، واليوم



الاستاذ الدكتور علي النشمي



الاستاذ الدكتور محمد كمال



الاستاذ حسن فرحان



الشيخ الدكتور خالد محرم

تكن إلى جيل وطبقة واتجاه معين، شيئاً طبيعياً جداً؛ لكونه يتفق مع مبادئ هذه النهضة العالمية، لذلك من الطبيعي جداً أن كل جيل وكل ثورة وكل زمان وكل مكان يحاول أن يربط مقتضياته الحياتية بهذه النهضة الشاملة التي كانت نهضة اجتماعية وحياتية وثقافية واقتصادية وسياسية وإنسانية بشكل عام.

وفي ختام الحفل، تم منح الدروع والشهادات التقديرية على الباحثين والمساهمين والمشاركين في هذه الملتقى.

بل هي لكل زمان ومكان لإصلاح الإسلام الذي واجه الكثير من الشوائب عندما سيطر الأمويون بالسيف والخديعة، لذلك فإنه يبقى الإصلاح مستمراً، وليس مرتبطاً بالأمويين.

الحشد الشعبي هو جذوة وثورة حقيقية في النفوس العراقية التي أرادت أن تخرج المغتصبين الدواعش من العراق، ولذلك علينا أن نستلهم الكثير من هذه الثورة العظيمة؛ لكي تكون نبزاً ومشعلاً في تحقيق النصر العظيم على الفئة الداعشية الباغية، لهذا أن عملية ربط قضية الحشد الشعبي بثورة الحسين عليه السلام يعتبر

هذه الأزمات. الشعب العراقي والشعوب الإسلامية محتاجة إلى شخصيات نموذجية وتاريخية كبرى مثل شخصية الإمام الحسين عليه السلام التي تحمل قدسية ورمزية عند كل الأمم لتستلهم منها القيم الفكرية والثقافية والحضارية التي نحتاج لها اليوم في الدفاع عن حصون الأمة المهددة أمنياً وعسكرياً وثقافياً وفكرياً واجتماعياً وسياسياً والخروج من حالة الركود التي تعيشها.

الأستاذ الموسوعي الدكتور علي النشمي:

نهضة الإمام الحسين عليه السلام لم

الزائرين عن ماهية المقتنيات وكل ما يتعلق بمحتويات المتحف الحسيني المبارك.

الأستاذ في جامعة المصطفى العالمية الدكتور محمد كمال من دولة المغرب:

إن مسألة ربط نهضة الإمام الحسين عليه السلام بالأوضاع التي تعيش بها الأمة الإسلامية، وخصوصاً الشعب العراقي الذي عانى ولا زال يعاني من مشاكل وأزمات وتحديات كبيرة جداً تحتاج ليس فقط إقامة مؤتمر واحد، بل تحتاج إلى مؤتمرات وملتقيات كثيرة من أجل أن تستلهم القيم الثقافية والحضارية والنهضوية للخروج من



إتمام تصنيع وتركيب (الافريز) الزخرفي.. والانتهاء من تصنيع المقطع الأول لسطح الشباك الجديد لأبي الفضل العباس عليه السلام

متابعة: مصطفى الباوي

حرقه وتُطَف وتُجلى وتُلَمَّع ليظهر الذهبُ بَرَّاقاً، ومن ثَمَّ تُكَبَس هذه القطع على قوالب على شكل حرف (S) لتأخذ الشكل المطلوب وتكون جاهزةً لعمليات التركيب التي بوشر بها، وقد وصل تركيب هذه القطع الى مراحل عمل متقدمة؛ لأنَّ هذه الأعمال تُجرى وفقاً لخطة تصنيعية وتركيبية دون تقاطع أو تدخل بين باقي أجزاء الشباك.

تركيب (الافريز) الذهبي:

وبعد أن تمَّ تصنيع كافة أجزاء الافريز الزخرفي الذهبي، بوشر بمراحل تركيبه على الهيكل

الروح الجماعية التي ترافقها الهمة والعزيمة المستمدة من صاحب هذا العمل أبي الفضل العباس عليه السلام. وتمرَّ كل قطعة (افريز) بعمليات عديدة، منها صبَّ سبائك الذهب ومن ثَمَّ سحبها لتكون ألواحاً، ثمَّ يتمَّ كبسها على قوالب خاصة باستخدام ماكنات كبس عملاقة لإظهار الملامح الأولية للنقوش والزخارف الجميلة ذات الأصول البغدادية، بعد هذا توضع القطع على القير في قوالب خاصة، ويبدأ طرقها يدوياً ومعالجتها وإظهار ملامحها النهائية بشكل جميل، ثم تخرج القطع من القير بعد

الذهب عيار (٢٢ حبة) وتكون على شكل حرف (S) إذ يبلغ طولها (١٢٨ سم) وارتفاعها (٣٥ سم) أمَّا سمكها (١ ملم)، وكمية الذهب المصنعة منه جميع هذه القطع هو (١٨٠ كغم). وتُعتبر هذه القطع من الأجزاء المهمة التي يتألف منها الشباك، وتحتاج الى دقة في العمل؛ لأنَّ معدن الذهب صعب المراس ويحتاج الى وقت من أجل تطويعه، لكنَّ هذا لم يقف عائقاً أمام أنامل عقدت العزم على تنفيذ أي جزء من هذا المشروع الكبير، وإنَّ أهمَّ ما يميِّز القائمين على عمل الشباك هي

أنهت الكوادر الفنية والهندسية العاملة في مصنع العتبة العباسية المقدسة لصناعة شبائك الأضرحة المقدسة والمزارات الشريفة كافة الأعمال الخاصة بتصنيع قطع (الافريز) الزخرفي الذي يقع ما بين الكتيبتين القرآنتين العلويتين للشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو أحد الأجزاء العلوية له، ويحيط بالشباك الشريف من جهاته الأربع، ويتألف من قطع يبلغ عددها (١٨ قطعة) وزن كل واحدة منها (٩ كغم تقريباً) وهي مصنوعة من



وصولاً الى الأعمال النهائية التي تختتم بطلائها بالذهب؛ ليعطيها لوناً ذهبياً متناسقاً مع باقي الأجزاء الذهبية في الشباك. وجرّت هذه الأعمال بوقت قياسي جداً، رغم كونها يدوية وطبيعية وكل عمل يدوي يحتاج الى وقت كبير، لكن همة العاملين الذين لم يدخروا جهداً من أجل انجاز هذه القطع بصورة خاصة والشباك على وجه العموم.

وجرت بموازاة اعمال التصنيع اعمال أخرى هي تركيب ما تم تصنيعه وإنتاجه وهي ايضا اعمال اكتسبت الصبغة الحرفية والمهنية وركبت بطرق فنية غير معهودة سابقاً، ولتأخذ مكانها جنباً الى جنب باقي الأجزاء والقطع الأخرى، وقد وصلت أعمال التركيب هذه على الهيكل الخشبي إلى مراحل متقدمة.

واعتمد في تصنيعه وتشكيله على الطريقة اليدوية ١٠٠٪ وبأنامل أهر الصاغة والفنيين من الكوادر العراقية العاملة بمصنع شبابيك الأضرحة والمزارات الشريفة التابعة للعتبة العباسية المقدسة حيث صنعت من النحاس والطلاء بالذهب، وباستخدام طرق حديثة طلائية اكسبته رونقاً وجمالاً. روعيت في هذا المقطع أمور عدة

اكسبته القوة والمتانة والتي امتزجت وتناغمت مع النقوش النباتية التي تزخرف بها والتي هي نفسها الموجودة في الشباك الحالي مع بعض التغييرات التي ارتأت اللجنة المشرفة بإضافتها، فبلغ سمك كل قطعة ملم وربع ملم، وشكل المعدن (النحاس) بطريقة حديثة جعلت نقوشه وكأنها قطعة واحدة منه حيث مرت بعدة عمليات بدءاً من الطرق واستخلاص النقوش،

الفضل العباس عليه السلام من العاملين في هذا المشروع. يُذكر أنّ قطع (الافريز) الزخرفي هذه صنعت في بادئ الأمر من الفضة النقية، ليتّم طلاؤها بماء الذهب فيما بعد، لكن للجنة المشرفة على صناعة الشباك ارتأت أن تصنع هذه القطع من الذهب الخالص، وبما يتلاءم مع باقي الأجزاء الذهبية الموجودة في الشباك الشريف.

الانتهاء من تصنيع المقطع الأول لسطح الشباك الشريف

كما تم الانتهاء مؤخراً من تصنيع المقطع الأول لسطح الشباك الجديد لضريح أبي الفضل العباس عليه السلام، وهو من الأجزاء العلوية له، والمكون من ثلاثة مقاطع، تأخذ شكل ربع دائرة ويتألف من ١٤ قطعة طول كل قطعة ١٢٨ سم، وعرض ٥٤ سم، ويبلغ وزنها حوالي

الخشبي لشباك أبي الفضل العباس عليه السلام بوقت قياسي وطريقة تركيبية فنية ذات متانة وحرفية عالية، حيث أنهت الكوادر العاملة بهذا المشروع أعمال تثبيت هذه الأجزاء التي تقع بين الكتيبتين العلويتين للشباك؛ لتضاف هذه الأجزاء الى بقية الأجزاء الأخرى التي تم الانتهاء من تصنيعها وتركيبها. ويحيط هذا الأفريز الزخرفي بالشباك الشريف من جهاته الأربع، وامتازت طريقة التركيب كبقية الأجزاء بميزات عديدة منها: أنّ أعمال تركيبه الداخلية وغير الظاهرة للعيان جعلته قطعة واحدة سواء أجزاء الافريز فيما بينها بربطها مع بعض أو تركيبها وتثبيتها على الهيكل الخشبي أو من جوانب الكتيبتين التي تقعان في أسفل وأعلى الافريز الزخرفي، وجميع هذه الأعمال تحتاج الى دقة كبيرة، وهو ما أبدع به خدّمة أبي



مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة نسب متقدمة في انجاز مراحله الأخيرة

متابعة: أحمد صالح مهدي

شهد مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة مراحل متقدمة، والتي تأتي ضمن الخطة المرسومة لإنجاز هذا الصرح المعماري الكبير الذي امتاز في تشييده، بإدخال الطرق الحديثة المتبعة في فن العمارة.

ويعد هذا المشروع من الإنجازات المهمة؛ كونه سيقدم خدمة كبيرة لزائري العتبات المقدسة، حيث وصلت الكوادر الهندسية التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة الى مراحل متقدمة في العمل فيه، حيث حرصت على إتمام هذا المشروع المهم وغيره من المشاريع المختلفة، وهي تسير بخطى ثابتة مسابقة عجلة الزمن لأجل إكمالها، لتكون أداة فاعلة وإضافة كبيرة في إطار مسيرتها التنموية لمدينة كربلاء المقدسة، هذه المسيرة التي تمتد لأكثر من عقد من الزمان سخرت فيها الطاقات المادية والبشرية.

فقد شهدت العتبة المقدسة وخصوصاً في السنوات القليلة الماضية قفزة نوعية في مجال انجاز المشاريع المختلفة، والصروح الكبيرة التي كان لها عظيم الشأن في تطور مدينة كربلاء المقدسة على كافة الأصعدة الدينية والثقافية وكذلك العمرانية.

ولأن مدينة كربلاء المقدسة تشهد توافداً كبيراً من جموع الزائرين باختلاف جنسياتهم، فضلاً عن الوفود الرسمية التي تقصد الى العتبة العباسية المقدسة، كان لزاماً أن يخصص مكان للضيافة يليق وسمعة العتبة المقدسة، فجاءت الدراسات والخطط بأن يتم انشاء مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة، وهذا ما تم المباشرة به، حيث وصل المشروع الى نسب متقدمة من الانجاز.

وللوقوف على المراحل المنتهية من المشروع والمتبقية منه، صدى الروضتين كانت لها وقفة مع الأستاذ المهندس محمد نصيف المشرف على المشروع من قسم المشاريع الهندسية في العتبة

العباسية المقدسة، ليبين لنا تفاصيل هذا المشروع فتحدث قائلاً:

يعتبر مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة التابع للعتبة العباسية المقدسة ضمن المشاريع الخدمية المتعددة التي تبنتها العتبة المقدسة، وفق أحدث الطرق المستخدمة في فن الهندسة المعمارية المزودة بكل وسائل الراحة الممكنة في هذا المجال.

ويأتي الهدف من إقامته هو نتيجة زيادة اعداد الوافدين الى العتبة المقدسة من الشخصيات التي تتشرف بزيارة المرافق المقدسة في كربلاء المقدسة، من جانب آخر استيعاب أكبر عدد ممكن من



الكهربائية التابعة للعتبة العباسية المقدسة في ساحة الحوراء زينب عليها السلام بالقرب من الصحن الشريف حيث بلغت المسافة الممتدة أكثر من (٥٠٠م) حيث تجري الأعمال في مرحلة ربط وتوصيل الطاقة الكهربائية ليتم تجهيز المجمع بها. كما شهدت منظومة التبريد وضع اللمسات النهائية من أجل استكمالها، وأيضاً أعمال نصب المصاعد الكهربائية تشهد تقدماً كبيراً سوى بعض الأعمال النهائية في المصعد الخاص بالسرداب؛ كونه مخصصاً للمعوقين، وهو في طور الإنجاز بالكامل.

هذا وقد شهد هذا المشروع تقدماً كبيراً في مراحل الإنجاز، حيث سيسلم قبل موعده المحدد بعد تم الانتهاء من نصب المنظومات الخاصة به، والتي سوف تشهد عملية الفحص حال استكمال التوصيلات الكهربائية الخاصة بالمشروع.

الطابق الأول من البناء فقد تم الانتهاء منها بالكامل، أما الطابق الأول فهو في مراحل أعمال الطلاء (الصبغ).

مؤكداً: تم انجاز اعمال الطوابق الفندقية والتي تعتبر من أهم المجالات التابعة للمشروع، ولم تتبق إلا أمور بسيطة تتعلق بتجهيز الأثاث واعمال متفرقة أخرى لا تحتاج الى وقت كثير لإتمامها، وكذلك فيما يخص القاعة الخاصة بالمجمع تم الانتهاء من أعمالها بالكامل.

أما عن الأعمال الجارية في المشروع، فقد تحدث نصيف قائلاً: يجري العمل في المشروع بمرحلة الامدادات الكهربائية الخاصة به حيث تم نصب المحولات وتوصيل القابلات الناقلة للطاقة الكهربائية، وهي من مناشئ عالمية رصينة وخاضعة لعملية الفحص داخل العراق من قبل وزارة الكهرباء، حيث شهدت حفر القناة الخاصة بهذه القابلات والتي تمتد الى محطة تحويل الطاقة

الرغم من وجود دار ضيافة في العتبة المقدسة، لكنها ليست بحجم ومساحة مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة، والذي أنشئ بأحدث التصاميم لتقديم أفضل الخدمات للوفود الزائرة، حيث اختير موقع المشروع في وسط المدينة، وتحديدًا في منطقة باب الخان نهاية شارع (العلقي)، ليكون قريباً من العتبة المقدسة، وقد حرص على أن يكون متكاملًا من جميع النواحي.

وتابع قائلاً: تم انجاز المشروع بالكامل، ولم تتبق منه إلا المراحل النهائية حيث وصلت نسبة الإنجاز الى حوالي ٩٠٪ من نسبة الإنجاز الكلية للمشروع، اذ تم انتهاء اعمال أكثر الطوابق، فضلاً عن السرداب الخاص بالمشروع والذي انجز بالكامل وتم استغلاله من قبل العتبة المقدسة.

كما أنجزت أعمال إنشاء المجموعة الصحية التابعة للمجمع وافتتاحها خلال الزيارات الميمنية التي شهدتها مدينة كربلاء المقدسة، وفيما يخص أعمال

الزائرين الكرام أثناء الزيارات الميمنية التي تشهدها المدينة، وأيضاً ليالي الجمع المباركة، ليتمتعوا بوسائل الراحة والطعام والنام، وأيضاً جاء إنشاء هذا المشروع بعد التوسع الكبير الذي شهدته مشاريع العتبة العباسية المقدسة والتي تصب جميعها في خدمة الزائرين الكرام.

وأضاف نصيف قائلاً: إن مشروع مجمع الإمام الهادي عليه السلام للضيافة من المشاريع المهمة والحيوية والأساسية التي تبنتها العتبة المطهرة، الأمر الذي استوجب أن توضع التصاميم بما يتناسب وحجم الأهمية لهذا المشروع، حيث أعدت التصاميم الخاصة ببنية المشروع والتي جاءت متكاملة، تتكون من مطبخ مركزي بمساحة كبيرة يكون مكملًا لمضيف الزائرين داخل صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، كما ويحتوي المشروع أيضاً من طابق أرضي بمطبخ مركزي، وطابقين للضيافة وطابقين فندقية، على



شعبة الشؤون الاجتماعية

نافذة.. تطل على المجتمع من رحاب القداسة والوفاء

تسعى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة من خلال الأقسام والشعب التابعة لها إلى توفير كافة الخدمات لزائري مرقد قمر العشيبة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) إكراماً له وعرفانا بفضل.. وإن قسم الشؤون الدينية يعتبر من الأقسام المهمة والمحورية في العتبة العباسية المقدسة، حيث يضم مجموعة من فضلاء الحوزة العلمية، ويقدم خدمات كبيرة وكثيرة مستلهماً عطاءه من فيوضات ساقى عطاى كربلاء (عليه السلام)، ويُقسم الى عدد من الشعب والوحدات، وإحدى هذه الشعب هي شعبة الشؤون الاجتماعية والتي تعتبر من الشعب البارزة جداً في العتبة المقدسة؛ نظراً ل تماسها المباشر مع المجتمع الكربلائي بصورة خاصة والعراقي بصورة عامة، والتصاق عملها مع ما يحتاجه الفرد في بعض أمور حياته.

متابعة: زين العابدين السعيدى



الدينية المتنوعة كولات ووفيات الأئمة الأطهار عليه السلام وإجابة الدعوات لحضور المحافل الدينية والقرآنية، والمشاركة في الوفود الرسمية التابعة للعتبة العباسية المقدسة.

أما في الزيارات الميمنية، فإن منتسبي هذه الشعبة يبذلون جهوداً مضاعفة وكبيرة من أجل تقديم الخدمات للزائرين الكرام، حيث يقومون بنصب منابر صغيرة داخل الصحن الشريف يستقبلون

منذ البداية هو قسم الشؤون الدينية الذي تفرع لعدة مفاصل تمثلت بعدد من الشعب والوحدات ومنها شعبة الشؤون الاجتماعية التي تعد من أهم الشعب في القسم؛ كونها تقوم بمهام أساسية

جدا وهي إجراء العقود الشرعية، وأداء اليمين بين المتخاصمين، وإيقاع الطلاق بعد بذل الجهد في الإصلاح بين الزوجين المتخاصمين أو العوائل المتخاصمة قبل إيقاعه، وكذلك المشاركة في الاحتفالات

للشؤون الدينية، بل كانت هناك لجنة دينية تتألف من عدة أشخاص يقومون باستقبال الزائرين في مرقد قمر العشيبة عليه السلام، إما لأداء اليمين، أو لإبرام عقد الزواج، أو لإيقاع الطلاق..

وبعد مرور فترة من الزمن بدأت العتبة العباسية المقدسة تتوسع شيئاً فشيئاً، وقد تشكلت فيها أقسام وشعب عديدة لكل قسم اختصاصه ولكل شعبة عملها، وأحد هذه الأقسام التي تشكلت

ولهذه الشعبة مكاتب خاصة ضمن الحائر المطهر لأبي الفضل العباس عليه السلام مشرعة أبوابها للجميع بدون استثناء - حتى لغير المسلمين - صباحاً ومساءً، ولمعرفة تفاصيل أكثر عن هذه الشعبة، كان لصدي الروضتين لقاء مع مسؤولها فضيلة السيد عدنان جلوخان (دام توفيقه)، فتحدث قائلاً:

بعد زوال الطاغية (لعنه الله)، لم يكن في الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة شعبة أو قسم



لهذا الغرض يحتوي بين طياته تعريفاً شاملاً لحقوق وواجبات الزوج على الزوجة والعكس أيضاً، إضافة الى قرص آخر يحتوي على نفس المعلومات وكيفية الدعاء والصلاة في ليلة الزفاف، وذلك كله من كلام وفكر المعصومين (عليه السلام) في هذه الوحدة يزداد بشكل ملحوظ ليصل في بعض الايام الى (٥٠) عقداً أو أكثر تحت ظل قمر العشيرة (عليه السلام).

وحدة ايقاع الطلاق:

لطالما حاولنا جاهدين في أن نقف عشرة أمام محاولات تهديم

عقد الزواج.. بل تخطى الامر ذلك ليشمل أعداداً لا بأس بها من باقي الدول العربية والاسلامية، رغم وجود أقسام للتوجيه الديني في كل العتبات المقدسة.

ويتم إجراء عقد الزواج من قبل هذه الوحدة وفق الضوابط الشرعية، اذ لابد من احضار والد الفتاة او جدها لأبئها لإبرام العقد، وإذا كانا متوفين لابد من احضار وثيقة تؤكد ذلك، وبعد اجراء العقد يتم تزويدهم بنسخة ملونة منه بعد احضار عقد المحكمة، وعادة تكون هناك نصائح وتوصيات تقدم لكلا الزوجين قبل اجراء العقد، كما يتم تزويدهما بكراس خاص أعد

أما الوحدات التابعة لشعبة الشؤون الاجتماعية فهي ثلاث وحدات:

وحدة عقود الزواج:

نظراً للخصوصية الكبيرة التي يتمتع بها أبو الفضل العباس (عليه السلام) لدى غالبية الناس باعتباره صاحب الكرامات وباب الحوائج، يسعى الكثير منهم الى ابرام عقد الزواج داخل مرقده الشريف؛ تيمناً بأنفاسه المباركة، وهذا لا ينطبق على سكنة محافظة كربلاء المقدسة فقط، وإنما اعداد كبيرة من المحافظات الاخرى: (الشمالية والوسطى والجنوبية) يأتون الى مرقد حامل اللواء من اجل اجراء

من خلالها الزائرين بصورة مستمرة من اجل التعرف على المشاكل المختلفة، ومحاولة ايجاد الحلول الملائمة، بالإضافة لتدوين المشاكل التي تتعلق بالخدمة داخل وخارج العتبة المقدسة لغرض رفعها للمسؤولين.

وكذلك توجيه بعض الكلمات للزائرين الكرام للتخفيف عنهم، ودعوتهم لمراعاة آداب الزيارة ومعرفة منزلة سيد الشهداء الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه قمر العشيرة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، إضافة إلى بيان بعض الأحكام الشرعية المتعلقة بالزيارة وغيرها...



القسم بالله العظيم والقرآن الكريم وأبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويمكن التعبير عن وحدة اليمين بأنها افضل محكمة في العالم؛ لأنها اسرع وسيلة لحل النزاعات، فإذا كانت هناك قضية قتل فأن أهل المقتول يحلفون المتهم فإذا حلف يحل النزاع، ويتبادلون القبل في ما بينهم، وينتهي الأمر بفضل الله تعالى. وهناك من يقول: إن اليمين يغسل القلب ويذهب الشك، وإن اليمين الذي يؤديه المتهم يتم توثيقه ضمن محضر خاص يتضمن معلومات هوية الاحوال المدنية الخاصة به، كما تتم كتابة اسماء الشهود الذين حضروا

الأسر؛ لبناء المجتمع ودوام الاسرة العراقية؛ لأن (ابغض الحلال عند الله الطلاق) وبفضل الله تعالى وبركات المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) نتجح في بعض الاحيان، ولكن هناك حالات تستوجب الطلاق فنقوم بإيقاع الطلاق بين الزوجين مع الالتزام بشروط الطلاق من خلال احضار شاهدين عادلين، وغيرها من الشروط التي ذكرها مراجعنا الاعلام في رسائلهم العملية، ومع ذلك لا يتم إيقاع الطلاق إلا بعد اليأس من المحاولات الجادة لإصلاح الطرفين سواء بين الزوجين او الاهل بشكل عام.

وحدة اليمين:

يقوم رجل الدين في وحدة اليمين بالتعرف على المشكلة والتأكد من حضور الاطراف المتنازعة، وبعدها يقوم بإيضاح حرمة اليمين الكاذب في هذا المكان المطهر، ومن ثم يردد صيغه اليمين والتي تتضمن

كما نقوم بتأجيل الطلاق عدة

قراءة انطباعية في المجموعة الشعرية (هكذا أعلق جنائني) للشاعر صلاح حسن السيلاوي

علي الخباز



استوقفني إهداء الشاعر صلاح حسن السيلاوي لمجموعته الشعرية (هكذا أعلق جنائني) حيث جاء التوقيع: تقبلوا هذه الروح المشاغبة.. قلت استوقفني بما امتلكت هذه المفردة من عمق ابداعى تعتبر دلالة نهوض معبرة عن الكثير من التوقعات، فالمشاغبة في الشعر تعني الاتكاء على البنية الايحائية إلى متعة التأمل مستثمراً خصوصية اللغة وغنى الرؤية وفاعلية الحدس، وإحدى وسائل المشاغبة ارتكازه على الكد الاستفهامي والاستفهام بنية منتجة للدلالة تفتح أفق التوقع، وتأخذ الجملة الشعرية الى عوالم جديدة ومعطيات بكر وفلسفة مغايرة للدلالة:

(من سرق الحداثى من تحتها؟
من كسر أضلع الريح؟
واشمت البحر بشراعي؟) ص ١٠
فتلاحظ فاعلية استثمار هذه الأسئلة استثماراً واعياً، استطاع

من خلاله صياغة الكون الابداعي الذي عمر به فضاءاته الخاصة، لما تمتلك الأسئلة من طاقة تأويلية مؤثرة:

(لا أدري من محا شرفتك
عن خرائط الروح؟
من سرق تعويذتي
التي تؤجج في دم القرنفل؟
لماذا يعلن الظلام قيامته؟)
ص ٤٩

يمتاز الاشتغال الاستفهامي بالثراء المعنوي، والطاقة الدلالية الكبيرة، وإمكاناته في احداث تحولات جمالية قادرة على خلق ما يسمى بأفق التوقع لدى المتلقي:

(لماذا
تلتهم الهواجس الزوابع
نبضي؟
وأنا أعقد أسرار الوردة بخيط
هواجسي؟) ص ٧٦

والمشاغبة في الشعر تعني التمرد والتفرد وحوار شعري فلسفي يحقق جمالية النص، لذلك ارتكز الشاعر من ضمن أساليبه لتحقيق هذه المشاغبة الفنية على بنى المحور الزمني، وتعميق سيرورة الحدث الأدبي المرتكز على لازمة ظرف زمني (عندما، كلما...) بعض الأفعال المضارعة، بعض توقعات الزمن النصي لتوسعة الدلالة المعنوية:

(عندما يتقن الليل سواد قلبه
يفر ضلعي مثل شمعة يوقدها نبي
تتهمر الملائكة من دموعي) ص ٩
وهذه اللازمات الزمنية جميعها تخضع لما يؤسسه النص من زمن خاص به، هو زمن النص الشعري (الزمن المحمي) جملة من منظومات لها خصوصية القراءة:

(كلما يورق قلبه
تتشر الزوبعة بالسواقي ووجهه
يشف
كلما يورق قلبه...
يستر نزوات دموعه

بهوامش الشجر) ص ١٥
والمشاغبة تعطي المتلقي مساحة أن ينتج المعنى في قراءة جديدة فسر بعض النقاد المشاغبة بأنها إرباك وعصف ذهني، والمساحة التي تهبها شعرية الجملة تجعل من القصيدة مختبراً تجريبياً أعطى الشاعر السيلاوي لها بعض شحنات الواقع الشعوري، وبهذا يرفض حدود التأويل، ويذهب الى تعددية الرؤى؛ لأننا أمام لغة جديدة امتلأت بها صفحات المجموعة، حيث يرسم المشهد التخيلي، ويصوغ حيكته عبر عشرات الومضات التي خصبته الصورة الشعرية وأعطتها الدفق المسترسل عبر كل قصيدة، وفقت اشتغالاته المضنية الى اخراج مجموعة شعرية بهذا الجمال.

نزهة ثقافية...

الموقوذة

اللجنة الثقافية

الموقوذة وهي الحيوانات التي تموت نتيجة تعرضها للضرب والتعذيب، جاء في كتاب التفسير الأمثل العلامة الحجة الشيخ مكارم الشيرازي، نقل القرطبي أن عرب الجاهلية اعتادوا على ضرب بعض الحيوانات حتى الموت؛ إكراماً لأصنامهم، وتقرباً لها. وفي كتاب تفسير الميزان للعلامة الطباطبائي، عدّ الموقوذة من مصاديق الميتة، وهي من الأمور النادرة التحقيق، وشاذة الوجود، رغم أنه ذكر في موضع آخر أن العرب كانت تأكل لحوم الأنعام وغيرها حتى أمثال الفار والوزغ، وتأكل من الأنعام ما قتلته ونحوه.. وأهل الوثنية يأكلون أصناف الحيوان إلى اليوم: كالكلب، والهر، وحتى الديدان والأصداق وسائر الحشرات.

وفي كتاب (التبيان في تفسير غريب القرآن - الجباني شهاب الدين أحمد المصري: ط ١٩٩٢ دار الصحابة للتراث - القاهرة ج ١ ص ١٧٨)، ورد أن الموقوذة هي المضروبة حتى توقد أي تشرف على الموت، ثم تترك حتى تموت، وتؤكل بغير ذكاة. وعن الإمام الباقر والصادق عليه السلام: أدنى ما يدرك به الذكاة أن تدركه، يتحرك أذنه أو ذنبه أو تطرف عينه. (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني - شهاب الدين الألوسي: ج ٤ / ص ٢٧١)

وقال الإمام علي عليه السلام: استثناء من التذكية؛ لأن الميتة لا ذكاة لها. (بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٦٢ / ص ١٠٧)

ويرى العلامة الطبرسي في كتاب تفسير مجمع البيان أن وجه التكرار بين المنخنقة والموقوذة، أنه أراد تحرير الميتة مع تعدد أسباب الموت من خنق أو ترد أو نطح أو إهلال لغير الله (عز وجل)، والفائدة من ذلك أنهم كانوا لا يعدون الميتة إلا ما مات حتف أنفه من دون سكين.. فأعلمهم الله سبحانه تعالى أن حكم الجميع واحد. وفي كتاب البرهان في تفسير القرآن عرف لنا الوقذ معنى التي غلب عليها المرض حتى لم تكن بها حركة.

وقد أخذ الإسلام طريقاً وسطاً فأباح من اللحوم ما تستطيعه الطباع المعتدلة من الانسان: كالضأن والمعز والابل، وحرم الميتة وما لم يذك بالإهلال بالله (عز اسمه) والغرض أن تحيا سنة الفطرة.

شخص الإمام الصادق عليه السلام أن الموقوذة تعني المريضة التي لا تجد ألم الذبح، ولا تضطرب، ولا يخرج لها دم، والمتردة التي تردى من فوق سطح بيت.

قراءة في كتاب... (العقل والقلب في الرؤية القرآنية) للدكتور علي الفتال

اللجنة الثقافية



شاعر، اعلامي، كاتب، مسرحي، ناقد معروف.. يرى أن العمر الجميل الذي يجنح فيه الانسان الى الوجدان، وليس الى العقل، فثمة نظرية أشارت الى اوهام العقل، اوهام علم النفس، ليست السلطة دائماً محقة بل هناك اشياء فوق العقل جوهر الحقيقة، ومفردة العقل بتكويناتها او تراكم الخبرة الحسية تبويب هذه الفكرة الى العقل، أشار الى الرؤية القلبية التي تجمع بين السمع والبصر بصرًا وبصيرة، كان بودي أن يشير الباحث الى الجنون عندها يصبح حكومة مستبدة، هناك خلط بين المجازات الادبية والمصطلحات العلمية.. ليس هناك عقل في حقيقة الموضوع، بل الوجدان هو كل ما يملكه الانسان.. علاقة واقعية في السلوك الانساني.. العقل والارادة موضوع شائك عقلاء في زمن يقتضي الجنون.

ومخبرون على ما نشعر به)، وطه محمود الشبيب راوٍ عراقي يرى أن الضمير هو الذي يسيطر على الكثير من الأمور المشكوك بها من العقل.. ونرى أن الوجدان قريب من العقل.. فأرى أن الدكتور الفتال لا يستطيع بهذه البساطة أن يقول العقل أعمق مفهوماً من القلب، والقلب في حقيقة الأمر أعمق بكثير، ولذلك قال الرسول ﷺ: استفت قلبك.. القلب منطقة وجدانية.

الأستاذ حسن عبيد متخصص في الدراسات القرآنية يرى أن القرآن الكريم ذكر مفردة القلب لفظاً صريحاً ٥٠ مرة، وذكر ١٦ مرة الفؤاد.. سور مختلفة ٦٦ مرة ذكر القلب.. ولم يذكر الدماغ أو المخ ذكرها مرتين تلميحاً، وقدم السمع على البصر.

الدكتور الفتال يذكر في كتابه أن القلب ورد في القرآن بمعنى الروح..!!

الأستاذ حاتم عباس بصيلة

العاطفة من القلب، والارادة الوحيدة للفعل هو الذي يشغل المنظومة المركزية. ومن أدلة رجحان الفعل العقلي عند الدكتور الفتال امكانية القيام بالفعل بكلية واحدة وبعين واحدة وبيد واحدة، وهناك عمليات استئصال وزرع قلب.. لكن كيف يسيطر الانسان اذا فقد شيئاً من مخه؟

يقول النبي ﷺ: ((إنا معاشر الأنبياء أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم)) (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج ١ / ص ٨٥)، ولذلك يرى أن القلب يعني الروح في القرآن كلفظ مشترك تعرف معناه حسب سياقه من الجملة.

يرى الأستاذ ناظم السعد أن التوظيف الفعلي يهتم بالظاهر، بينما القلب يهتم بالأمور الباطنية... القلب هو الموجه؛ لكونه يفهم بالأمور العاطفية؛ باعتباره موطن الشعور والاشعور.. والدكتور حسين سرمك يقول: (إننا مجبورون على ما لا نشعر،

صراع بين القلب والعقل، تجاوز حلبة الصراع عبر قنوات حضرت التلقي. مهام تسيير ماكنة جسم الانسان على حقيقة مركز الذات، أهو للقلب أم للعقل.. هل العقل نتاج القلب؟ عبر الدكتور علي الفتال عن مكونات كل محتوى في كتابه (العقل والقلب في الرؤية القرآنية) وهو من اصدار قسم الدراسات والبحوث في جمعية الهداية الثقافية، العقل كائن متماسك تترايط فيه الجوانب العقلية: كالدماع، مخ، الرأس العضو الطبيعي للمظاهر العقلية، وإرسال الأوامر، الدماغ بمثابة الحاسوب الالكتروني...

ثم ذهب الى من يعزو كل شيء الى القلب، القلب مركز الذات.. وتطرق الى التضحية بالنفس واعتبرها فعلاً غير مرغوب به عقلياً؛ لكونه منطلق القلب، فهم يفوزون العواطف كما يرى الدكتور الفتال على العقل، لدرجة لا تنفع مواجهتها للقلب.

لماذا الشاعر...

عباس باني المالكي

وكيف يكون؟

لهذا يجب على الشاعر أن يتجاوز بالوعي المتجاوز والمراقب الحذر الذي عليه أن يعرف بعضه في أي أرض يمكن أن تتفجر الينابيع، وعليه أن يعرف هل هي ذات فائدة أم لا... لهذا نبقى نراقب الوجود والحياة والناس من خلال السؤال الذي لا ينطفئ أبداً؛ لكي نلحق بنار (بروميثيوس) قبل أن تحترق الغابات ونعود بزمن الرماد بسيوف لا تصد الزيت والخراب عن العالم.

(١) كان بروميثيوس واحد من حكماء التايثن. كان اسمه يعني بعيد النظر، وقد كان يملك المقدره على التنبؤ بالمستقبل... وتعد قصة بروميثيوس واحدة من أهم القصص في الميثولوجيا الغربية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وهذه القصة ترمز لمضامين ودلالات هائلة في الفكر والتاريخ الغربي.

عصور تكاثفت وتداخلت بينه وبين الحاضر وحتى بينه وبين نفسه. وعليه أن يقاوم الانهيار في المحبة لبعضنا، لهذا الشاعر الحقيقي الذي لا يراوغ بل يقتحم لكل الأشياء؛ لكي يجد المعنى الخفي فيها لا يعيش في الظاهر المقفول على بريقتها يتوغل فيها بالمعنى المعرفي الأستمولوجي والمعنى العرفاني والمقدس.

نحن نعرف كيف انهارت المحبة في مجتمعنا، لهذا يجب أن نحسن أنفسنا ضد هذا الانهيار، وإذا لم نستطع أن نقاوم كل هذا علينا أن نستوحد مع ذاتنا؛ لكي لا نتلوث من هؤلاء الذين لا يعرفون ما معنى المحبة والنقاء، لهذا علينا أن نقدم المعنى وتحقيق شعر في الوجود وفي اللغة وفق اللحظة التي نندفع فيها في القدرة على طرح ما هو أصلي وله صلة بحياتنا كشعراء،

ولكي يمتلك الشاعر أصابعه وبالتالي قلمه، عليه أن يتوقف عالياً ويتمسك بفصن روحه الطري، ولا يلتفت لسرعة الواقع وجبروته وتاريخه المراوغ الممتلئ باللامعنى، عليه أن يكتشف وينطق بالمعنى، وأن يرى بحياد كل شيء حوله، وأن لا يرى بحياد نفسه، وهنا يكشف الشاعر على الإبداع وتقديم نص مغاير لا يندمج في السائد...

ونظراً لصعوبة التمسك والإمسك بنقاء الداخل وعفافه، وشاعر القصيدة بحكم اختلافه كفرد وكمبدع، هو (بروميثيوس) (١) بمعنى من المعاني، ولكنه يمتلك الشاعر المعاصر الحقيقي بصيرة بروميثيوس لا فعله، وعلى الشاعر أن يسرق النار متوقدة من نفسه وعن طريق تفاعل متعادل بينه وبين العالم والأشياء، عليه أن يزيح حجماً هائلاً من

لكي لا تنطفئ جذوة الحياة والإحساس بها في روح الشاعر الإنسان، يبقى يتجدد السؤال ويخلق السؤال لأن الشعر أصلاً سؤال دون جواب، وكما قال بارت؛ لأن الشاعر متى يجد الجواب، يسقط من الشعر، وهذا هو سر عزلة الشاعر والفنان دائماً في البحث عن السؤال الذي يؤرق هاجسه بالبحث؛ لأن سر العمق أن نرى الحياة في أبعد نقطة؛ لكي تتسع الحياة داخلنا، ولا ننظر الى الحياة من خلال الثقب؛ لأننا في هذه الحالة لا نراقب الحياة بل نفقدها؛ لأن الثقب لا يعني إلا نقطة ضوء في جدار الحياة والبعد في الحياة والكون هو أن نرى حركة الأشياء وحركتها الخفية ضمن هاجس الشاعر الحقيقي الذي لا يتمظهر بالظواهر، بل يغوص داخل مكامن الأشياء.

من أدب الوثبة...



لا مجال للتصوير

إعلام الحشد الشعبي

تقربت الى عزلته بهدوء وقلت له: شعرت بخوفك يا عمار.. فأجابني بحزن: أنا أخاف على أهلي، وإلا فأني مثلكم أحب أن تصورني الفضائيات، واطهر معكم في التلفزيون حاملاً سلاحاً متحدياً الدواعش، رافعاً رأسي أمام أهلي والناس.

كان حلمي أن ألتحق بكم، وأقاتل تحت راية الحشد الشعبي.. صدقتي كنا نجلس في البيت أنا وأبي وأخوتي، نتباحث في شأن تجنيدنا القسري مع الدواعش، وشأن مدينتنا التي فاحت منها رائحة الموت، نهارات معطلة، وعيون تترقب، وأخرى تتجسس، وثالثة تحلم بالهروب خارج هذه المحافظة المزروعة بالموت، بعدما حلمت بالمنفذ الداعشي ليرتفع على صدرها كابوساً يحتل الأرض والعرض..

يقول أبي: لا عقل لهذه المدينة، لا بد أن نتحمل دون أن نثير ضجة ونبحث عن حل آمن.

قلت: بالنسبة لي، ليس لدي سوى الهرب والالتحاق بالحشد الشعبي للدفاع عن مدينتي.

صاح أبي بحزن: وأنا كيف تريدني أن أترك لهم البيت والنساء وطفولتي وأقاربي والجيران؟

التفت إلي وقال: انهم عصابات قتل وإبادة يا صديقي.. بالأمس حرقوا مقهى حمادي؛ لأنه لم يرفع ترحيباً بالدواعش، والقوا القبض عليه بعد ساعات، وهويهم بالانتحار..! استغفر الله.. هذا الرجل الشيخ يريد أن ينتحر، قالوا له: هذا الفعل حرام، بل عليك أن تلبس الحزام الناسف، وتقتصر نفسك بين الشيعة؛ كي تحضر وليمة النبي ﷺ..! أجابهم ببرود عجيب: كيف تقوتون هذه الفرصة

على أرواحكم، وخاصة أنكم لا تفكرون إلا بالهور العين.

كيف هربت منهم؟

دفعتم رشوة لأحد مهربهم، فأخرجني وسلاح، ذهبت الى اصدقائي فوجدتهم جميعهم التحقوا بالحشد..

اليوم ماذا تنوي ان تفعل؟

أن أقاتل يا صديقي نيابة عن مدينتي، نيابة عن عقلها الذي حبسوه، نيابة عن فكرها الموءود تحت إنسانيتها المسيرة.. أنا جئت الى هنا لأعيد آدميتها.

تصور مرة.. كنت أردد مع نفسي انشودة (موطني.. موطني) فجلدت ثلاثين جلدة..! قتلوا شاباً وعوائل ونساء، وذبحوا أطفالاً رضع بعمر رضيع الحسين ﷺ، ربما تعرفون أشياء كثيرة قرأتم عنها أو سمعتم بها.. أنا يا صديقي رأيته بعيني، رجموا أستاذاً في القانون

الدولي؛ لأنه قال: أرجو أن لا يطول بنا المقام هنا..

منعوا عني الانترنت والكتابة والقراءة..! وبعدها عرفت أن أحد الغرباء أخبرهم بأني أطيح رصاصاتي عن قصد وافتعل القتال، وأنا أعرف ليس وحدي من يفعل القتال، أغلب ابناء مدينتي لا رغبة لهم بمقاتلة اخوانهم، كل واحد منا يوصي الآخر: إياك أن تضع رصاصك في صدر الأهل، وكنا في محنتنا نصف الدواعش بمصنع لتعليب الموت..!

فلا تستغرب مني أن أتوارى عن التصوير.. لقد قرر اخواني للحاق بي؛ لننتقل سوية مع الحشد لتحرير كل بقعة ارض احتلها الدواعش، ونظهر المدن من دنس الغرباء..

مقابلة صحفية مع شهيد

أحمد الخالدي



- قالت وهي تقرب الميكرفون من الرأس القطيع:
- ما اسمك؟
- يحيى محمد عيسى.
- كم عمرك؟
- إن كنت تقصدين عمري منذ ولادتي الى يوم رحيلي عن هذه الدنيا، فهو عشرون عاماً.. أما عمري الحقيقي، فهو يبدأ من تلك اللحظة الى ما لا أعلم له نهاية..
- ما هو تحصيلك؟
- أرضعتني أمي حبّ عليّ وبنيه عليه السلام، ورباني والدي على التمسك بولايته، والاستزادة من معرفته سيرته وفضائله، فاكتمت بهذا البحر الزاخر عن طلب الجداول والسواقي..
- أين تسكن؟
- منذ أن أبصرت أول نور في هذا الوجود، وأنا أسكن على هذا الأديم الذي شرفه مائة وأربعة وعشرون ألف نبى.. واحتضن أجساد ستة من الأئمة المعصومين، وعدد من الأنبياء عليهم السلام، ومئات من بنيتهم.. فلا تقطعين مسافة من بلادي إلا وصادفك ضريح، هو وود من أوتاد هذي الأرض..
- أما الآن.. فأنا أسكن في وادي سلام مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.. حيث ينعدم الشرف في مقعد صدق عند مليك مقتدر.
- أتعرف أين جسدك؟
- جسدي توحد مع هذه التربة المباركة، فلا يهم أين مكانه بالتحديد؟
- وكيف قطع الأعداء رأسك؟
- أراد أولاد البغايا أن يذلوا عزتنا، وهذا ما لا يكون، فقد قال الله سبحانه وتعالى: (لله العزة ولرسوله وللمؤمنين) (سورة المنافقون: ٨)، وقال أبو عبد الله الحسين عليه السلام: (لا والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر لكم إقرار العبيد)..
- وقال أيضاً: (ألا وأن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين الذلة والسلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمية ونفوس أبيّة من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام).
- وقد كنا أوقعنا في صفوفهم خسائر فادحة، لكن ذخيرتنا نفدت أخيراً، فخرجنا نقاتلهم بحراب بنادقنا، لكنهم بدل أن يصوبوا رصاصهم الى قلوبنا، صوبوه الى أرجلنا؛ ليلتذوا بتعذيبنا، وظنوا أنهم سيخيفوننا بسيوفهم التي هيؤها للذبح، فشهرت ومن معي نحورنا فارتجفت ايديهم، ففعلوا بقطع رؤوسنا، وحملوها مستبشرين، كما فعل أجدادهم بالإمام الحسين ابن بنت النبي وأهل بيته وصحبه عليهم السلام.
- هل شعرت بالألم في تلك اللحظة؟
- بالعكس.. كان ذلك أحلى من العسل، سبقني إليه القاسم بن الامام الحسن عليه السلام حين سأله عمه الإمام الحسين عليه السلام: كيف ترى الموت؟ قال: أحلى من العسل، وقد سقاني الإمام الحسين عليه السلام شربة أزالت عني كل تعب وألم وعطش.. لكنني تأملت حين ودعتني أمي، وهي تجبر نفسها على إظهار الابتسامة على وجهها وشفاتها تلهج بالدعاء مع كل قطرة دمع تنساب على خدها.. وحين ودعتني عروسي التي كانت تحلم بالبنين والبنات، وهي ما تزال في شهر عرسها الأول، فكان تألمي لأنهم سيتألمون لفراقى...
- هل مثل بجسدك الأعداء بعد أن قطعوا رأسك؟
- لا يهم ذلك.. فلي بعمّ رسول الله صلى الله عليه وآله أسوة حسنة، حين مضت عدوة الله كبده..
- هذا السؤال هو الأهم: لماذا خرجت لتقاتل، وأنت تعلم أنك ستقتل عاجلاً أو آجلاً؟
- هذا السؤال ليس مهماً، بل كان من المفترض أن لا تسألني مثله؛ لأن الإنسان لا يُسأل: لماذا دافعت عن دينك؟ خصوصاً اذا تعرض هذا الدين الى حرب من قبل من لا دين له، وتعرض ابناء هذا الدين للإبادة، قدوتنا في ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله حين قاتل المشركين هو وأصحابه ببدر وأحد وحنين دفاعاً عن الدين الذي بُعث به، وعن المسلمين الذين تحملوا الأذى لتطبيق شريعة الله تعالى في أرضه. وكذلك لا يُسأل الانسان اذا قاتل حفظاً لعرضه وشرفه، وصوناً لأمة وأخته وزوجته، فعدونا قد بلغ من الخسة أنه لا يتورع عن النيل من المقدسات والاستهانة بالأعراض وهتك الحرمات..!
- هنا تجهش أخت الشهيد (الصحفية) بالبكاء فرحاً بأخيها الشهيد البطل، فيشرق وجهها بابتسامة الرضا، وتقول: رحمك الله يا أخي.. يا عزيز وفخري وشرفي..



من يوميات مقاتل في الميدان الذين يستشهدون دون خبر نعي

د. منهال جاسم السريح

الجزء السابع

برغم أننا لا نعرف أسماءهم إلا أننا نعرفهم
تماماً..

إنهم قرييون منا حد احتواء ضربات القلب..!
القلب الذي ربما يكون متوقفاً الآن..

على الوجوه رائحة الفجيعة..!

وفي الفضاء خيوط الدم.

وإذ تمر ريح ما، تأخذ معها غبار الشوارع،
المعارك، وأذرعاً ورؤوساً بلا حياة..

قوة الصورة هنا ألا تؤخذ عبر المقاييس الفنية
التقليدية فقط..

إنها صورة محكومة بواقع الحرب..

والمصور معها تخوض حربين..

واحدة مع العدو، مستخدماً أدواته الفنية:
الكاميرا، والموقف والرؤية، والثانية مع الأداة هذه
نفسها..

وفي حرب مثل هذه، تتبدل الأولويات، ويصبح
المطلوب قبل كل شيء، تمثيل الواقع بكامل أبعاده.

وإذا كنا (نحن) أمام (الصورة) تأخذنا
الدهشة (الاحساس بالموت)، فأن (المصور) كان

واقفاً (واقعاً).. كان يتمعن عبر محدد الرؤية في
كاميرته بالقدر قدره..

وبعضهم.. سجل صورة لقاتله:

يترصده.. يواجهه.. يقترب منه..

يقترب أكثر.. يملأ وجهه المغطى بالسواد
الكادر..

يفرز حربته، أو يطلق رصاصة..

وتتوقف أشياء كثيرة.. ولكن تبقى الصورة..
الموقف..



احذر عدوك يا بُني..!

صادق مهدي حسن

سنصنع؟ قال الابن (وهو مطأطئ رأسه): طبعاً سنتصدى له بكل ما أوتينا من قوة، قال الأب: وهذا ما يريده أعداؤنا، فهم يوفرون كل الوسائل القدرة بأبخس الأثمان، بل وبالمجان أيضاً من أجل أن يهدموا صرح الإسلام، ويحاربوا الفضيلة والأخلاق التي ينادي بها ويزوقون ذلك بطرق خبيثة ومكررة تخدع الشباب أمثالك، فاحذر عدوك يا بني..! وأنا أعرف أنك ولد طيب تحب والديك وتكره ما يسيء لهما، كما أنك تحب طاعة الله تعالى ودليل ذلك أنك لم تقصر بصلاتك أو صيامك ولهذا ستبتعد عن هذه المنكرات.. أليس كذلك؟ كان الولد على وشك أن يبيكي لسماع حديث أبيه.. رفع رأسه فرأى والديه يبتسمان، فكانت دموع اعتذاره ساخنة، وهو يقبل يديهما ورأسيهما.. وهكذا تكون الكلمة الطيبة من أحسن أساليب التربية والتوجيه.

الأم على حبس الدموع التي جرت غزيرة مدرارة تحرق وجنتيها، وخيم الوجوم على وجه الأب الذي أدرك مدى تقصيره في الابتعاد عن تربية وتوجيه ابنه، والتفت إلى زوجته وقال بصوت خجل: أنا المُلَامُ لا أنت.. وسأصلح الأمر بعون الله تعالى.

عندما حل مساء ذلك اليوم، انتظر الوالدان إكمال الابن لفروضة الدراسية، وانفردا به بحديث طويل قال الأب فيه: ولدي العزيز لم أكن أقصد أو أمك أن نتجسس عليك، ولكن كانت مشيئة الله تعالى أن يقع أمام أنظارنا ما خبأت بين كتبك وأغراضك.. فألمني وأحزنتي كثيراً؛ لأنني قصرت في توجيهك بسبب عملي، وقد أغواك الشيطان فتهربت من الحديث مع أمك، ولن أسألك من أين جئت بهذا كله، ومن ذلك من أصدقاء السوء عليه.. ولكنني أسألك سؤالاً واحداً: لو أن عدواً هجم على بيتنا يريد أن يسرقه أو يهدمه، فماذا

الكثيرة.. فالتزمت الصمت على مضض!! وممرت بضعة أشهر على الموقف..

وذات صباح، كانت الأم كعادتها تنظف غرفة ابنها بعد ذهابه إلى المدرسة، وفي هذه الأثناء سقط أحد كتبه سهواً، وتناثرت من بين أوراقه صورٌ بأثنية مُشينة.. فكادت أن يغمى عليها من هول الدهشة، وهرعت مسرعة إلى زوجها، وما إن رأى الوالد تلك الصور حتى فغرفاه مستغرباً.. وتساءل بجدّة: ما هذه الصور القذرة وأين وجدتها..؟ كانت مختنقة وبشق الأنف استطاعت أن تشير إلى غرفة الابن.. فتأثرت نائرة الأب وأسرع وزوجته بالدخول إلى غرفة الولد، وقلبا عالي الغرفة سافلهما، وفتشا كل مكان فيها..

ويا لبؤس ما وجدوا..!! صوراً أكثر، وأقراصاً تحوي أفلاماً فاضحة.. أما الحاسوب فقد احتوى على مختلف الكوارث الأخلاقية..! كانت الصدمة مهولة لهما، لم تقوَ

لاحظت الأم أن تغيراً قد طرأ على سلوك ابنها ذي الستة عشر ربيعاً، واكتسب أخلاقاً غير التي كان قد رُبِّيَ عليها، وبدأ مستواه الدراسي يتدنّى شيئاً فشيئاً.. فحاولت أن تتفهم الأمر بالحديث مع ابنها عن سبب ذلك، ولكن الابن تهرب من الحديث مع أمه مراراً وتكراراً وبرر ذلك بحجج واهية.. صبرت الأم في البداية على ذلك، ولم تطلع أباه على الأمر؛ لأن الأب كان يواصل العمل طول النهار إلى منتصف الليل غالباً فلم تشأ إضافة همٍّ آخر إلى همومه.. ولكن بعد أن نفذ صبرها مع الولد، قررت إخبار الأب الذي قابل كلامها بضحكة باردة وقال: هكذا هم الشباب دوماً، التمرد سمتهم فلا تشغلي نفسك كثيراً سوف يتدارك أخطأه البسيطة بنفسه.. لم تقتنع الأم بكلام الزوج فقالت: ماذا لو تمادى في أخطائه ولم يجد منا توجيهاً؟ فصرخ في وجهها رافضاً إطالة الحديث متذرعاً بانشغالاته



مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية تستحدث الدرس المختبري

اللجنة التربوية

حرص قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة على إعطاء أهمية كبيرة للمختبر المدرسي في مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، بوصفه بيئة عملية لتنمية المهارات العلمية، وهو يسهّل على المتعلمين التعلم والمعلمين الأداء المتكامل في شرح دروسهم، وإجراء التجارب العملية بأنفسهم، وبناء لهذه المعطيات، فقد تم تجهيز صفوف نموذجية وتجهيزها بالمستلزمات المختبرية المختلفة واطلاق فعالية

خاصة بالدرس المختبري.

مسؤول شعبة الوسائل التعليمية في المعاونة التعليمية الأستاذ وسيم طالب بين من جانبه:

حرص قسم التربية والتعليم العالي وبتوجيه مباشر للمعاونة التعليمية - شعبة الوسائل التعليمية - (وحدة المختبرات والمكتبة)، على تفعيل دور المختبر المدرسي بما يتوافق مع الرعاية العلمية الحديثة في مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية، والحرص على الاهتمام بالتعلم

الذاتي، وإشراك الطلبة بإجراء التجارب العملية بأنفسهم وأداء جميع التجارب العملية بالمقرر الدراسي وتنظيم العلاقة بين منسقي المعلومة ومعلمي العلوم؛ لتحقيق الأهداف التربوية للمختبر المدرسي من خلال هذه الفعالية. وأضاف: تم توفير مختلف الإمكانيات لمختبرات المواد العلمية: (العلوم، وعلم الاحياء، والكيمياء، والفيزياء، والحاسوب)، كذلك الانتهاء من تجهيز مختبري العلوم في مدرستي سيد الماء والعميد للبنين حالياً من جميع المستلزمات

المختبرية والأثاث، فضلاً عن اللباس المختبري، والعمل جارٍ لتجهيز كافة المختبرات في مدارس المجموعة المباركة جميعها، وأن التجربة والملاحظة لها أهمية كبيرة في تنمية مدارك الطلبة ومقدرتهم الابداعية، ودرجة استيعابهم للمعلومات، ولا سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ لما للمختبر العلمي من دور في تنمية اتجاهات وميول المتعلمين للتعلم، وحب العمل أثناء تواجدهم داخل المختبر.



مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية تُطلق حزمةً جديدةً من البرامج التربوية

تتجاوز الدقائق المدة بما لا يُشكّل عبئاً على المتعلمين؛ لتحقيق الهدف من البرنامج، فالعبرة ليست بالكم بل بالنوع

وتأتي هذه الحزمة كخطوة جديدة ضمن سُلّم الاستراتيجية التربوية المقرّة باتجاه بناء بصمة واضحة للمؤسسات التربوية والتعليمية المستظلة بظلال العتبة العباسية المقدّسة.

التربوي).

المعاون التربوي الدكتور مشتاق العلي بين قائلًا:

إنّ برنامج التنمية الروحية يعتمد على تنمية ذوات المتعلمين عملياً من خلال تبيانهِ لطريقي (الحسن والقبيح) في ما تؤوّل إليه أقوالنا وأفعالنا، فليس ما يصدر منّا معدوم الأثر في حياتنا وحياة الآخرين، بل له أثرٌ قد يعمل على تغييرها سلباً أو إيجاباً. وأضاف: إنّ المعاونة التربوية صمّمت برنامجاً متقناً بفقرات يومية لا

من النظرية الإسلامية.

الحزمة الجديدة من هذه البرامج شملت: (برنامج الأذن الواعية، وبرنامج الفقيه الصغير بمستوياته: الفقه الميسر للمرحلة الابتدائية، والفقه الموضوعي للمرحلة المتوسطة، وبرنامج التنمية الروحية)، ويأتي هذا بعد النجاح الذي حقّقه حزمة البرامج التي طبّقت في العام الدراسي الماضي والمستمرّ تطبيقها حتى هذا العام، وهي: (برنامج كنز الأسبوع، وبرنامج القيم، والبرنامج المهدوي في مئة يوم، والتقويم الإجرائي

اللجنة التربوية

مع إطلالة العام الدراسي الجديد (٢٠١٥/ ٢٠١٦) أطلّت مدارس مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية على طلبتها بحزمة جديدة من البرامج التربوية لتدخل حيّز التنفيذ، وتضاف الى مجموعة البرامج التي طبّقت في العام الدراسي السابق، وذلك من أجل سعي قسم التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدّسة، لتحويل هذه المدارس إلى مدارس تنمية عقلية ذات صبغة عالمية مؤطرة بإطار تربويّ مستمدّ

بيات مفاهيم آية قرآنية

مرتضى علي

قال تعالى: "فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ" والذي هو المفهوم الثاني في تقديم الآية الشريفة، قال الله تعالى: "فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا". (الأحزاب: ٣٢).

فهو نتيجة متوقعة وقطعية لفعل خضوع المرأة قولاً للرجل الأجنبي خضوعاً قصدياً يجر الرجل إليها أو يدفع بالمرأة إلى الرجل.

وواضح أن هذا الخضوع الجار للرجل بقصد وتعمد، هو لا يشمل كل الرجال، بل يشمل من في قلبه مرضٌ، إذ من الرجال من قلبه سليمٌ.

ولو دققنا النظر في المفهوم الأول ((فَلَا تَخْضَعَنَّ بِالْقَوْلِ)) لوجدناه يشمل في نهيهِ التكليفي كل النساء طبيعةً وأفراداً.

مما يعني أن المسؤولية الشرعية للمرأة في هذا الحراك هي أكبر وأثقل مما هي على الرجل طبيعةً وأفراداً.

والدليل هو سوق المفهوم الثالث ((وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)) في آخر الآية

الشريفة تأكيداً من المشرع الحكيم على هذا المعنى الخطير.

ويُقدَّم مفهوم ((فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ)) للمرأة طبيعةً وأفراداً ثمّة سمة موجودة في الداخل البنيوي والنفسي للرجل، وهي الطمع بالمرأة رغبةً وحاجةً وميلاً لحرص الرجل على اشباع حاجته الملحة منها في كينونته البشرية.

لذا استعمل القرآن الكريم حرف العطف بالفاء كحرف ربط للجزاء بالشرط أو ربط جملة بجملة ترتيباً وتعقيباً وتشريكا في الحكم، فما أن تخضع المرأة للرجل قولاً حتى يطمع بها فوراً.

ومحل الطمع والحرص والرجاء بالمرأة طلباً من لدن الرجل هو القلب وهو كناية عن مُطلق الداخل البنيوي في وجوده من النفس والفكر إلى دوافع السلوك وجداناً، والمرض هو العاهة النفسية والفكرية والبنيوية في داخل الرجل والتي تجعله في ظلمة وبُعد عن نور الإيمان والعفة.

والقرآن الكريم إنما نهى المرأة طبيعةً وأفراداً عن التخصّع بالقول للرجل الأجنبي؛ تحصيناً منه لها، وغلقاً للبَاب الذي منه يأتي الرجل إليها، وتصحيحاً لما قد يحصل من تجاوز الحدود في منطقة التعاطي بين الطرفين من تدلل وتطامن من المرأة للرجل بحيث تستهويه وتخضعه لنفسها بقصد وتسويل.

لذلك كان تأسيس المفهوم الثالث قرآنياً ((وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)) تأكيداً خاتماً لسنخ قول وفعل شرعي وصحيح في حراك المرأة مع الرجل الأجنبي، في إشارة بينة وظاهرة من المشرع الحكيم إلى إباحة وجواز التعاطي بين الطرفين إباحة مشروطة بالمحل شرعاً، وبما لا يصل إلى حد الحرام والقبيح والرذيلة، إذ القول المعروف هو ما يخلو من الخضوع والفساد والريبة والباطل.



الدراما.. الفن الأسرع في ترسيخ القيم وتعزيز الثوابت المسرح الحسيني أنموذجاً

متابعة: أحمد علي

المباشرة، ومنها أسلوب الخطاب المرئي من خلال ما تعرضه بعض المحطات والتلفزيونات من تغطيات اعلامية، أو لقاءات، أو تقارير، أو ما شابه ذلك، وقد يكون لكل أسلوب من هذه الأساليب مساحته التأثيرية في الفئة التي يراد التأثير بها، وفي نفس الوقت يبقى لكل من هذه الطرق التوصيلية مميزات وخصائص تجعلها ليست مناسبة لكل افراد المجتمع وطبقاته، لكن كثيرة هي الطرائق التي يحاول أصحاب الفكر من خلالها زرع قيمة أو ترسيخ فكرة أو بث عقيدة في أي مجتمع من المجتمعات، منها أسلوب الخطاب المطبوع كمختلف الكتب والمجلات والنشرات وسائر المطبوعات الأخرى، ومنها أسلوب الوعظ المباشر: كالمحاضرات، والخطابات، والندوات، والتوجيهات

الملاحظة أن الدراما استأثرت بمساحات أوسع من كل تلك الأساليب، وحصلت على نطاق تأثير أكبر من كل ما ذكرناه، ذلك أنها وصلت الى كل شرائح المجتمع وكل فئاته، فهي تحاكي الواقع في أحيان، وتلامس العاطفة في أحيان أخرى، وتصل الى القلب إذا ما استثمرت استثماراً حَرَفِيّاً ناجحاً، وهذا مما لا يحتاج الى اثبات، فالتقنيات التلفزيونية الأرضية

والفضائية تتنافس اليوم على إنتاج (الدراما) بكافة أشكالها وصورها، ومع اختلاف غاياتها وأهدافها، ورغم تعدد المدارس التي تنتج الدراما سواء كانت مؤدجلة أو تجارية، يبقى صوت الوقائع الحقيقية هو الاقرب الى المتلقي، وهو الأكثر تأثيراً في وجدانه. والمسرح كونه أحد فنون الدراما، كان له نصيب في التأثير في المجتمعات التي تعنى بهذا الفن؛



كونه يجعل المشهد حياً يراه المتلقي دون أن تكون بينه وبين الأحداث أية حواجز أو شاشات، لذا فهو مؤثر بشكل كبير، إذا ما احسن طاقم العمل المسرحي في استخدام أدواتهم لتوصيل فكرة أو لتمثيل حادثة أو لاستشراف قيمة معنوية كبيرة تهتم أفراد مجتمع من المجتمعات.

وانطلاقاً من ذلك، كان الاهتمام بالفن المسرحي الذي يختص بالقضية الحسينية واستخلاص قيمها والاستفادة من تجليات روح هذه القضية في كل أبعاد الحياة وعلى اتساع المديات الزمانية ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وكان الحسينيون هم أكثر الناس اهتماماً بهذا الفن الإنساني؛ ليثيروا مخيلتنا لرؤية صور جديدة، والتقاط لآلئ فكر لم يكن بميسور الناس التقاطها من اعماق تلك النهضة الخالدة.

وتصديقاً لما تقدم، فقد كان لصدى الروضتين أن تحضر إحدى أمسيات فرقة الغدير الإسلامية، وهي واحدة من الفرق التي دأبت على استقبال زيارة الأربعين للإمام الحسين عليه السلام بعرض مسرحي يستمر لعدة ليال تسعى للفرقة من خلاله على توجيه الاضواء الى زاوية منسية من زوايا هذه الملحمة الحسينية الخالدة.

وكان العمل المسرحي لهذا العام يحمل اسم (يا ليتني كنت هناك) يعالج قضية الناعي (بشر بن حذلم) من منظور نفسي وجداني حديث، ولبيان ثيمة هذا العمل، والإطلاع على ما خلف كواليسه، كانت لنا وقفة مع بعض القائمين عليه:

مخرج العمل المسرحي الأستاذ علي جاسم:

نسأل الله تعالى أن نكون وفقنا الى تقديم شيء للإمام الحسين عليه السلام ولأم البنين عليه السلام؛ لأنها أعطت للعالم دروساً في الوفاء والتضحية، وقد أعدت أربعة أبناء لقضية كربلاء، وما أعطته هذه المرأة أعطى ثماره ومن ضمنه ما نراه في هذه الزيارة المليونية، والعمل الذي قدمناه اليوم يجسد تضحية أم البنين عليها السلام وعنوانه (يا ليتني كنت هناك)، وهو لأستاذنا الكبير، وأخينا ومعلمنا الاستاذ علي الخباز، فقد وقف معنا وساندنا ودعمنا ووجه هذه المجموعة بالاتجاه الصحيح الذي يخدم القضية الحسينية من خلال المسرح الحسيني، وقد تم التحضير في فترة قصيرة لهذا العمل.

وفي كل عام، نقدم عملاً جديداً يتعلق بشخصية من شخصيات كربلاء أو الشخصيات التي ساهمت في وصول ما جرى في كربلاء إلينا، وفي هذا العام، حاولنا أن نبرز دور أم البنين عليها السلام وتضحياتها في سبيل نصرة الحسين عليه السلام، نتمنى أن نكون بعملنا هذا قد اوصلنا ما نريد إيصاله، وأعتقد ان هذا العمل صاحبته توفيقات؛ لأنه خالص لله تعالى فالمسرح الحسيني لا يمكن أن ينجح من دون الاخلاص والانتماء الحقيقي لهذه القضية.

وقد جئنا الى كربلاء منذ أكثر من عشرين يوماً، مخلفين وراءنا اعمالنا والتزاماتنا ومسؤولياتنا من اجل هذه القضية المهمة جداً، ومع كل هذه التضحية وإخلاص المجموعة في العمل، لا بد أن تكون هناك توفيقات شعرنا بها من خلال تفاعل الجمهور مع العرض، رغم انه يعرض للمرة الاولى مع وجود الكثير من العقبات.. نتمنى أن يحظى هذا العمل برضا الله سبحانه وتعالى، والإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف).

مؤلف العمل الأستاذ علي حسين الخباز:

أثبتت التجارب أن المسرح هو أقرب الطرق الى قلب الجمهور، والحقيقة أن ترسيخ قضية الحسين عليه السلام عن طريق المسرح لها طعم آخر يختلف عن التدوين، فالجميع يحاول استحضار التاريخ وخاصة في المسرح.

أما ثيمة العمل الذي قدم اليوم هو موقف اللقاء بين الشاعر بشر بن حذلم أمام أم عظيمة ليخبرها



لكن الحقيقة أن بشراً شاعر كبير، وكان أبوه أيضاً شاعراً كبيراً، وقد حظي بشرف وأبوه بعناية الإمام زين العابدين (عليه السلام) حيث يقول لبشر: (رحم الله أباك فقد كان شاعراً) وكان أبو بشر من الموالين للأمير المؤمنين (عليه السلام)، وكان بشراً أيضاً مالياً لأهل البيت (عليهم السلام)، فلم يشأ الإمام (عليه السلام) أن يدخل المدينة على حين غرة، وقد كانت أنفاس أهل البيت وأم البنين (عليها السلام) حاضرة في هذا العرض بدليل التفاعل الوجداني الكبير من قبل المشاهدين.

وكما تعلمون الزمان هو زمن بكاء؛ لأننا نستذكر فيه عودة السبايا من الشام الى كربلاء والمكان هو كربلاء التي لا تحتاج الى تعريف، والذي حصل أن الأستاذ الخباز ونحن في رابطة الغدير الاسلامية، قد جئنا بأم البنين (عليها السلام) من المدينة الى كربلاء من خلال هذا العرض المسرحي.

الكافي لهذا العمل حيث لم نأخذ وقتاً طويلاً في البروفات على الخشبة التي يتم العرض عليها، وإن كنا قد عملنا في بغداد، لكن اختلاف المساحات وبعض الموعات الاخرى أربكتنا، وقد تم العرض اليوم ونال استحسان الجمهور وتفاعلوا معه بشكل كبير.. نسأل الله تعالى أن نكون وفقنا في تقديم هذا العمل خدمة للإمام الحسين (عليه السلام) ولل قضية الحسينية. الأستاذ مهند سعيد الكنانى - ممثل:

كان دوري في العمل هو تجسيد شخصية الشاعر بشر بن حذلم الناعي الاول للإمام الحسين (عليه السلام)، وحقيقة أن هذا النص للكاتب الكبير الأستاذ علي الخباز اثلج صدورنا؛ لأننا منذ سنوات نحاول أن نقدم عملاً لأم البنين (عليها السلام) هذه المرأة التي أدت دوراً كبيراً؛ كي نمحو بعض الغبار عن صورة الشاعر الناعي بشر بن حذلم والذي ينظر اليه الناس أنه مجرد ناعٍ نعى الحسين (عليه السلام) وانتهى الامر،

العمل يشجع اي كاتب لينطلق في كتابة المسرح الحسيني؛ لأنه مسرح مؤثر مع حضور التسديد والتوفيق الالهي.

ومن الغريب ان النص كتب في ليلة واحدة لمدة سبع ساعات متواصلة، بعد أن طلب مني الاخوة في رابطة الغدير نصاً عن أم البنين (عليها السلام)، وصادف ذلك في زيارة الاربعين في العام الماضي، فلم استطع النوم تلك الليلة، فبدأت بكتابة النص الى أن أكملته.. والحمد لله تم العمل على هذا النص في هذا العام، ونال قبولاً لدى المتلقين.

الأستاذ خيرى مزبان - ممثل: كان دوري في العمل الذي قدمناه اليوم، عبارة عن شاعر معاصر يلتقي ببشر بن حذلم الشاعر المعروف وهو الذى نعى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) ليستكشف ما جرى بينه وبين أم البنين (عليها السلام) في ذلك الموقف العظيم لأم البنين (عليها السلام).

وفي الحقيقة لم يتم الاستعداد

باستشهاد أبنائها الاربعة، ولو افترضنا أن شاعراً من زماننا أراد أن يتقمص موقف هذا الشاعر سيجد صعوبة أكبر من قراءة قصيدة او ارتقاء منصة او من اي موقف ثقافي آخر يمر عليه، لذا كان الشاعر المعاصر يفكر بحال بشر وهو يواجه هذه الشخصية العظيمة (أم البنين) وهذا اللقاء بين الشاعر بين بشر بن حذلم وأم البنين (عليها السلام) تحول الى نص مسرحي قدمته فرقة الغدير.

وقد فوجئت كثيراً حين رأيت انفعال وتفاعل الجمهور مع العرض بيكاء أخذ مدة طويلة من العرض، وقد دهشت لأنني لم أتوقع أن النص سيكون عاطفياً وشعورياً وفكرياً الى هذه الدرجة، وقد توفيق المخرج في كسر بعض روتينيات النص المسرحي وانطلق الى عالم واسع من خلال مسرح الشارع، وقد بذل جهداً اخراجياً كبيراً حين حول النص من مسرح العلية الى مسرح الشارع، وقد كانت للممثلين وقفة لا تنسى مع الجمهور، ومثل هذا



من ذاكرة الطريق إلى الزنانات الحمراء في مخابرات هدام

السيد عبد الملك كمال الدين

هناك مكان للمخابرات يقع في داخل سجون (أبو غريب) في بغداد، ينقل إليه المعتقلون عند ازدحام الزنانات الحمراء أو القاعات في مبنى المخابرات.. وهذا المكان البديل عبارة عن بناية كبيرة ذات طوابق عدة، تتخللها زنانات بمساحة مترين طولاً وأقل من ذلك عرضاً، تتسع لخمسة نزلاء، ولهذه الزنانة باب حديدي تتخلله قضبان حديدية، والباب يطل على داخل البناية السفلى، ولا يسمع سوى صرير الأقفال عند النداء على أرقام معينة للذهاب بها إلى حيث لا نعلم تعود أو قد لا تعود، علم ذلك عند الله تعالى.. ويتكرر صرير المزالق الحديدية مرتين في اليوم، عند الصباح الباكر وعند العصر لذهاب النزلاء إلى الحمامات لمدة عشر دقائق فقط، والويل لمن لا يسعفه الوقت، حيث يضطر إلى تأجيل هذه المسألة إلى اليوم الثاني..! مما يضطر السجين إلى شرب الماء القليل، أما الطعام فلا تشتهيئه النفس، لذا فالصوم المتقطع خير علاج حتى لا يتعرض لشنم وإرهاب الحراس وغيرهم. وأتذكر أن كل عشرة أيام يخرجوننا إلى ساحة تابعة للمبنى، يركض فيها النزلاء جيئة وذهاباً حتى لا يصابوا بالآلام المفاصل أو عطشها، وأحياناً يفتسلون بماء الحنفيات في الساحة، ونحن نتجول فيها بين أعمدة المشائق العالية يجول بخاطرنا مشهد من علقوا فيها، وأنت أحد الذين ينتظرون رحمة ربك من هذا المجهول وسط هذا الركام من التصورات لمصيرك، وحال أهلك والآخرين.. وقد سلمنا أمرنا إلى الله تعالى وآل بيت الرحمة، فما لنا من شفيح غيرهم حيث التعسف والقسوة واللامبالاة لمصير البشر كائناتنا من كان عند قوم لا رحمة ولا إنسانية ولا وازع ديني في قلوبهم المتحجرة. وبعد هذه العشرة دقائق، يُؤمر الجميع بالركض كل إلى مكانه، ولا يرحمون من يتأخر سواء كان مريضاً أو عاجزاً.. أتذكر ونحن في ساحة المعتقل المسيجة بجدار من البلوك، كنا نسترق النظر من ثقب الجدار؛ لنشاهد أناساً ذوي لحى طويلة وأجسام هزيلة تحت حرارة الشمس في ساحة مجاورة لا نعرف من هم وما هي جريرتهم - الله أعلم - فحالهم يغني عن السؤال والدهشة..! أحياناً نسمع من بعض النزلاء الجدد أن هناك نية لتبييض السجون، وأنت قد تقرح وقد

تحنن.. فهذا الأمر يتم إما بالإعدامات أو الثرامات، حيث يصبح لحم البشر طعاماً لكلابهم البوليسية أو لأسماك بحيراتهم. وأتذكر أنهم نادوا على أرقام معينة من النزلاء، فإذا تم حلق ذقونهم يأخذونهم إلى المحاكم، وكان النزلاء يتذكرون عرض البعض على ضباط قضاة أحدهم اسمه (العجيلي) والآخر (مسلم)، وهم من ضباط بناية المخابرات السيئة الصيت والذين يحكمون دائماً بالإعدام أو المؤبد.. وهذه نقطة من بحر مما لاقاه بريء تهمة حب أجداه من آل البيت عليه السلام، واهتمامه بالتراث الديني والوطني.



قراءة تاريخية للعزاء الحسيني

القسم الثاني

نذير هارون الزبيدي

تعزية القسم الأعلى من الجسم او من فوق الثياب.

أما حين حكمت الدولة العثمانية العراق عملت على منع وتحريم الاحتفالات بيوم عاشوراء، ما دعا الكثير من الشيعة الى ان يقيموا مجالس العزاء في بيوتهم، إلا أن هذه الفترة قد شهدت في بعض مراحلها انفراجا سمح بإقامة مراسيم العزاء الحسيني؛ نتيجة لظروف معينة فرضها الواقع السياسي لتلك الحقبة، فعلى سبيل المثال انتهز البعض فرصة انعقاد صلح بين داود باشا والحكومة الايرانية عام ١٨٢١م فأقاموا مجالس التعزية علناً.

ومنذ بداية القرن العشرين اتخذت المراسيم الحسينية شكلها وتركيبها شبه النهائي، وانتشرت وترسخت وبخاصة في المدن المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية، وكذلك في بغداد والبصرة.. فالى جانب مجالس التعزية، أقيمت مواكب اللطم ومواكب (الزنجيل) وكذلك تمثيل واقعة الطف ومقتل الامام الحسين (عليه السلام) (التشايه).

رسمياً للبلاد، وعملوا على نشر الشعائر الحسينية وتطورها، فكان لهم تأثير في انتقالها الى الهند، وأذربيجان التركية، والأنضول وبعض المناطق في سيبيريا، وأصبحت المواعيد الزمنية لتلك الشعائر أكثر ثباتاً وتنظيماً، كما أن العناصر البشرية المتفرغة لها من نواح ومنشدين وقصاص صاروا أكثر عدداً، وأصبح نقد الأمويين والعباسيين - الذين لم يعد لهم وجود في الحياة السياسية في العراق وإيران وغيرهما من البلاد الاسلامية - نقداً مباشراً صريحاً، ونعتقد أن هذا النقد كان يتضمن موقفاً من السلطات المعاصرة نابعاً من وعي واضح لدلالة الذكرى الحسينية من باب (إياك اعني واسمعي يا جارة).

إلا أن السمة البارزة لهذه الفترة أن مراسيم اللطم أصبحت عنصراً أصيلاً في مجالس العزاء الحسيني في العراق وإيران، وكان هذا اللطم من العادات التي ادخلها البويهيون كما ذكرنا سابقاً، وقد رافق اللطم نشوء نوع من الشعر الممزوج بالفصحى والعامية كان المآثم يبدأ به ويرافقه لطم على الصدور مع

اللطم على الصدور، وهم أول من جعل يوم العاشر من المحرم يوم حزن لذكرى واقعة كربلاء بصفة رسمية في عهد معز الدولة البويهى، الذي أصدر سنة ٩٦٢م أمر اعلان الحداد العام في العاشر من محرم الحرام، فكانت بموجبه تغلق الاسواق ويعطل القصابون اعمالهم، ويتوقف الطباخون عن الطبخ، وتفرغ الاحواض والصحاريج من الماء، وصارت الجماعات من القائمين بهذا المآثم تجوب اسواق بغداد بأعلامها الخاصة لاطمة صدورها ورؤوسها. كما أن السلطان معز الدولة كان يرتدي رداء الحداد والحزن ويتقدم عسكريه المشترك في هذا المآثم، وكانت تقرأ في ذلك اليوم المراثي والمناحات أيضاً، فكانت عادة احياء العشرة الاولى من شهر محرم في عهد هذا السلطان من اشهر العادات وأبعدها صيتا بين العادات والأعراف الشيعية المألوفة والتي لا زالت مستمرة منذ ذلك التاريخ وحتى وقتنا الحاضر.

وعندما حكم الصفويون ايران بداية القرن السادس عشر، أعلنوا المذهب الشيعي مذهباً

استمرت حركة الدعوة لإحياء مراسيم عاشوراء دون توقف، وأخذت بالاتساع وغدت أكثر تنظيماً وفعالية بمرور الأيام، فبحسب مصادر تاريخية موثوقة ومنها كتاب الامامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري الجزء الثاني، ان المختار بن يوسف الثقفي كان اول من أقام احتفالاً تأبينياً في داره في الكوفة بمناسبة يوم عاشوراء، وانه أرسل بعض النادبات الى شوارع الكوفة للندب على الحسين (عليه السلام).

لقد تطور العزاء الحسيني وتغير في العصور المتعاقبة، ولم يثبت على صيغة واحدة خلال الفترات التاريخية ودخلته عناصر لم تكن موجودة فيه من قبل، فمراسيم البكاء التي كان يقيمها أهل البيت (عليهم السلام) وأتباعهم، أصبحت شعائر ثابتة في عهد الأمراء البويهيين، واتسع نطاق اقامة مجالس العزاء على الحسين في عهدهم، فهم أول من وسعوها واخرجوها من دائرة النواح الضيقة في البيوت والمجالس الخاصة والنوادي الهادئة وعلى قبر الامام الحسين (عليه السلام) بكربلاء الى دائرة الاسواق العلنية والشوارع المتحركة، وتعويد الناس على

قطوف دانية..

الصحابي الجليل

علي بن إبراهيم القمي (رحمه الله)

اللجنة التاريخية

هو أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي من رواة الشيعة الكبار في القرن الثالث الهجري، ومن أصحاب الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، ويعد أيضاً من مشايخ ثقة الإسلام الكليني، وقد ولد في عائلة تعرف بالتدين والإيمان والمحبة لآل البيت (عليهم السلام).

والده من كبار رواة الشيعة، وهو منذ طفولته بدأ بالدراسة على يديه، وان الشيخ عباس القمي يذكر في كتابه (الكنى والألقاب) في بيان منزلة إبراهيم بن هاشم ما مضمونه: (هو من أبرز وأكبر الرواة في مدينة قم المقدسة، وهو أول من أشاع روايات أهل الكوفة في هذه المدينة، ويعد في الحقيقة شيخ قم ووجيهها).

ويعد علي بن إبراهيم القمي من أبرز وأوثق رواة الشيعة، فقد نقلت عنه الموسوعات الروائية الشيعية حدود ٧١٤٠ حديثاً منها ٦٢١٤ حديثاً نقلها بطريق والده إبراهيم بن هاشم، وكان يحظى باحترام خاص من علماء الشيعة وفقهائها، وقد أورد الشيخ الكليني في كتابه (الكافي) كثيراً من رواياته المستندة إليه حيث يعتبر من أوائل رواة الحديث الكبار في مدينة قم، ويطلق عليه الفقهاء عنوان (أستاذ مشايخ قم)، كما يعدونه من أكبر الشخصيات في تلك

المدينة، وقد قال النجاشي في حقه: (إن علي بن إبراهيم شخصية يطمئن بها في نقل الروايات ويعتمد عليها، له إيمان ثابت وعقيدة صحيحة، نقل الكثير من الروايات التي سمعها من مشايخ الشيعة). ويذكر المرحوم الطبرسي: (إن علي بن إبراهيم من أكبر رواة الشيعة ومن المعاصرين للإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وقد نقل عنه محمد بن يعقوب الكليني كثيراً من الروايات، ومن أساتذته: (والده المعظم إبراهيم بن هاشم، أخوه إسحاق بن إبراهيم بن هاشم، محمد بن عيسى، أحمد بن محمد بن خالد البرقي، أيوب بن نوح، أحمد بن إسحاق بن سعد، أحمد بن محمد، إسماعيل بن محمد الملكي، حسن بن محمد، حسن بن موسى الخشاب)، أما تلامذته فهم: (ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني، قاسم بن محمد، أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، حسن بن حمزة العلوي، محمد بن موسى بن المتوكل)، وله مؤلفات عديدة ومنها: (نواذر القرآن، الناسخ والمنسوخ، قرب الإسناد، الشرايع، الحيز، التوحيد والشرك، فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام)، المغازي، الأنبياء، المشرذ، المناقب، اختيار القرآن)، فرحمه الله يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً.

خواطر صحفي..

علاء سعدون



واحدة في هذه الدنيا، وحياة واحدة لا تكفيني..".

نعم، الكثير منا يحلم بالقراءة ويسعى إليها، ولكنه كسول، ولا يعطيها من وقته بل يبحث لها عن فراغ.. وهذا ما يجعلنا في تأخر، بأننا نظن أنفسنا خيراً من غيرنا، وأفضل وافهم دونما حاجة للقراءة والتعلم.. الكل يتفق معي بأن الوعي هو حل لكل أزمات العالم من ارهاب ودمار وتخريب، ولكن هل نعلم أن الوعي هو ناتج معادلة بسيطة: قراءة + تفكير.

لنقرأ يا أصدقائي بمناسبة العام الجديد، لنحمل معنا شيئاً نفخر به الى العام القادم، ومن أجل الجميع، من أجل انفسنا وأبنائنا وبلادنا.. ولن اقول ماذا نقرأ، ولكن لنبدأ بالأقرب لأنفسنا.. ونضع في اعتبارنا أن عالم الكتب لا يخلو من السموم والإرهاب، وعلينا أن نختار صديقنا الكتاب بعناية تامة.

مضى عام وأنا أسأل: كم هو عمري يا ترى؟ في حين السؤال الذي أطرحه يجب أن يكون: كم هو عمر عقلي؟ وكما عدد الكتب التي قرأتها والثقافات التي تعلمتها والمهارات التي اكتسبتها؟ فلم يك الانسان يوماً جسداً من تراب ومصيره الترب ليس إلا! بل هو روح وعقل يحتاجان للتغذية والارتقاء.

أنا الذي يتحدث عن هذا..! وحياتي متعلقة بالكتاب ومهنتي هي الكتابة..! فماذا عن الذي هجر الكتاب منذ سنين..! وعن الذي لا

يتذكر آخر مرة فتحه فيها..! ربما لا أوفق في وصف القراءة والكتاب وأهميتهما كما وصفها الكثير، ولكن من جميل ما قرأت لأحد الفلاسفة يقول: "الكتب سعادة الحضارة بدونها يصمت التاريخ، ويخرس الأدب، ويتوقف العلم، ويتجمد الفكر والتأمل". أما العقاد فيقول: "لست أهوى القراءة لأكتب، ولا أهوى القراءة لزداد عمراً في تقدير الحساب.. وإنما أهوى القراءة؛ لأن عندي حياة

الكتاب وأخذ يصرخ: أين أنت؟ أيها الشيطان.. خذ شبابي واعطني نفس (فاوست) التي أخذتها.. اعطني حب المعرفة، فحب المعرفة هو شباب العقل والشباب الابدي، وهو السمو الانساني الذي سجدت له الملائكة إلا أنت..! وكما يصف الحكيم، فقد نال ذلك بعد محاورة قصيرة مع شيطان (فاوست) ذاته، ومضى على تلك الليلة أكثر من ثلاثين عاماً ألتهم فيها الكتب التهاماً وأحاط بمختلف العلوم علماً.

وها أنا اليوم أتمنى من الله تعالى وليس من الشيطان اللعين.. المعرفة وحبها، وكما تمنيت أن تكون لي نفس (فاوست) التي خسرها أو نفس (جوته) حتى.. ولكن ما باليد حيلة وها نحن على مشارف عام جديد، وقد مضى آخر دونما مثابرة واجتهاد في نيل المعرفة، ولا استطيع أن أذكر ما قرأت من الكتب خجلاً.. نعم قرأت، ولكن هل تحصى الى جانب ما ضاع من الوقت..!

هل قرأ أحدكم قصة (فاوست) يوماً؟ هل من يتذكر تلك الصفحات التي تتحدث عن الشيخ العالم، حين جلس بين كتبه في إحدى الليالي، وقد تهدل شعره الأبيض على منكبيه وهو قانط العلم، عندما جلس يحصي على نفسه تلك الثمانين من الاعوام التي عاشها.. ماذا صنع فيها؟ وماذا ربح؟ فهو رجل لم يعرف الشباب قط، وحتى في ذلك الزمن الجميل يوم كان اصدقاؤه يقولون: "الحب كان يقول: "المعرفة" ... ولكن سرعان ما تغير الأمر، فهو ذات الشخص الذي أبرم مع الشيطان عهداً - كما يصور الكاتب - وفي تلك اللحظات تحديداً، حينما زاره الشيطان الرجيم وعرض عليه الشباب مقابل النفس، وقع (فاوست) في الشراك وخرج من جنة المعرفة مذووماً؛ لينال عمراً جديداً من الشباب.

وفي ذات السياق، كتب الاديب توفيق الحكيم: إنه عندما قرأ هذه القصة وتحديداً هذه الكلمات ترك

على ناصية الشوق سننتظر

إيمان كاظم الحجيبي

وداعاً يا أهل كربلاء.. وداعاً ولنا بعد الوداع لقاء، بوركتكم بكرم الضيافة، وأبدعتم بطيب العطاء، لن ننسى هذه الأيام التي ألقت قلوبنا بحبل الوفاء.. هنيئاً لكم الحسين صرحاً وروحاً يعطر نسيم هواكم بمسك الولاء..

بهذه العبارات التي يمازجها الشجن والحبور، يودع الزائرون أرض وأهل كربلاء، يودعون جنة الله تعالى على أرضه بصوت رخيم يملؤه أمل الرجوع؛ ليتموا عهدهم لمولاهم سيد الشهداء عليه السلام، متمنين أن لا يكون لقاءهم به آخر العهد، فيغدوا وداعهم بنفس شاكراً حامدة لله (عز وجل) على فيض نعمته ورزقه لهم في الدنيا بزيارة الحسين عليه السلام. فما يكون لأهل كربلاء إلا أن يردوا على طيب قولهم بطيب القول وبهذه العبارات... كنتم بضيافة الحسين، ونحن الخادمون، ونحن بشرف خدمتكم موفقون.. جعلنا الله وإياكم من الثابتين على ولاية أهل بيت رسول الله الأمين عليه السلام، ولقاؤنا بعد عام لنجدد صرخة الحق في وجه الحاقدين، ونرفع راية النصر والكرامة في زيارة الاربعين.

هؤلاء هم وبكل فخر عشاق الحسين الذين تربطهم روابط التضحية والفداء لأجل العقيدة والذين اتخذوا من عباسهم رمزاً لكل قيم المروءة والبرسالة والعطاء، فسلكوا طريق الحق إما زائرون أو خادمون أو على السواتر مرابطون.. فاستحقوا لقب (حسينيون) ليكون الحسين ذاتهم وعنوانهم وتكون ثورته سبيلهم ومنهجهم.

وفي ظل هذه الأيام العصيبة التي يتكرر بها مشهد ظلم بني أمية وتجروهم على الدين وعلى أهل بيت نبيهم، فما يتعرض العراق له الآن هو امتداد للحقد والظلم والباطل وإعادة لصور التاريخ على يد أحفاد يزيد

(عليه وعليهم لعنة الله) فتكون زيارة الاربعين مذكرة عشق ومذكرة ثورة ومذكرة تجديد الذات السنوية، وتكون منارات تلهم وارديها كل قيم الانسانية التي أثارها الحسين بقضيته، ويكون لسان حال الحسينيين بأننا على ناصية الشوق سننتظر إحياء الذكرى لنخدم زوار الحسين، وسننتظر أبطال نصره الدين والمذهب وهم يرفعوا راية (الحسين ينتصر) وسننتظر وبمنتهى الشوق الطلعة البهية لإمام زماننا (عجل الله تعالى فرجه) لنحظى بشرف أن نكون جنوده المخلصين.





((إِنَّ كَيْدُكَ عَظِيمٌ))

سجاد طالب الحلو

عامة نساء المعمورة. ومن الظلم أن نطلق هذه الآية المباركة على جميع نساء الأمة، وفيهن خديجة عليها السلام، وابنتها سيدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، وغيرهن من الفضليات...، فعلينا التمعن ملياً بكلام الباري (جل وعلا)، وأن لا نعول على بعض الموروثات التي جاءت من فلان أو علان.. وإنما التحقيق الجاد والقراءة الكاملة للآية الشريفة، وقبلها وما يليها من الآيات البينات؛ حتى لا نقع في المحذور والمحظور، ونجني سيئات الكلام، فخير ما قلّ ودلّ.

الحكيم، وكان ذلك عن لسان عزيز مصر (بوتيفار)، وهو يخاطب زوجته (زليخة)، عندما رأى قميص يوسف قد قُذ من دبر: (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ)، وظهرت براءة نبي الله يوسف عليه السلام جلية، وزيف زوجته التي دبرت لهذا الأمر والمكيدة، وأرادت أن تطعن بيوسف وعفته ونجابته، حينها التفت اليها وقال: "إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ". وهنا أراد الباري (جل وعلا) ذكر التفاصيل المتعلقة بأبطال القصة؛ وذلك لتوثيق الأحداث وبيان الجزئيات المهمة لأخذ الدروس والعظات، ولا يعني ذلك بأنه يقبل كلام عزيز مصر على

اهل البيت عليهم السلام والتي أضفت على الناس المنافع الجمة، ورسمت لهم الطريق القويم؛ ليسيروا به نحو درب الصراط المستقيم. يستشهدون بكلام الخالق (جل وعلا) في مواطن غير صحيحة، ويزعمون على أحقيتها في هذا المورد؛ تثبيتاً لكلامهم، غير أبهين بتفسير الآية المباركة الحقيقي، راجعين بذلك الى حديث سمعوه من هنا وهناك، دون دراية كبيرة ولا مفهوم مدرك. وبتنا نسمع العديد من الأشخاص عندما يتناول امرأة مسيئة بشكل من الأشكال، يستشهد بالقرآن الكريم قائلاً: الله تعالى يقول: "إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ"!! نعم، قال في محكم كتابه

حقائق تزورها الأيام، تبعثرها طرقات الغفلة، تعصف بها رياح التعمد، تحدها مطاعم مختلفة، تخترق أذهان المجتمع بصورة مفبركة، يبقى صداها إلى أن يقوم أناس بتغيير مسار تلك التيارات نحو طرقات سليمة، وعلى الأخص في تلك الحقبة المظلمة التي لازمت بلادى لعدة سنين، إلى أن برحت وبقيت آثارها تلوح في الأفق، وما زلنا ننتظر ذلك اليوم الذي تزول فيه غيمة الظلام عن رؤوس الانام؛ ليكون المجتمع أكثر نضجاً ودراية بكل ما يدور من حوله.

يزخر ديننا الحنيف بالعلم والمعرفة من معين الكتاب المنزل من لدن حكيم عليم وعن بوابة الأحاديث النبوية الشريفة وأئمة



بين قلة مناسيبيها وتفاقم النفايات...

تلوث الماء هو من أخطر الأمراض البشرية المعاصرة

التي تهدد الإنسان وصحته الجسدية

مرض التهاب الكبد الفيروسي نوع A، الزحار الأميبي أو البكتيري، التايفوئيد، والكوليرا والتي نحن الآن أمام تحد كبير بسبب انتشارها، حيث تعد أحد أخطر الأمراض المنتقلة عبر الماء والغذاء؛ بسبب قصر فترة حضانتها وسرعة العدوى والانتشار مما تشكل خطورة عالية على حياة كل الفئات العمرية في المجتمع.. أو الالتهابات الجلدية بسبب عدم توفر مياه كافية ونظيفة للحصول على النظافة الشخصية الكاملة، هذا بالإضافة إلى أن تلوث المياه بمخلفات المعامل والمصانع من مواد كيميائية يؤدي إلى ظهور الكثير من

إن هذه المشكلة وأمثالها بحاجة إلى دراسة علمية ووضع الحلول لها من الدولة أو الأسرة أو علماء الدين وغيرها.. واتخاذ الإجراءات اللازمة قانونياً وأخلاقياً لحل هذه المشاكل .

وقد أكدت لنا الوقائية في الصحة والمجتمع ر.م. حوراء الجبوري قائلة:

من المؤكد أن تلوث المياه بالمواد الكيميائية والإشعاع والمسببات المرضية سيؤدي إلى ظهور الكثير من حالات التسمم الغذائي والإصابة بالأمراض الانتقالية والمعدية الكثيرة والتي من أبرزها

وكما هو معروف، إن تلوث الماء من أخطر الأمراض البشرية المعاصرة التي تهدد الإنسان وصحته الجسدية، وتصور لنا الإحصائيات التي سجلتها منظمة الصحة العالمية أن هنالك نحو (٢) مليون شخص منهم مئات الآلاف من الأطفال يموتون بسبب تلوث المياه حول العالم. وأكد التقرير أن الإجراء الأول الذي ينبغي اتخاذه فوراً هو توفير المياه الصالحة لملايين البشر الذين يشربون مياهاً غير صالحة للاستهلاك البشري، وملوثة بمخلفات الصرف الصحي والصناعي والنفايات...

الماء هو الحياة في الطبيعة البشرية، وهبه الله تعالى للإنسان، وجعل منه كل شيء حي، ولا شك أن قلة الماء وتلوثه تؤثر سلباً على الكائنات الحية، وفي ظل هذه الظروف، فلا تكاد تخلو مدينة أو حي أو شارع من النقص في الخدمات، فما أن تمر بنهر أو مبرز إلا وترى النفايات الطافحة على سطحها، فيما شكا آخرون من نوعية الماء في شبكات الإساءة؛ بسبب تفاقم النفايات ومصببات مياه المجاري وغيرها.

تحقيق: زيد الكفلي



عن الإمام زين العابدين عليه السلام في هذا الشأن: (انه يمنع التغوط عند شطوط الأنهار)، وكذلك ما ورد عن رسول الله ﷺ: (اتقوا الملاعن الثلاث: البراز في الماء، وفي الظل، وفي طريق الناس). (بحار الأنوار - العلامة المجلسي: ج٦٩/ص١١٣).

فالمياه النظيفة ضرورة لحياة صحية، وإن المسؤولية مشتركة بين المواطن وحكومته المحلية، ويجب أن يكون هنالك تكاتف وتعاون لدرء هذا الخطر والاهتمام بمعالجة مياه الصرف الصحي وتنقيتها على مصادر المياه النقية من التلوث، وعدم تلويثها بالنفائات والقاذورات وغيرها.

القرارات التي أصدرتها المحاكم المختصة والتي تدين الجناة على فعل الأضرار بالموارد المائية .

وفي هذا المجال، نرى أن القرآن الكريم قد تحدث عن الماء وعلاقته بالحياة، فقال تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)) (الأنبياء: ٣٠)، وبهذا الصدد تحدث الخطيب الحسيني الشيخ زاهر المسلماوي قائلاً:

الدين معاملة سواء كان سلوك الإنسان في البيت أو الشارع، فلا يجوز الضرر في الآخرين ورمي الأوساخ فيه ضرر، فالواجب يقتضي الحفاظ على هذا الماء وعدم إسرافه والمحافظة على نظافته ونقاؤه كمنع إلقاء الأقدار قريباً من مجاري المياه، وقد ورد

إن الأضرار بالمياه ومشاريع وزارة الزراعة والري بمختلف أنواع الأضرار يشكل جريمة في القانون العراقي، وقد أشار بشكل واضح قانون حماية تحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة (٢٠٠٩) في مادة (١٤) فقرة (٢) يمنع رمي النفائات الصلبة أو فضلات الحيوانات أو أشلائها أو مخلفاتها في الموارد المائية.

وكذلك ما نصت عليه أحكام المادة (٤٩٦) وقانون العقوبات العراقي المرقم (١١١) لسنة (١٩٩٦) والتي تضمنت عقوبة الحبس مرة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر والغرامة على كل من ألقى في نهر أو مبرزل أو أي مجرى مائي مواد قذرة أو ضارة في الصحة، وهنالك الكثير من

أمراض فسيولوجية كأمراض الدم مثل: مرض زرقة الأطفال الرضع، عند تلوث مياه الشرب بمادة النتريت، كذلك أن زيادة بعض نسب المواد الكيميائية الضروري تواجد الماء عن النسب الطبيعية يؤدي إلى ظهور نتائج عكسية غير مطلوبة قد تعد أمراضاً تشوهية مثل زيادة مادة الفلور عن الحد المسموح يؤدي إلى اصفرار الأسنان بعد أن كان العكس عند النسب الطبيعية، وكذلك أن تلوث المياه في الأنهر والبحيرات يشكل حالة تدمير لجمالية أي مدينة تحتويها .

كما استوضحنا الرأي القانوني في التشريع العراقي حول هذا الموضوع، فالتقينا بالمحامي والخبير القضائي أركان الحمداني حيث قال :



إعداد: علاء انذار العلي - بكالوريوس تربية رياضية

تعرف على فوائد ركوب

الدراجة الهوائية لصحة جسمك

تعتبر هذه الرياضة مهمة للجميع ومفيدة لصحة الجسم، لذا يجب اتخاذ وضعية جلوس صحيحة عند ركوبها، بحيث يكون في وضع قائم أو أن يكون الجزء العلوي من جسمه مائلاً للأمام على نحو طفيف، على أن يتم ضبط ارتفاع المقعد بحيث يمكن للراكب الضغط على البدالات بمقدمة باطن الساق بشكل مريح؛ لأن وضعية الجلوس تعمل على تدفق الدم في منطقة الحوض على نحو جيد، لتجنب متاعب أوردة الساقين، كما أنها

تسهم في تجنب الإصابة بشد عضلي في منطقة الكتفين ومؤخرة العنق.

ومن فوائدها:

١- مفيدة ومناسبة للذين يعانون من مشاكل في الأوردة الدموية بالأرجل؛ حيث إنها تخفف من المتاعب الناجمة عن تورم القدمين وتثاقل الساقين.

٢- تنشيط جهاز القلب والأوعية الدموية وتقوي عضلات الساقين، وتعمل على تحسين أداء العضلة،

وزيادة مرونتها، وتقيد صحة العظام والمفاصل في الجزء السفلي من الجسم.

٣- تعمل على حرق الكثير السعرات الحرارية.

٤- تساهم في تحسين الشعور العام، ورفع الحالة المزاجية.

٥- تساعد في المحافظة على صحة القلب والشرابين، حيث أكدت الدراسات أن الأشخاص الذين يركبون بشكل يومي أو شبه يومي أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والشرابين بنسبة ٥٠٪،

وكذلك تزيد من لياقة عضلة القلب.

٦- تساعد على تحسين

عمل الدماغ والقدرة على تنسيق وتنظيم حركة الأطراف، فهو بمثابة تمرين عملي للدماغ.

٧- تفيد للتخلص من التوتر والضغط النفسي والتعب.

٨- قادرة على تحفيز جهاز المناعة في الجسم، للوقاية ومحاربة الكثير من الأمراض المختلفة.

ثقافة صرف الدواء من دون وصفة طبية

د. منهل جاسم السريح



وبعض أدوية الصداع، والمهدئات والمنومات وبعض أدوية السعال التي تحتوي على مادة منومة، قصار ضرورة مراجعة المريض للطبيب، فهو يشخص الحالة وفق العمر والتاريخ المرضي، ومعرفة إن كان المراجع يعاني أمراضاً أخرى أو يتناول أدوية معينة، ومدى تأثير وصفة أخرى عليه ومراعاة الوضع الصحي العام له.

إن اعتماد سياسة صرف الدواء من دون وصفة طبية ربما يحل مشكلة للمريض ويغفل أخرى إذا لم يسبب أعراضاً جانبية في حال كان مريضاً بالكلية أو الضغط أو غيرها.. لذلك، فإن فحص المريض وتشخيص المرض هما أهم خطوتين في المراحل العلاجية وليس صرف الدواء.

التي يتم علاجها تقاوم هذا الدواء وتصبح لديها مناعة، وبذلك يحتاج مضادات حيوية أقوى لمكافحتها. وتشدد على وجود الوصفة الطبية مع المريض في حال طلبه مضادات حيوية؛ لأن استخدامها من دون وصفة سيعود بنتائج عكسية على المريض.

فإذا تناول المريض (كورساً) واحداً من هذه الأدوية، ولم يأخذ الجرعة اللازمة كاملة، ستشكل الجرثومة مناعة ضد هذا الدواء، وتالياً سيتأخر الشفاء.

أما الأدوية التي تشدد وزارة الصحة الرقابة عليها ولا تسمح بصرفها من دون وصفة علاجية، فإنها تضم أدوية مسكنات الألم القوية التي قد تقود المريض للإدمان إذا تناولها بشكل مستمر،

مثل: أدوية المسكنات للصداع والرشوحات الخفيفة، وخافضات الحرارة للأطفال وأدوية الحموضة والنفخة والسعال.. وينطوي إعطاء الدواء عشوائياً للأطفال على مخاطر كثيرة..

إذ إن الكثير من الأدوية يتخلص منها الجسم عن طريق الكبد والكلية، حيث يكونان غير مكتملين في نموها كما لدى الكبار، كما أن جرعة الدواء تختلف حسب عمر ووزن الطفل، إضافة إلى أن هناك أمراضاً يمنع إعطاء أدوية معينة يعدها الأهل بسيطة، لكنها تؤدي إلى حدوث مضاعفات خطيرة.

إن خطورة ثقافة صرف الدواء من دون وصفة تكمن في تكرار تناول أدوية المضادات الحيوية من دون وصفة؛ لأن الجسم والجرثومة

يعد صرف الدواء من دون وصفة طبية، ثقافة سائدة في مجتمعنا وبخاصة في المناطق الشعبية، وتزداد انتشاراً مع ارتفاع أسعار الدواء أو كسفية الأطباء.

في حين أن السلوك الطبي الذي يجب أن يسير عليه المريض هو أن يمر على الطبيب، ويخضع للكشف، ويشخص مرضه، ويكتب له الدواء المناسب ومن ثم يراجع الصيدلية لصرفها.

ويغيب عن كثير من المرضى أضرار هذا الأسلوب، فهم يلجؤون إلى علاج أنفسهم من خلال تجربتهم لدواء معين أو وصفة مجربة، على حد تعبيرهم من أحد الأصدقاء، تركت أثراً إيجابياً في صحته.. وهناك عدد من الأدوية يتم بيعها من دون وصفة طبية،

الخيانة

الدكتور عزيز جبر الساعدي



وان الحياة مع زوج خائن صعبة، خاصة اذا كانت الخيانة علنية..! (بث أندرسون) مستشارة الزواج البريطاني تقول في دراستها: أول شعور ينتاب المرأة عقب معرفتها بخيانة الزوج هو الغضب القاتل، والإحساس بالمهانة، وجرح الكرامة، وفقدان الثقة بالنفس، والعجز عن الفهم.. كل هذه المشاعر طبيعية تماماً، ومع ذلك لا يصح أن تتخذ أي قرار في تلك الفترة؛ ذلك لأن مشاعرها المتضاربة ستدفعها لمحاولة جرح مشاعر الزوج مما يحطم أي احتمال لاستعادة الحياة الطبيعية بينهما.

وتضيف الباحثة: يجب على المرأة أن تعرف السبب الذي دفع الرجل للخيانة ولماذا؟ ومن الضروري أن لا تشعر بأنها المألومة، والخيانة لا تعني أن هناك عيباً في المرأة، ولكنها ببساطة تعني أن هناك خطأ في العلاقة؟ وأن الرجل الذي يلجأ الى الخيانة لاستعادة إحساسه بالاهتمام والثقة بنفسه.. ولكن يبقى الوعي والإدراك حاجزاً مهماً لردع الانحراف.

اعلاه له خصوصيته.. فالدين وفهم قوانينه الشرعية يحصن العائلة من التمزق.. والعفو والتوبة مساران مهمان لإعادة الثقة ولو بعد حين.

التربية الأسرية الصالحة لكلا الطرفين يحددان أيضاً الحفاظ على الرباط المقدس للحياة الزوجية (نظرة الناس لهم في حالة فضح الخيانة)، ثم العرف الاجتماعي ونظرته الذي لا تقل قسوة في نظرته للخائن للحياة الزوجية.. وأخيراً قوة الشخصية سواء للرجل أو المرأة وكيفية المحافظة على حياتهم الزوجية والتي تدخل فيها (قوة الشخصية) بالسماح والأخذ بيد الآخر للخروج من هذا المأزق أو المنزل الخطير الذي داهم حياتهم.

والأهم من كل ذلك.. أن العاطفة ستبقى لفترة ليست بالقصيرة في مهب الريح قلقة بحاجة الى طمأننة ومراعاة واهتمام جدي بأن ما حصل نزوة عاطفية والله غفور رحيم.. ربما تتحمل بعض الزوجات خيانة زوجها وصعلكته من أجل الأولاد.. ولكن الكثيرات هن اللواتي يرين ضرورة الانفصال،

الدائم، فالمرأة قد تشبع من كل شيء في الحياة، يروقها اللبس ثم تمل، يأخذها المنزل الفاخر ثم يصبح مع الأيام شيئاً عادياً، وكذلك الحال مع الزوج الذي يرى كل شيء جميلاً في الزوجة، ولكنه بعد سنين حينما يجد أن الزوجة أو الحياة الزوجية بعاطفتها الجياشة قد تحولت الى اهتمامات بالأولاد والأكل والشرب.. إلى آخره من الاهتمامات التي يفتقد الرجل فيها الى تغذية البيت بكل ما هو رومانسي، والمرأة ابتعدت تماماً عن مد الجسور التي من شأنها تكبيل الرجل بقيود الحب الأول.. تجده يميل الى الخلاص ولو بالكلام من هذه العزلة التي وجد نفسه بها وخصوصاً وان الرجل يحتك في العمل وفي الشارع مع الجنس اللطيف.. المهم حدثت الخيانة ولأسباب كثيرة؟ هي صدمة عاطفية كبيرة سواء أكانت للرجل أو المرأة؟ صدمة تهز كيان كل البناء حتى وإن كان قوياً.. هنا (الدين، والتربية، والعرف الاجتماعي، وقوة الشخصية) يلعبون دوراً في ترميم ما اهتزت له أركان الحياة الزوجية برمتها.. فكل ركن من هذه الأركان

إن الخيانة كمفردة في مجتمعا منبوذة كما هي حال الصفات التي نطلقها على بعض الشخصيات التي ينظر المجتمع لهم نظرة استصغار ووضاعة.. ومن هنا تأتي أهمية الولوج في مثل هكذا مواضيع لأجل تنقية العلاقات، وإعادة المنظومة القيمية الحقبة للمجتمع الذي يفترض أن يتسامى؛ لأنه إسلامي، والقرآن أفضل ما أنزل من شريعة وتطبيقات سماوية، تأخذ بيد الانسان الى الصلاح والحياة الكريمة.. المرأة تشعر بكيانها ووجودها عندما تحصل على شيئ من زوجها: الأمن، والحب. وكلاهما وجهان للعملة الأسرية يؤديان إلى تحقيق الهدف الأسري الواحد.

فالزوجة تشعر بالكآبة وحزن المصير وتعاसे الحظ عندما تفتقد أو تغيب أو تتلاشى قيمة الحب من منظومة القيم التي ابتناها الزوج في تفكيره الثقلي.

قد يحب الزوج زوجته ويخاف عليها، ويشعر بأن لا قيمة لحياته من دونها، ولكن كل ذلك لا يكفي إذا لم يترجمه إلى مشاعر منسكبة، تغذي عطش الزوجة



الزواج أفضل مكسب

الشيخ محمود الصايفي

التهاون عن الزواج لأسباب غير صحية يعرض الشاب إلى الانحرافات الجنسية والإفساد في المجتمع. كما أن الإسلام يقرر أن الزوجة الصالحة هي أهم وأثمن ما يظفر به الإنسان عند شروعه للزواج كما جاء في قول النبي ﷺ: ((من سعادة المرء الزوجة الصالحة)). (وسائل الشيعة: ج ٢٠).

وقال النبي ﷺ: ((تزوجوا النساء فإنهن يأتيان بالمال)). (الجامع الصغير - جلال الدين السيوطي: ج ١/ ص ١٩٨).

وأما النساء الشابات الذين يجلسن البيوت ويتناولن على من يرغب الزواج بهن لكثرة شروطهن وطلباتهن، ويشروط ما أنزل الله بهما من سلطان.

وكذلك غلاء المهور وما إلى ذلك. فالإسلام لا يحث إلى مثل هذه الأمور التي بدأت تتداول في زماننا وعصرنا الحاضر وتستفحل

على أخلاقياتها وإنسانياتها حيث أن الناس بدأ يتفاخرون بزيادة مهر بناتهم كأنه ثمن لشرائهن. وكلما زاد المهر عندهم زادت المفاخرة والمباهاة.

والمهر حق للزوجة على زوجها. ويثبت بمقتضى العقد وهو من قبيل معونة الزوج للزوجة للاستعداد بحياتها الزوجية. ولم يحث الإسلام على كثرة وملازمة الشرط فيه.

فقال النبي ﷺ: ((أفضل نساء أمتي أصبحهن وجهاً وأقلهن مهراً)). (تذكرة الفقهاء - العلامة الحلي: ج ٢/ ص ٥٦٩).

إذن، لماذا لا تكون صفاء النية وحسن الظن في من يريد الزواج ورفع حواجز الشروط التي تثقل كاهل الرجل. ويكون الشرط هو قول النبي ﷺ: ((إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجه. إن لا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفساد كبير)). (المصدر السابق:

ص ٦٠٣).

وإن رفض هذا الشاب بهذه المسائل والأسباب التي ليس لها أصل تكون مفسدة بين أفراد المجتمع، ويكون ذنبه على عاتق من هو السبب.

وكما قال الإمام الصادق عليه السلام: ((الذنب يحرم الرزق)).

وإن فعلوا الآباء ذلك لن ينالوا إلا حرمان الرزق، وإن أرادوا نيل السعادة فهو ما قاله رسول الله ﷺ: ((من سعادة الرجل أن لا تحيض ابنته في بيته)).

وإن كانت الأسباب التي تعيق الشاب عن الزواج أسباباً مادية غير صحيحة، فعليه تجنبها لسوء عواقبها. فيقول الإمام الصادق عليه السلام: ((إذا تزوج الرجل المرأة لها ومالها وكل إلى ذلك، وإذا تزوجها لدينها رزقه الله الجمال والمال)).

وهذا الحديث لا يحثك على اللامبالاة في هذه المسألة، وأن لا يكون اهتمامك مركزاً عليه

اهتماماً كلياً.

وقال أيضاً: ((التمسوا الرزق بالنكاح)).

وقال أيضاً: ((اتخذوا الأهل فإنه أرزق لكم)).

وقال أيضاً: ((ركعتان يصليهما متزوج أفضل من صلاة رجل أعزب يقوم ليله ويصوم نهاره)).

هذا الحديث للشاب، وأما للشابة فلها هذا الحديث الذي ذكره الإمام الرضا عليه السلام حيث قال: نزل جبرئيل على النبي ﷺ فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول: إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر فلا دواء له إلا اجتنائه، أئبع الثمر فلا دواء له إلا اجتنائه، وإلا أفسدته الشمس وغيّرت الریح، وإن الأبكار إذا أدركن ما يدرك النساء فلا دواء لهن إلا البعول، وإلا لم يؤمن عليهن الفتنة.



مسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام)

الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب والمصادر الأخرى التي تم الاعتماد عليها .
٨- تُرفق مع المؤلف السيرة الذاتية الموجزة للكاتب التي تتضمن: اسم الكاتب، ومكان عمله، واختصاصه العلمي، ونتاجاته البحثية، وأهم مشاركاته العلمية، مع رقم الموبايل.

التعليمات

١- تُسلم المشاركات إلى: قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الدراسات والنشر، أو عن طريق البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).
٢- آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ شعبان المعظم ١٤٣٧ هـ.
٣- يتم الإعلان عن النتائج في مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي السنوي الذي يُقام في العتبة العباسية المقدسة في شهر شوال سنة ١٤٣٧ هـ، وذلك في الذكرى السنوية لجريمة هدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام).

٤- تُشكل لجنة عليا لتقييم المشاركات وإعلان النتائج.
٥- يحق للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاحتفاظ بالمشاركات ونشرها كما أن الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة غير ملزمة بإعادة المشاركات إلى أصحابها.
٦- تُمنح مكافأة مالية للمراكز الثلاثة الأولى للمشاركات التي تم قبولها من قبل اللجنة العلمية المكلفة في تقييم البحوث مقدارها: الأول: (٤,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)، الثاني: (٣,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)، الثالث: (٢,٠٠٠,٠٠٠ دينار عراقي).
٨- للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال بالأرقام الآتية: (٠٧٧١٧٠٤٧٦٦١) أو (٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.net).

دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وبرزاً لدور الإمام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الإصلاح.. تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل مؤلف بحق الإمام الباقر (عليه السلام).. وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد .

محاور المسابقة

١- محور الفقه وأصوله .
٢- المحور العقائدي .
٣- المحور الفكري (الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الفلسفي، التاريخي، الجغرافي) .
٤- المحور القرآني .
٥- المحور العلمي .
٦- المحور التربوي .

شروط المشاركة

١- أن لا يكون المؤلف تم المشاركة به في مؤتمر أو ألقى في ندوة أو نُشر سابقاً.
٢- يجب أن تتوفر في المؤلف شروط البحث العلمي الرصين، واستخدام القواعد العلمية المعتمدة في توثيق المصادر .
٣- أن لا يعتمد الكاتب على شواذ الأخبار والروايات، وأن لا يكون أسلوب الكاتب استفزازياً لبقية المذاهب أو الأديان الأخرى .
٥- تُقدّم المشاركات مطبوعة بورق (A4) مع قرص (CD) بخط (Simplified Arabi)، بحجم (١٦) للمتن، وبحجم (١٤) للهوامش، وأن لا يقل عدد صفحات المؤلف عن (٢٠٠) صفحة .
٦- توضع (الملحقات) بنهاية الكتاب مع الإشارة إليها برقم في داخله.
٧- يزود الكتاب بقائمة المصادر والمراجع حيث يراعى فيها